[٤]

برنامج ألعاب تشكيلية إنمائية لتنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

د. دينا جمال سليمان

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة

برنامج ألعاب تشكيلية إنمائية لتنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

د. دينا جمال سليمان★

مقدمة:

يعد مجال صعوبات التعلم بمثابة فئة جديدة نسبيًا من تلك الفئات التي تضمها التربية الخاصة، ويرجع ظهور هذا المجال إلى أن هناك فئة من الأطفال يعانون من صعوبات نمائية في الانتباه والإدراك والتذكر، وصعوبات ما قبل أكاديمية كالاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وإجراء العمليات الحسابية، وهذا يتسبب في حدوث فاقد تعليمي كبير إذ لم يتم اكتشافها مبكراً، لهذا يجب التدخل بالبرامج التعليمية والتربوية التي تحسن المستوى التعليمي لهؤلاء الأطفال، وتساعدهم في التغلب على مثل هذه الصعوبات سواء كانت نمائية أو ما قبل أكاديمية.

وقد أشار "وليم فان" (2019) "William Fan" إلى ضرورة تقديم برامج تربوية وتعليمية متطورة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لاستغلال طاقاتهم وإمكاناتهم ليستطيعوا التواصل مع المنظومة التعليمية بشكل أفضل. (William Fan,2019: 1-3)

ويؤكد "خالد النجار" (٢٠٢٠) أن اللغة عملية أساسية لتنمية شتى المهارات الأخرى وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، كما أنها وسيلة الأطفال للاتصال بالعالم الخارجي، والأداة التي من خلالها يكتسب المهارات التي يتواصل بها، ويكتشف خصائص البيئة من حوله، حيث يبدأ الطفل بالتوجه نحو الآخرين، ويتفاعل معهم لغويًا ويستمع إليهم، ويفهم أفكارهم ومشاعرهم، وتعليم اللغة والتدريب عليها يُبنى أساسًا على ما يسمى بمهارات اللغة وهي (الاستماع، والتحدث، والاستعداد القراءة، والاستعداد الكتابة). (خالد النجار، ٢٠٢٠: ١٩٨)

وتعتبر كل مهارة من هذه المهارات جزءًا لا يتجزأ من المهارات الأخرى، لأنها تكمل بعضها البعض، ولهذا يعتبر التدخل المبكر للأطفال ذوي صعوبات التعلم له

★ مدرس بقسم العلوم الأساسية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة.

دور فعّال في تنمية مهارات اللغة لديهم، فالطفل الذي يعاني من صعوبة في مهارة الاستماع سوف يعاني حتمًا من صعوبة في مهارة التحدث، وبالتالي سيواجه صعوبات في مهارة القراءة التي تجعله يواجه صعوبات في الكتابة، لذلك لا بد من مراعاة الخصائص النفسية والاجتماعية والتعليمية لهؤلاء الأطفال وتبسيط كل ما يُقدم لهم من موضوعات ومفاهيم ومهارات مرتبطة باللغة من خلال برامج تعليمية وتربوية حديثة.

وقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث على تنمية مهارات اللغة للأطفال ذوي صعوبات التعلم مثل دراسة "كوركران وكارول ودايفيز" Corcoran, Carol, "Davis" (2015)، ودراسة "سكوت وآخرون"(2018) "Scott, et al"، ودراسة "مارهى وليم" (2018) "Murrha, William"، ودراسة "مارتيسون نيلسون" (2019) "Martensson& Nilsson" ، ودراسة "رضا المقدم" (٢٠٢٠)، ودراسة "وئام عفيفي" (٢٠٢٠)، ودراسة "بسنت عبدالمنعم" (٢٠٢٠)، ودراسة "ولاء محيي الدين" (٢٠٢١) واللاتي أكدوا جميعًا على أهمية تنمية مهارات اللغة، ومهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

وتعتبر الألعاب التشكيلية الإنمائية وسيطًا تربويًّا مهمًّا ومدخلًا أساسيًّا لنمو الطفل جسميًّا وعقليًّا ومعرفيًّا ولغويًّا، وليس فقط لنموه الاجتماعي والانفعالي، فمن خلال اللعب يتعرف الأطفال على الأشياء والمفاهيم ويكتسب المهارات المختلفة بشكل مبسط وجذاب، نظرًا لما توفره هذه الألعاب من بيئة خصبة تساعدهم على النمو، وتجعلهم أكثر إقبالًا على التعلم بشكل أفضل.

ويرى "كمال الدين حسين" (٢٠١٨) أن الألعاب التشكيلية الإنمائية نوع من الأنشطة الأدائية المهمة للطفل في جميع مراحله النمائية، والتي تعتمد على تلقائية الطفل في الأداء، وتُوجه نحو تحقيق هدف إنمائي أو تعليمي لديه، حيث لها تأثير كبير على الأطفال المندمجين في الأداء، وقادرة على جذب انتباههم للأشياء والأدوات المسموح لهم بالتعامل معها، أو الحركة من خلالها أثناء عملية التعلم. (كمال الدين حسين ٢٠١٨: ٢-٣)

وهذا يتفق مع دراسة كلاً من "هوموليز روبين" "Holmes, Robyn M" (2015)، ودراسة "أولريتش وآخرون" (2016) "Ullrich, et al"، ودراسة "أسماء

عطية" (٢٠١٦)، ودراسة "مويت وآخرون" (2020) "Moedt, et al"، ودراسة "رحاب الصاوي" (٢٠٢١) واللاتي أكدوا جميعًا على أهمية الألعاب في تحسين النمو اللغوي، والنطق واللغة التعبيرية، وتنمية المهارات اللغوية، وأيضًا في تعديل السلوك وتنمية المهارات الاجتماعية، ومهارة تكوين المفاهيم لدى أطفال الروضة العاديين وذوي صعوبات التعلم.

وفي ضوء ذلك فقد جاء اختيار الباحثة للألعاب التشكيلية الإنمائية كإحدى المداخل التعليمية والتربوية المهمة لتنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

مشكلة البحث:

لقد بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة الميدانية في الإشراف علي طالبات التدريب الميداني، وزيارتها للعديد من الروضات داخل محافظتي القاهرة والجيزة، حيث لاحظت الباحثة أن هناك مجموعة من الأطفال يعانون من صعوبات في التعلم، وتم تحديدهم ببطارية لصعوبات التعلم (ملحق ٢)، ويبدو ذلك واضحًا من خلال عدم قدرة هؤلاء الأطفال على التواصل والتفاعل مع أقرانهم فيما تقدمه لهم المعلمة داخل الروضة من برامج وأنشطة ومواد تعليمية مختلفة.

حيث لاحظت الباحثة أن هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبات في الانتباه والتركيز، وأيضًا عدم قدرتهم على التذكر لما يريدون نطقه أو ما يسمعونه أحيانًا، أو لعدم إدراكهم لمفهوم الكلام نفسه، كما لاحظت الباحثة أيضًا صعوبات واضحة في الحفظ والاسترجاع للمعلومات، وتنفيذ التعليمات ببطء شديد، ولاحظت على الأطفال أيضًا صعوبات في التحدث وعدم القدرة على فهم كلام الآخرين والتواصل معهم، إلى جانب ما يبدو عليهم من صعوبات في القراءة والتي تظهر في نطق بعض الحروف والكلمات بطريقة خاطئة، وكذلك عدم قدرتهم على التمييز السمعي والبصري لبعض الحروف والكلمات المتشابهة في النطق والشكل، ولاحظت الباحثة أيضًا أن الكثير من الأطفال يمسكون القلم بطريقة خاطئة، إلى جانب سوء الخط، وضعف قدرتهم على الكتابة.

وللتحقق من تلك الملاحظات قامت الباحثة بعمل استطلاع رأي (٢٠) معلمة من المعلمات بالروضة، والتي يوجد بها الأطفال ذوي صعوبات التعلم ملحق (٤)، وإجراء مقابلة مع عدد (٢٠) أم من أمهات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ملحق (٥)، للتعرف على واقع تقديم الألعاب التشكيلية الإنمائية ودورها في تنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وأيضًا التعرف على الصعوبات التي يعاني منها الأطفال والمرتبطة بمهارات اللغة، والتي لها تأثير سلبي على تحصيلهم المعرفي وتفاعلهم داخل الروضة، وقد أسفرت نتائج استطلاع الرأي والمقابلة، كما هو موضح بالشكل (١).

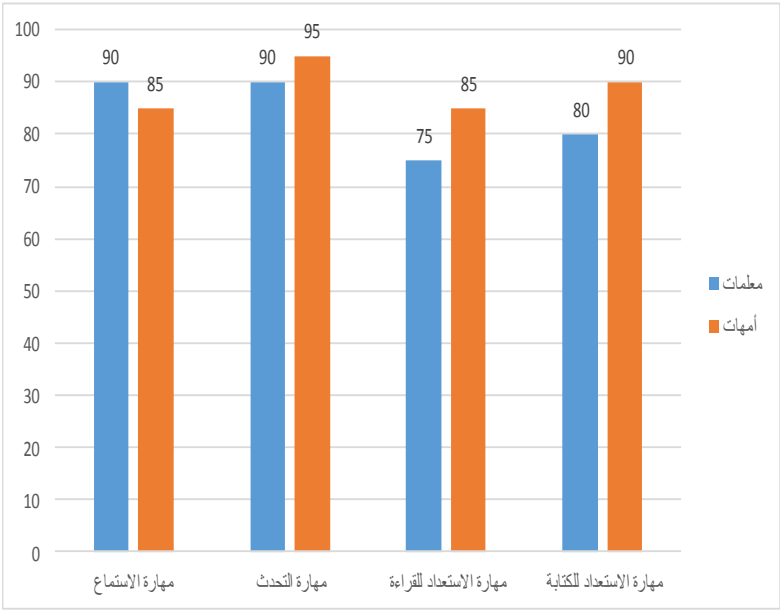

شكل (١)

يوضح آراء ووجهات نظر معلمات وأمهات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم حول مهارات اللغة

ويوضح شكل (١) ما يلي:

- نسبة (٩٠%) من المعلمات، ونسبة (٨٥)% من الأمهات أكدوا على وجود مشكلات خاصة بمهارة الاستماع لدى طفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- نسبة (٩٠%) من المعلمات، ونسبة (٩٥)% من الأمهات أكدوا على وجود مشكلات خاصة بمهارة التحدث لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

- نسبة (٧٥%) من المعلمات، ونسبة (٨٥)% من الأمهات أكدوا على وجود مشكلات خاصة بمهارة الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- نسبة (٨٠%) من المعلمات، ونسبة (٩٠)% من الأمهات أكدوا على وجود مشكلات خاصة بمهارة الاستعداد للكتابة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

ويتضح مما سبق وجود اتفاق بين معلمات وأمهات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم على وجود صعوبات عديدة يعاني منها أطفالهن في اكتساب مهارات اللغة والمرتبطة (بالاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة، والاستعداد للكتابة)، حيث أكدن المعلمات علي عدم ممارسة الأطفال للألعاب التشكيلية الإنمائية داخل الروضة، وأكدن الأمهات أيضًا علي افتقار برامج وأنشطة الروضة لهذه الألعاب والاعتماد على التعلم التقليدي في تنمية مهارات اللغة لأطفالهن، وفي حدود علم الباحثة لم تجد دراسات وبحوث سابقة عربية وأجنبية تناولت الألعاب التشكيلية الإنمائية لتنمية مهارات اللغة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وهذا ما دفع الباحثة إلى إجراء هذا البحث، وإعداد برنامج ألعاب تشكيلية إنمائية لتنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما فاعلية برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية لتنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما هي مهارات اللغة المراد تنميتها لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم؟

٢- ما مكونات برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية لتنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم؟

٣- ما إمكانية استمرار فاعلية برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية لتنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد شهرين ونصف من تطبيقه؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد الصعوبات التي يعاني منها الأطفال والمرتبطة بمهارات اللغة الأربعة.

٢- تحديد مهارات اللغة المراد تنميتها لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٣- تصميم برنامج ألعاب تشكيلية إنمائية لتنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٤- التحقق من فاعلية برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية لتنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٥- التحقق من استمرار فاعلية برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية لتنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أولًا: الأهمية النظرية:

١- التأكيد علي أهمية استخدام الألعاب التشكيلية الإنمائية لتنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٢- إلقاء الضوء علي مهارات اللغة الأربعة (الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة، الاستعداد للكتابة) المراد تنميتها لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٣- يمكن الاسترشاد بنتائج البحث في توجيه نظر القائمين على إعداد المناهج والبرامج التربوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم بأهمية التنوع في الأنشطة والألعاب المرتبطة بمهارات اللغة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١- إعداد برنامج ألعاب تشكيلية إنمائية لتنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٢- توجيه أنظار معلمات الروضة ومصممي البرامج للأطفال ذوي صعوبات التعلم بأهمية الألعاب التشكيلية الإنمائية، وتصميم برامج لها لتنمية مهارات اللغة لدى هؤلاء الأطفال.

٣- قد يفيد البرنامج الحالي في التخفيف من حدة الصعوبات المرتبطة بمهارات اللغة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل الإطار النظري، وبناء أدوات البحث، كما استخدمت المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، وباستخدام القياسين القبلي والبعدي لكل من المجموعتين لمعرفة أثر (برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية) كمتغير مستقل علي (مهارات اللغة) كمتغير تابع.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية:

أولاً: أدوات جمع البيانات:

١- اختبار جون رافن لذكاء الأطفال. تعديل وتقنين/ (عماد أحمد حسن، ٢٠١٦) ملحق(١).

٢- بطارية صعوبات التعلم التشخيص والعلاج إعداد/ (سهير كامل، بطرس حافظ، ٢٠١٠) ملحق (٢).

٣- استمارة استطلاع رأي الخبراء والمحكمين على أنواع الألعاب التشكيلية الإنمائية المناسبة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. إعداد/ الباحثة ملحق(٣).

٤- استمارة استطلاع رأي معلمات الروضة حول واقع تقديم الألعاب التشكيلية الإنمائية ودورها في تنمية مهارات اللغة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. إعداد/ الباحثة ملحق (٤).

٥- استمارة مقابلة لأمهات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم حول واقع تقديم الألعاب التشكيلية الإنمائية ودورها في تنمية مهارات اللغة لأطفالهن. إعداد/ الباحثة ملحق (٥).

ثانيًا: أدوات القياس المستخدمة في البحث:

٦- مقياس مهارات اللغة المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم- إعداد/ الباحثة ملحق (٦).

٧- بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة- إعداد/ الباحثة ملحق (٧).

برنامج البحث:

- برنامج ألعاب تشكيلية إنمائية لتنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. إعداد/ الباحثة ملحق (٨).

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي في حدود بشرية ومكانية وزمنية، ويتم تحديدها كالآتي:

أ- الحدود البشرية للبحث:

تتكون عينة البحث من (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، تتراوح أعمارهم ما بين (٥- ٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى (١٠ أطفال ذكور، وإناث) مجموعة تجريبية، و (١٠ أطفال ذكور، وإناث) مجموعة ضابطة.

ب- الحدود المكانية للبحث:

تقتصر حدود البحث المكانية على روضة مدرسة فضل الحديثة، والتابعة لإدارة الهرم التعليمية- فضل الطوابق (فيصل)- محافظة الجيزة.

ج- الحدود الزمنية للبحث:

يتم تطبيق البحث الحالي على مدار (٩ أسابيع) بواقع أربعة أيام في الأسبوع، حيث بلغ عدد ساعات البرنامج (٧٢) ساعة مقسمين على (٣٦) لقاء للألعاب التشكيلية الإنمائية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات البحث:

وقد عرفتهم الباحثة إجرائيًا علي النحو التالي:

- **برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية:** "هو مجموعة من الأنشطة الأدائية القائمة على اللعب بالورقة والقلم، واللعب التشكيلي الفني، والألعاب التركيبية البنائية، والألعاب الحركية الموسيقية، والتي يؤديها أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في شكل ألعاب فردية وجماعية تتناسب مع خصائصهم النمائية، وتعمل على تنمية مهارات اللغة لديهم".
- **الألعاب التشكيلية الإنمائية:** "هي ألعاب قائمة على ألعاب الورقة والقلم، وألعاب التشكيل الفني، والألعاب التركيبية البنائية، والألعاب الحركية الموسيقية، بهدف تنمية مهارات اللغة لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بما يتناسب مع خصائصهم النمائية وقدراتهم واحتياجاتهم".

وقد تحددت وفقًا للبحث الحالي فيما يلي:

- **ألعاب الورقة والقلم:** "هي الألعاب التي تعتمد علي الورقة والقلم ويستخدمها طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم بشكل فردي من خلال الرسم والتلوين، وتتبع النقاط، وتتبع الأشكال الناقصة، وتتبع المتاهات، والاختيار من متعدد، والتوصيل، وتحديد الاختلافات".
- **ألعاب التشكيل الفني:** "هي الألعاب التي يستخدمها طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم وتعتمد على تشكيل العناصر الفنية المختلفة مثل التشكيل بالصلصال، والتشكيل بالعجائن، والتشكيل بالورق (الأورجامي)، والقص واللصق (الكولاج)، والتشكيل بخامات البيئة ".
- **الألعاب التركيبية البنائية:** "هي الألعاب التي تعتمد على دمج الحركات الدقيقة والقدرات الحسية والفهم المعرفي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في تكوين أو بناء أو تركيب شيء ما من نسج خيالهم باستخدام خامات آمنة مثل اللعب بالمكعبات، والقطع الخشبية، وألعاب الفك والتركيب، وألعاب الهدم والبناء".
- **الألعاب الحركية الموسيقية:** "هي الألعاب التي يستخدمها طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم ويوظف فيها مهاراته وقدراته الحركية الموسيقية من خلال الحركات المصاحبة للإيقاع الحركي، والآلات الإيقاعية الموسيقية".

- **أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم:** "هم مجموعة من الأطفال في مرحلة الروضة يعانون من اضطرابات نمائية مرتبطة بالانتباه والإدراك والتذكر، واضطرابات في الجانب الأكاديمي المرتبط باللغة والتي تظهر في عدم القدرة على الاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة، والكتابة".
- **مهارات اللغة:** "هي المهارات والأداءات اللغوية المرتبطة بسلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة".

وقد تحددت وفقًا للبحث الحالي فيما يلي:

- **مهارة الاستماع:** "هي قدرة طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم على الإنصات باهتمام لفهم أفكار وآراء الآخرين، وتركيز انتباهه إلى حديثهم، ومحاولة تفسير أصواتهم وإيماءاتهم وكل حركاتهم".
- **مهارة التحدث:** "هي قدرة طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم على استخدام الكلام في التواصل مع الآخرين، والتعبير عن نفسه وعن احتياجاته ومشاعره بأسلوب صحيح وألفاظ سليمة".
- **مهارة الاستعداد للقراءة:** "هي قدرة طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم على تفسير الحروف والرموز والإشارات بواسطة الربط بينها من خلال الاستقبال البصري للأفكار والمعلومات بواسطة الكلمة المطبوعة، واستخدام هذه الرموز والإشارات أثناء الاتصال بالآخرين".
- **مهارة الاستعداد للكتابة:** "هي قدرة طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم على توظيف أداة الكتابة في الاتجاه المطلوب، ورسم أشكال حروف الكتابة وترتيبها وفقاً لتنظيم معين".

الإطار النظري ودراسات سابقة:

سوف يتم تناول الإطار النظري من خلال ثلاث مباحث رئيسية كالآتي:

- **المبحث الأول:** الألعاب التشكيلية الإنمائية.
- **المبحث الثاني:** صعوبات التعلم.
- **المبحث الثالث:** مهارات اللغة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

المبحث الأول: الألعاب التشكيلية الإنمائية:

يعتبر اللعب في حياة الطفل عملًا ممتعًا ونشاطًا مهمًّا ومثمرًا، وإعدادًا فعّالًا للحياة المستقبلية، واستخدامًا حقيقياً للغة، حيث يمارسه الطفل من أجل الحصول على المتعة والتسلية ليس فقط، وإنما للحصول على المعارف والمعلومات واكتساب الخبرات والمهارات المختلفة.

ويرى "كمال الدين حسين" (٢٠١٨) أن الألعاب التشكيلية الإنمائية لها أهمية كبيرة لكونها شكل من أشكال التعلم له تأثير كبير على الأطفال المندمجين في الأداء، إلى جانب أنها قادرة على جذب انتباههم للأشياء والأدوات المسموح لهم بالتعامل معها أو الحركة من خلالها أثناء عملية التعلم، كما تساعد هذه الألعاب في إعداد المتعلمين وتنمية قدراتهم ومهاراتهم المختلفة بأسلوب التعلم البصري واللفظي، للوصول إلى أعلى مستويات الفهم باستخدام استراتيجيات جديدة تعتمد على التعلم الأدائي اليدوي والحركي. (كمال الدين حسين، ٢٠١٨: ٣)

وهذا ما أكدت عليه دراسة كلًا من "وينر جريف وآخرون" "Werner Greve, et al" (2014)، ودراسة "ماتوسكا وسزيكفو" "Matuska & Szekfu" (2018) واللذان أكدا على ضرورة اللعب الحر، والتشكيلي في تعليم الأطفال لتطوير قدراتهم ومهاراتهم بشكل نشط من خلال تقديم طرق واستراتيجيات مختلفة.

وترى الباحثة أن الألعاب التشكيلية الإنمائية تساعد الأطفال وخاصة أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم على الفهم والتواصل بشكل جيد مع ما يقدم لهم من موضوعات ومفاهيم ومهارات مختلفة، وذلك لأن هذه الألعاب لها دور فعّال وحيوي في تبسيط المحتوي بأسلوب مشوق وممتع للأطفال، مما يساعدهم على التواصل اللغوي واكتساب مهارات اللغة بشكل جيد.

تعريفات الألعاب التشكيلية الإنمائية:

تتعدد التعريفات الخاصة بالألعاب التشكيلية الإنمائية على النحو التالي:

حيث عرف "Kimberly" (2014) الألعاب التشكيلية الإنمائية بأنها: "هي واحدة من الأنشطة التعليمية التي تعتمد على الأداء اليدوي من الطفل باستخدام الأشياء المختلفة". (Kimberly,2014: 26)

بينما عرفها "كارول" (2017) "Carroll" بأنها: "عبارة عن أنشطة تولد نفسها بشكل عفوي بمجرد مشاركة الطفل فيها، وهو نشاط جسدي يمكن أن يكون تكرارًا لخبرة معينة لاستيعابها، أو مجالًا لإظهار الخيال عكس العالم الداخلي للطفل، أو أسلوبًا لإعداد الفرد للحياة". (Carroll, 2017 : 25)

وعرفها "كمال الدين حسين"(٢٠١٨) بأنها: "هي مجموعة من الأنشطة الأدائية المتنوعة التي يقوم بها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بتوجيه من المعلمة، أو الوالدين بقصد المساعدة في عمليات النمو التي يمر بها، وإعداده لعالم الكبار". (كمال الدين حسين، ٢٠١٨: ٢)

في حين عرفت "نوران يحيي" (٢٠٢٠) اللعب التشكيلي بأنه: "هو لعب موجه بشكل مباشر وغير مباشر يقوم الطفل من خلاله بالعديد من العمليات والإجراءات لإنتاج كيان أو منتج ملموس يتم تطويعه وتشكيله بالمعالجة اليدوية من أجل المتعة المستمدة من هذا العمل، وما يكتسب من خبرة ذاتية، وشعوره بالكفاءة والقدرة على توظيف القوة التعبيرية للمنتج كلغة طبيعية للتواصل والتعبير عن الانفعالات". (نوران يحيي، ٢٠٢٠: ٥٢)

وتعرف الباحثة الألعاب التشكيلية الإنمائية إجرائيًا بأنها: ""هي ألعاب قائمة على ألعاب الورقة والقلم، وألعاب التشكيل الفني، والألعاب التركيبية البنائية، والألعاب الحركية الموسيقية، بهدف تنمية مهارات اللغة لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بما يتناسب مع خصائصهم النمائية وقدراتهم واحتياجاتهم".

وتستخلص الباحثة مما سبق أن الألعاب التشكيلية الإنمائية تعتبر إحدى المداخل التربوية المهمة التي تعمل على إنماء شخصية الطفل بجوانبها المختلفة (الجسمية والحركية، والنفسية الانفعالية، والعقلية المعرفية، والاجتماعية)، كما تجذب انتباه الأطفال وتساعدهم على التعلم من خلال الأداء التشكيلي في اكتساب المفاهيم والمهارات المختلفة.

أهمية الألعاب التشكيلية الإنمائية:

يعتبر التعلم باستخدام الألعاب التشكيلية الإنمائية أفضل للطفل من التعلم القائم على استخدام شاشات العرض واجهزة اللوائح الإلكترونية، وذلك لأن الطفل في

حاجة لاستخدام يديه لفك وتركيب القطع الخشبية، وبناء المكعبات واستخدام القلم والفرشاة للرسم والتلوين والتشكيل بالصلصال، والعجائن، والورق، والخامات المختلفة، كما أنه بحاجة إلى تحسين قدرته على الأداء اليدوي والحركي للعضلات الكبيرة والدقيقة بشكل جيد. (Kimberly, 2014: 31)

كما أشار "أكونور ولاشون" (2016) "O'Connor & Laschon" أن الألعاب التشكيلية الإنمائية لها أهمية كبيرة للطفل على النحو التالي:

١- تعتبر جزءًا لا يتجزأ من حياة الطفل وتعطيه الفرصة للتعبير عن نفسه وتطور شخصيته.
٢- تساعد الطفل على أن يجرب ويختبر قدراته، ويفرق بين الحقيقة والخيال.
٣- تدريب كافة أعضاء جسم الطفل، وتنمية عضلاته الكبيرة والدقيقة بشكل سليم.
٤- تدريب حواس الطفل، وزيادة قدرته على استخدامها.
٥- تنمية مهارات التفكير والتذكر، والاستنتاج، والفهم، والتخيل، وحل المشكلات.
٦- تدريب الطفل على التركيز، والانتباه، والإدراك من خلال تشكيل وتركيب النماذج الهادفة.
٧- تنمية القدرة على التواصل مع الآخرين عن طريق التعبير بالرسم والموسيقى والحركة. (O'Connor & Laschon, 2016:39)

والألعاب لها دور مهم في زيادة نمو الطفل جسميًّا وعقليًّا ونفسيًّا واجتماعيًّا، كما لها دور في اكتشاف ميول الطفل واتجاهاته ومواهبه، وإكسابه المفاهيم والخبرات والمهارات والمعلومات بأسلوب سهل وبسيط، إلى جانب أنها تعطي الطفل الثقة في نفسه، وتمنحه الفرصة للتواصل والتفاعل مع الآخرين، وأيضًا تشجعه على الإبداع والابتكار، والتخطيط، ونمو الذاكرة والكلام، كما أن الألعاب تساعد الطفل أيضًا على إثراء الحصيلة اللغوية لديه بكلمات ومعاني جديدة، وتشجعه على تعلم مفاهيم اللغة، واكتساب مهاراتها بطريقة مشوقة وممتعة تتلاءم مع قدراته وامكانياته ومداركه. (نسرين عبدالعزيز، ٢٠١٨: ٩٢)، (Madej, k, 2016: 6)

وقد اتفق مع ذلك دراسة كلاً من "مضاوي الراشد" (٢٠١٦)، ودراسة "آدامز لورين"(2017) "Adams, Lauren, B" ، ودراسة "مرام المومني" (٢٠١٧)،

ودراسة "حليمة شريفي" (٢٠١٨)، ودراسة "أميرة الكريديس"، "رجاء عمر" (٢٠١٩)، ودراسة "خالدة عبدالله" (٢٠١٩)، ودراسة "مويت وآخرون" "Moedt, et al" (2020)، ودراسة "مجدي راشد" (٢٠٢٠)، ودراسة "إسراء حسن" (٢٠٢٠)، ودراسة "زينب الصفتي" (٢٠٢١)، ودراسة "رحاب الصاوي" (٢٠٢١) واللاتي أكدوا جميعًا على أهمية الألعاب في تنمية المهارات الاجتماعية، وتحسين الإدراك البصري، وتنمية مهارتي القراءة والكتابة المبكرة، وتنمية جوانب الشخصية، ومهارات الطلاقة، والمهارات المعرفية، وتنمية المهارات والمفاهيم اللغوية، والتفاعل الاجتماعي، وتنمية التفكير الإبداعي، ومهارة تكوين المفاهيم، وخفض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة العاديين، وذوي صعوبات التعلم.

وتتفق الباحثة فيما سبق حول أهمية الألعاب التشكيلية الإنمائية في تدريب الطفل على التعلم من خلال ممارسات حركية أدائية متنوعة بأسلوب التعلم البصري، واللفظي، والحركي للوصول إلى أعلى مستويات الفهم والمعرفة بأسلوب ممتع وبسيط يعتمد على اللعب الأدائي التشكيلي، ويساعد على اكتساب مهارات اللغة بشكل أفضل.

وتتحدد مراحل توظيف واستخدام الألعاب في المواقف التعليمية من خلال أربع مراحل وهي (الإعداد، والاستخدام /التنفيذ، والتقويم، والمتابعة)، حيث تتم دراسة اللعبة بدقة لمعرفة قوانينها وكيفية تنفيذها، وإعداد المكان المناسب والخطة المناسبة، ومتابعة كل طفل أثناء اللعبة، مع شرح قواعد اللعبة وخطواتها لهم، وأيضًا التعرف على نقاط القوة لتنميتها، ونقاط الضعف لتلافيها، ثم المتابعة مع الأطفال حتي تتأكد المعلمة أنهم وصلوا إلى المستوى المقبول من الأداء. (سحر توفيق، جيهان لطفي، ٢٠١٥: ٧٥– ٧٦)

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كلاً من "عيسى البلهان" (٢٠١٧)، ودراسة "موفاهيدا زرهوليه وسارة" "Movaheda Zarhouligh, Sara" (2018) ودراسة "كيونغ كريسا بويتشي تشي" "Keung, Chrysa Puichi" (2021)، واللاتي أكدوا جميعًا على أهمية دور المعلمة مع الطفل أثناء إعداد اللعبة، وتفاعلات المعلم مع الطفل أثناء اللعب.

وتري الباحثة أن هناك شروط يجب أن تتوافر في الألعاب التشكيلية الإنمائية المقدمة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وهي أنها لا بد أن تكون لها هدف تعليمي وتربوي وإنمائي، وأن تكون مناسبة لعمر الأطفال، وخصائص نموهم، وتراعي الفروق الفردية بين الأطفال، كما يجب أن تنمي قدرتهم على الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة والكتابة، ويجب أن تكون مناسبة لاحتياجات الأطفال وقدراتهم وميولهم، مع مراعاة التنوع في هذه الألعاب وتقديمها للأطفال بأسلوب ممتع ومثير وهادف.

وتتحدد أنواع الألعاب التشكيلية الإنمائية في البحث الحالي إلى ألعاب الورقة والقلم، وألعاب التشكيل الفني، والألعاب التركيبية البنائية، والألعاب الحركية الموسيقية كما موضح بالشكل (٢).

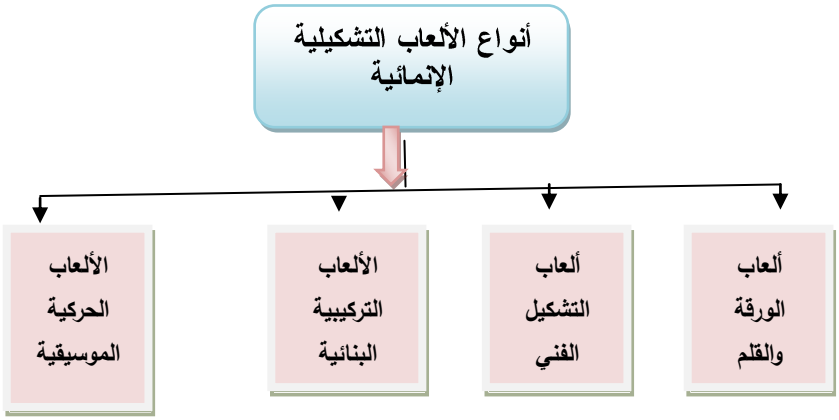

شكل (٢)

يوضح أنواع الألعاب التشكيلية الإنمائية

وتتناول الباحثة كل نوع من هذه الألعاب على النحو التالي:

١ – ألعاب الورقة والقلم Work sheets:

تعتبر ألعاب الورقة والقلم واحدة من الأنشطة التعليمية التشكيلية التي تمارس داخل فصول ما قبل المدرسة والروضات والتي تم ممارستها لفترات طويلة مع الأطفال للمساعدة على إنماء العديد من مجالات النمو لديهم، حيث يعتبر الورق من

أمتع الخامات التي نستعملها مع القلم في الكتابة والرسم وتنفيذ الأنشطة التعليمية المختلفة.

وقد عرفت "آنا جيجر" (2014) "Anna Geiger" ألعاب الورقة والقلم بأنها: "نشاط يعتمد على أوراق مطبوعة يكمل الطفل ما بها من تدريبات باستخدام أدوات الكتابة فقط". (Anna Geiger, 2014: 47)

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: "هي الألعاب التي تعتمد علي الورقة والقلم ويستخدمها طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم بشكل فردي من خلال الرسم والتلوين، وتتبع النقاط، وتتبع الأشكال الناقصة، وتتبع المتاهات، والاختيار من متعدد، والتوصيل، وتحديد الاختلافات".

ويؤكد "كمال الدين حسين" (٢٠١٨) على أهمية ألعاب الورقة والقلم لأطفال الروضة، حيث تقوم المعلمة باستخدام هذه الألعاب كطريقة لمساعدة الأطفال على تطبيق بعض المهارات، كما أن هذه الألعاب تعتبر استراتيجية جيدة للتأكيد على المعارف والمعلومات والمهارات التي تقدم للطفل نحو موضوع ما. (كمال الدين حسين، ٢٠١٨: ٦)

ويتفق مع ذلك دراسة "بلومنتال ستيفان إيفون" "Blumenthal, Stefan, Yvonne" (2020) التي أكدت علي مدى تأثير الورقة والقلم عن الجهاز اللوحي في تعليم الأطفال مهارات اللغة والحساب.

وتوضح الباحثة أن ألعاب الورقة والقلم تتضمن عدة أنشطة مثل الرسم والتلوين، والاختيار من متعدد، وتحديد الاختلافات، والتوصيل بالخطوط بين (الأشياء المتشابهة– الشيء وظله– المزاوجة والمطابقة بين الأشياء، ملء النقاط، ملء الفراغات، المتاهات، تكملة الأجزاء الناقصة) وجميعها تكون مهمة لتنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

وهذا ما أكدت عليه دراسة كلًا من "إريكان الزلفي" "Erecan Zulfiye" (2012)،ودراسة "زوبانسيك كاجران ومولييج" "Zupancic, Cagran & Mulej" (2015)"، ودراسة "دينا جمال" (٢٠١٧)، ودراسة "نجلاء عبدالعزيز" (٢٠١٩) واللاتي أكدوا جميعًا على أن البراعة اليدوية في استخدام القلم تعمل على ممارسة ألوان الفنون مثل الرسم والتلوين، وأن الرسم والتلوين أداء يدوي أهم من النحت، كما

أن ألعاب الورقة والقلم تعمل على تنمية بعض الاحتياجات النمائية، وتعديل ملامح خط اليد لدى الأطفال.

كما ترى الباحثة أن ألعاب الورقة والقلم لها دور مهم في تنمية مهارات اللغة لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم عن طريق الاستماع الجيد والانتباه والإدراك السمعي للمثيرات الصوتية والتمييز بينها وكتابتها أو رسمها أو تلوينها أو تتبع نقط أو توصيل...وغير ذلك، وأيضًا عن طريق التحدث والتعبير عن الصور الملونة والأشياء المكتوبة باستخدام كلمات وجمل لها معني، كما تنمي هذه الألعاب استعداد الأطفال للقراءة والكتابة من خلال القدرة على النطق والهجاء، واستخدام أدوات الكتابة، والتحكم في مسك القلم والكتابة بطريقة صحيحة.

٢ – ألعاب التشكيل الفني:

تعتبر ألعاب التشكيل الفني من أهم الألعاب التي تلقي قبولًا لدى الأطفال عامةوذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، لما لها من خصائص تساعد في استخدام الحواس وتوظيف الأداء الحركي في إنتاج أعمال تشكيلية فنية تحقق التوافق الحركي العضلي، والتفاعل الجيد مع الخامة.

وعرفت "نوران يحيي" (٢٠٢٠) ألعاب التشكيل الفني بأنها: " هي مجموعة من الألعاب يمكن استخدامها وتوظيفها بأسلوب منظم ومخطط لتحقيق أغراض تنموية ونفسية عن طريق استخدام الوسائط والمواد الفنية الممكنة في أنشطة فردية وجماعية، موجهة واختيارية، وذلك وفقًا لأهداف البرنامج في تنمية المهارات الحس حركية لدى الأطفال". (نوران يحيي، ٢٠٢٠: ٥٢)

وعرفتها الباحثة إجرائيًا بأنها: "هي الألعاب التي يستخدمها طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم وتعتمد على تشكيل العناصر الفنية المختلفة مثل التشكيل بالصلصال، والتشكيل بالعجائن، والتشكيل بالورق (الأورجامي)، والقص واللصق (الكولاج)، والتشكيل بخامات البيئة".

وألعاب التشكيل الفني تساعد الأطفال في التعامل مع من حولهم، وتشبع حاجاتهم إلى الاستقلالية والاعتماد على الذات، وأيضًا تساعد الأطفال على التعبير الحر والتجريب وممارسة خبرات عملية تساعدهم على تقوية الملاحظة والإدراك

البصري، كما أنها تزيد من ثقة الأطفال بأنفسهم، وتسهم في تحقيق التوازن النفسي وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو الأداءات التشكيلية المختلفة، بالإضافة إلى توظيف الأداء الحركي للعضلات الكبيرة والدقيقة، وتنمية المهارات الحس حركية لدى الأطفال. (عبدالله الثقفي، إيمان وديع، ٢٠١٦: ١١٠)

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كلًا من "صبري عبد المحسن" (٢٠١٦)، ودراسة "ماترون وآخرون" (2016) "Mattron, et al"، ودراسة "عزة رضوان" (٢٠١٨)، ودراسة "نوران يحيي" (٢٠٢٠) واللاتي أكدوا على أهمية الألعاب الفنية التشكيلية في خفض حدة السلوك النمطي، وتنمية وتحسين الإدراك البصري الحركي والمهارات الحس حركية لدى الأطفال.

وتتضمن ألعاب التشكيل الفني أنشطة عديدة مثل التشكيل بالورق (الأورجامي)، والصلصال، والعجائن، وخامات البيئة، وأيضًا أنشطة القص واللصق (الكولاج)، والطباعة، والأنشطة اليدوية، حيث أن التشكيل مهم في حياة الطفل يتعلم من خلاله الدقة والانتباه عند تشكيل قطعة من الصلصال أو العجائن، أو التشكيل بالورق الذي يعد من الأنشطة المهمة في إتباع خطوات منظمة لصنع شكل من الورق ينمي العضلات الدقيقة والتمييز البصري للطفل. (Caprio, Orsini,C, 2015: 1)، (علياء فكري، خالد الحجازي، ٢٠١٥: ١٠١)

وأشار إلى ذلك دراسة كلاً من "داليا جمال" (٢٠١٣)، دراسة "نجلاء شهوان" (٢٠١٨) واللذان أكدا على أهمية ممارسة التشكيل الورقي بأنواعه، وأن فن التشكيل بالورق (الأورجامي) يساعد على تنمية الفنون البصرية لطفل الروضة، كما أن الدمج بين الفن التشكيلي والسيكودراما يعالج بعض المشكلات النفسية لدى الأطفال، وأكدت أيضًا دراسة كلاً من "نيرفانا إبراهيم" (٢٠٢٠)، ودراسة "هدير عبد الفتاح" (٢٠٢٠) على أهمية الكولاج والأشغال اليدوية في تنمية الإبداع الفني ومهارات التنظيم الذاتي لطفل الروضة.

وترى الباحثة أن ألعاب التشكيل الفني تعمل على تنمية مهارات اللغة لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم عن طريق الاستماع والانتباه والإدراك السمعي للمثيرات الصوتية المختلفة والتمييز بينها وتشكيلها، وأيضًا التعبير عن النماذج التشكيلية المختلفة باستخدام كلمات وجمل وتعبيرات لفظية لها معني، إلى جانب

التدريب على النطق والهجاء وأصوات الحروف من خلال التشكيل الفني بالخامات المختلفة للحروف والكلمات، كما أن تشكيل صورة أو حرف أو كلمة يعمل على تنمية العضلات الدقيقة ويساعد على التحكم في مسك القلم والكتابة بطريقة صحيحة.

٣- الألعاب التركيبية البنائية:

تعتبر ألعاب البناء والتركيب أحد الجوانب المهمة في حياة الطفل، لأنها تسعى إلى تنمية بعض المهارات الحركية والعقلية من خلال استنباط أشكال جديدة من اللعب تعتمد على استخدام الأدوات والأشياء في بناء وعمل التكوينات وتجميع الألعاب لإنتاج شيء مألوف له معنى.

وعرفت "فاتن سعيد" (٢٠١٩) الألعاب التركيبية البنائية بأنها: "هي التي يقوم فيها الطفل باستخدام يديه في تشكيل مجسمات من نسج خياله باستخدام خامات آمنة تسهم في تنمية مهارة التخطيط لدى الطفل، فإنه يخطط لعمل مجسم ما في عقله ثم يقوم بتنفيذه بالواقع". (فاتن سعيد، ٢٠١٩: ٥٩)

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: "هي الألعاب التي تعتمد على دمج الحركات الدقيقة والقدرات الحسية والفهم المعرفي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في تكوين أو بناء أو تركيب شيء ما من نسج خيالهم باستخدام خامات آمنة مثل اللعب بالمكعبات، والقطع الخشبية، وألعاب الفك والتركيب، وألعاب الهدم والبناء".

وتهدف الألعاب التركيبية البنائية إلى المتعة والإنجاز فيما يصنعه الطفل من أشياء، كما تنمي ثقة الطفل بنفسه، وقدرته على العمل الجماعي التعاوني، وتساعد الطفل أيضًا على اكتساب المفاهيم والمهارات اللغوية، والرياضية، والاجتماعية، والحركية، وكذلك قدرة الطفل على التخطيط بعد البناء العشوائي. (سحر توفيق، جيهان لطفي، ٢٠١٥: ٣٨- ٣٩)

وهذا ما أشارت إليه دراسة كلاً من "فيرارا وكاترينا" "Ferrara, Katrina" (2011) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية اللعب الجماعي بالمكعبات في تحسين النمو اللغوي للأطفال، وأيضًا دراسة "أنجيلا جارسيا"(2016) "Angela, Garcia" والتي هدفت إلى أهمية اللعب بالبازل والألغاز والفك والتركيب في تطوير التفكير المكاني

البصري والعمل الجماعي التعاوني للأطفال، وكذلك دراسة "فاتن سعيد" (٢٠١٩)، والتي أكدت على أهمية اللعب التركيبي لتنمية مهارة التخطيط لدى طفل الروضة.

ومن أنواع الألعاب التركيبية البنائية التي يمارسها الأطفال ألعاب المكعبات المصنوعة من الخشب أو البلاستيك أو الكرتون، وألعاب الليجو، والحفر على الخشب، وألعاب الفك والتركيب، وألعاب الأحاجي والألغاز، فاللعب التركيبي يأخذ أشكالاً مختلفة من خلال اللعب بالرمل، وتكوين نماذج مختلفة مثل بناء منزل، قارب، كبري،... وغيرها. (محمد صوالحة، ٢٠١١: ٩٤- ٩٦)

وترى الباحثة أن الألعاب التركيبية البنائية تساعد في تنمية مهارات اللغة لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم عن طريق الاستماع والانتباه والإدراك السمعي للمثيرات الصوتية المختلفة والتي يقومون ببنائها وتجميعها وفكها وتركيبها، وأيضًا التحدث والتعبير عما يقومون بتركيبه وبنائه، إلى جانب القدرة على النطق والهجاء لبعض الحروف والكلمات على المكعبات، وفك وتركيب وبناء صور وأشكال وحروف وكلمات، كما أن قيام الأطفال بفك وتركيب بازل أو بناء شكل ما أو تجميع حروف وكلمات يساعدهم على مسك القلم والكتابة بطريقة صحيحة.

٤- الألعاب الحركية الموسيقية:

تتسم الألعاب الحركية الموسيقية عامة بكونها حركات عفوية يقوم بها الطفل ليجرب عضلات جسمه سواء الكبيرة المرتبطة بالمشي والجري والحجل والوثب...وغير ذلك، أو المرتبطة بالعضلات الدقيقة كالقبض على الأشياء واللعب بها، والتصفيق بالأيدي، والتصفير باستخدام الصفارة، والطرقعة بأصابع اليد، والدبدبة بالأرجل، والتنقير بالأدوات المختلفة، والعزف على الآلات الموسيقية، وذلك لإكساب الطفل المفاهيم الموسيقية والحركية عن طريق ربط الحركة بالإيقاع والموسيقى.

وعرفت "بدرية حسن" (٢٠٢٠) الألعاب الحركية الموسيقية بأنها: "هي سلوك حركي موسيقي قد يكون منظم أو حر". (بدرية حسن، ٢٠٢٠: ١٥)

بينما عرفتها الباحثة إجرائيًا بأنها: "هي الألعاب التي يستخدمها طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم ويوظف فيها مهاراته وقدراته الحركية الموسيقية من خلال الحركات المصاحبة للإيقاع الحركي والآلات الإيقاعية الموسيقية".

وتهدف الألعاب الحركية الموسيقية إلى ما يلي:

١- مساعدة الطفل على الاشتراك في أنشطة ممتعة تحقق له السعادة والمرح في اللعب.

٢- تنمية الاستعداد للاستماع الموسيقي وفهم الإيقاعات وربطها بالحركات المختلفة.

٣- تساعد على تنمية القدرات اللغوية والحركية والموسيقية للطفل.

٤- وسيلة لتنمية التعبير الحركي ومهارات الطفل العقلية كالتخيل والتفكير والتذكر والانتباه.

٥- وسيلة لتنمية حواس الطفل وجوانب نموه المختلفة. (خالد النجار، ٢٠٢٠: ٢٠٢)

وقد أكد على ذلك دراسة كلاً من "أنغورين وكوجوكايو وأوبراين" "Ungurean, Cojocariu & Oprean" (2017) والتي هدفت إلى اختيار الألعاب الحركية التي تسهم في تطوير المهارات الحركية للأطفال، ودراسة "كولمان جيريمي" "Coleman, Jeremy" (2017) والتي استخدمت الموسيقى لتعزيز الحركة الهادفة لدى الأطفال، وكذلك دراسة كلاً من "بيت جيسكا" "Pitt, Jessica" (2020)، ودراسة "أحمد بن قويدر" (٢٠٢٠)، ودراسة "راشتون روزي" "Rushton, Rosie" (2020) واللاتي أكدوا جميعًا على أهمية اللعب الموسيقي والحركي مع الأطفال لتنمية الخلق واللغة والتواصل وعلاج النطق.

وترى الباحثة أن الألعاب الحركية الموسيقية لها دور في تنمية مهارات اللغة لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم عن طريق اتباع التعليمات الشفوية الموجهة إليهم أثناء اللعب، وكذلك الانتباه والإدراك السمعي للمثيرات الصوتية المختلفة والتي يقومون بأداء حركاتها مع الإيقاع الموسيقي، وأيضًا تنمي التحدث أثناء اللعب باستخدام كلمات وجمل وتعبيرات لفظية لها معني، كما تنمي الاستعداد للقراءة والكتابة من خلال القدرة على النطق والهجاء، والتعرف على أشكال الحروف والكلمات وأصواتها ومدلولها والتي يشكلوها بأجسامهم مع الموسيقى، كما أن قيام الأطفال بالحركات مع الموسيقي ينمي العضلات الكبيرة والدقيقة، ويساعد على الكتابة الجيدة.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن:

الألعاب التشكيلية الإنمائية تعد من أهم الوسائط التعليمية والتربوية الناجحة التي تثري البيئة التعليمية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لما لها من عناصر

جذب وإثارة وتشويق لهم، فهي تقدم لهم الموضوعات المختلفة بأسلوب مبسط وسهل، حيث أن هؤلاء الأطفال يفتقرون للأسلوب التربوي الذي يساعدهم أن يتفاعلوا في الروضة مثل أقرانهم العاديين، ولهذا فإن هذه الألعاب تزيد من دافعيتهم للتعلم واكتساب مهارات اللغة بشكل هادف وممتع ومثير.

المبحث الثاني: صعوبات التعلم

تُعد صعوبات التعلم من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر في مجال التربية الخاصة، والتي نالت اهتمامًا كبيرًا من المهتمين على اختلاف تخصصاتهم كالأطباء وعلماء النفس والتربية وعلماء الاجتماع والمعلمين وأولياء الأمور... وغيرهم، لتزايد أعدادها نتيجة للتطور الذي يحدث في عمليات الكشف والتشخيص والتقييم لهؤلاء الأطفال.

وتعتبر صعوبات التعلم بمثابة اضطرابات تظهر على هيئة صعوبات مرتبطة باكتساب القدرة على الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو التفكير أو القدرة على إجراء العمليات الحسابية، كما تعد هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للطفل فهي تحدث له بسبب خلل في الجهاز العصبي المركزي. (Chacko, D& Vidhukumar, K 2020: 254)

تعريفات صعوبات التعلم:

تعددت التعريفات الخاصة بصعوبات التعلم على النحو التالي:

عرفها (2020) "Pfeifer, et al" بأنها: " انخفاض في التحصيل أقل بكثير من المتوقع نتيجة لصعوبة في تعلم واستخدام المهارات الأكاديمية مثل القراءة والتعبير والكتابة والتهجئة وإدراك الأرقام والحساب والتفكير الرياضي". (Pfeifer, et al, 2020: 3)

وقد عرفها (2021) "Dixson" بأنها: " اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات الأساسية النفسية المتضمنة في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو استخدامها، والتي قد تظهر في قدرة غير كاملة على الاستماع، والتفكير، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتهجئة، وإجراء العمليات الحسابية الرياضية". (Dixson, S, 2021: 17)

في حين عرفها "محمد مصطفى" (٢٠٢١) بأنها: "انخفاض في المهارات النمائية (الانتباه–الإدراك– التذكر) لدى الأطفال والتي تؤثر بدورها على المهارات الأكاديمية، وليس لديهم أي إعاقات أخرى سواء سمعية أو بصرية أو عقلية ويحتاجون إلى برامج تدريبية خاصة بهم". (محمد مصطفي، ٢٠٢١: ١١)

وفي ضوء التعريفات السابقة فقد عرفت الباحثة أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم إجرائيًا بأنهم: "هم مجموعة من الأطفال في مرحلة الروضة يعانون من اضطرابات نمائية مرتبطة بالانتباه والإدراك والتذكر، واضطرابات في الجانب الأكاديمي المرتبط باللغة والتي تظهر في عدم القدرة على الاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة والكتابة".

تصنيفات صعوبات التعلم:

يتم تصنيف الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم من حيث ما يعانونه من مشكلات سواء نمائية مثل الانتباه والإدراك والتذكر، أو أكاديمية ترجع إلى اضطراب تعليمي عام أو محدد في أحد المواد الدراسية، والذي يحدث خلال سنوات الدراسة، وهذا يعيق تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب (Ares Souto, Gomez& Torres, 2020: 271)

ويتفق مع هذا ما أشارت إليه دراسة كلًا من "مديحة المحمدي" (٢٠١٧)، ودراسة "سونسون تراهان" (2018) "Swanson, Trahan"، ودراسة "باسلونجي وآخرون" (2019) "Passolunghi, et al"، ودراسة "محمد مصطفي" (٢٠٢١)، ودراسة "تاريمان محمد" (٢٠٢١) واللاتي أكدوا على أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم قد يعانون من صعوبات مرتبطة بالتذكر والادراك والانتباه وعسر القراءة، وهذا يعيق قدرتهم على اكتساب المهارات والمفاهيم داخل الروضة، وكذلك قدرتهم على التواصل اللغوي واكتساب مهارات اللغة المختلفة.

وترى الباحثة أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات وصعوبات تعيق تعلمهم داخل الروضة، حيث أنهم يعانون من صعوبات ترتبط بالانتباه والتذكر والادراك، بالإضافة إلى صعوبات ترتبط بالجانب اللغوي من حيث مدى الاستماع والادراك السمعي والتحدث في المواقف المختلفة، وكذلك من حيث

استعدادهم للقراءة والكتابة، ولهذا يسعى البحث الحالي لتنمية مهارات اللغة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من خلال الألعاب التشكيلية الإنمائية، ويمكن تحديد صعوبات التعلم للأطفال وفقًا للتصنيف الموضح بالشكل (٣):

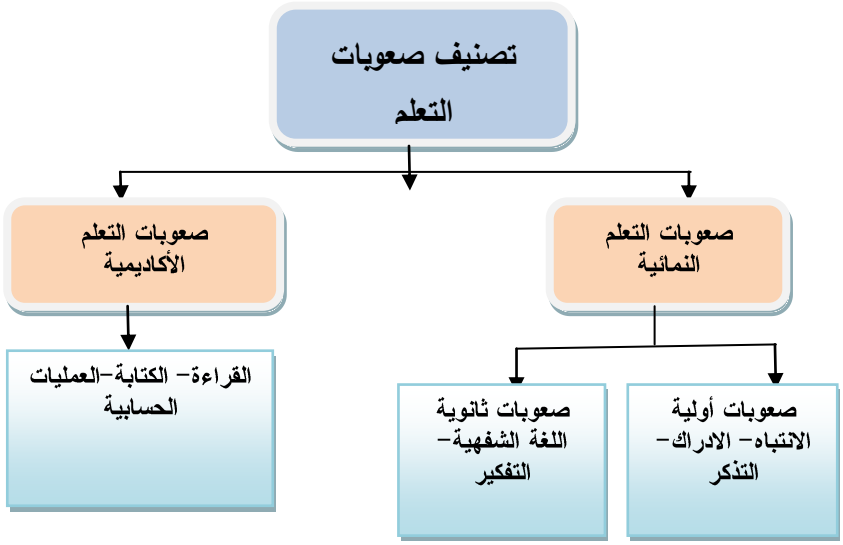

شكل (٣)

يوضح تصنيف صعوبات التعلم

والأطفال ذوي صعوبات التعلم لهم خصائص وسمات تميزهم عن أقرانهم العاديين، حيث يتميز الأطفال ذوي صعوبات التعلم بخصائص لغوية تتمثل في عدم وضوح الكلام نتيجة لضعف أصوات الحروف أو تكرارها أو إضافتها، وكذلك تكرار كلمات وجمل لا معنى لها، واقتصار إجابتهم على الأسئلة بكلمة واحدة، والقصور في وصف الأشياء والصور، والمشاركة في المحادثات، وقول جمل بطريقة سريعة وغير واضحة، كما لديهم صعوبات في فهم الرموز اللفظية وفهم معني الجملة كاملة، وأيضًا لديهم صعوبات في اللغة الاستقبالية والتعبيرية. (أحمد الخوالدة، ٢٠١٩: ٩٤)

وهذا يتفق مع دراسة كلًا من "وفاء خميس" (٢٠١٧)، ودراسة "نهي سمير" (٢٠٢٠) واللذان أكدا على أهمية تطوير اللغة واستخدام الوعي الصوتي في تنمية مهارات الهجاء وزيادة التواصل الاجتماعي وخفض اضطرابات النطق لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

النماذج المفسرة لصعوبات التعلم:

من النماذج المفسرة لصعوبات التعلم النموذج العصبي والذي يرى أصحابه أن خلل الدماغ البسيط من الأسباب الرئيسية لصعوبات التعلم والتي تؤدي إلى ظهور تأخر في النمو والتحصيل الدراسي، وتؤثر على سلوك الطفل أثناء التعلم مثل عسر القراءة واختلال الوظائف اللغوية والقدرة على اكتسابها، كما ترجع صعوبات التعلم في النموذج السلوكي إلى استخدام أساليب وطرق تدريس خاطئة وغير ملائمة، وكذلك افتقار الوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة، لذلك يجب دراسة ظروف البيئة والخصائص السلوكية لهؤلاء الأطفال. (مصطفى القمش، ٢٠١٢: ١٠٤)

ويقوم أيضًا النموذج المعرفي على افتراض أن صعوبات التعلم تنتج من قصور في العمليات المعرفية الأساسية الانتباه والإدراك والتذكر، فحين يفشل الطفل في تركيز انتباهه على المهام الدراسية بشكل مناسب وتحويل الانتباه إلى المهام الجديدة وهذا يعد أحد مظاهر صعوبات التعلم، حيث يعتبر فهم طريقة تفكير الطفل وأسلوب إدراكهم للمفاهيم أمرًا ضروريًا لإنجاح عملية التدريس والتعليم مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم. (أسامة سالم، ٢٠١٥: ٧٢)

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبات ومشكلات كثيرة في الكلام واللغة ترجع إلى عدم قدرتهم على الاستيعاب والفهم، وضعف القدرة على التذكر، أو قد ترجع إلى تشتت الانتباه، أو لعدم إدراكه لمفهوم الكلام، بالإضافة إلى ضعف قدرتهم علي القراءة والكتابة، ولهذا يحاول البحث الحالي تنمية مهارات اللغة لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم باستخدام الألعاب التشكيلية الإنمائية.

المبحث الثالث: مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم:

تعد مهارات اللغة من العناصر المهمة في التعليم، حيث أن تنمية قدرات الطفل في اللغة مطلب أساسي وتعليمي وتربوي ونفسي، لأن مهارات الكلام لدى الأطفال تمثل أحد وأهم متطلبات التربية اللغوية اللازمة لتنمية استعدادهم لتعلم شتى المجالات، وبالتالي النجاح في تعلم اللغة يؤدي إلى النجاح في التعليم والارتقاء بمستوى الطفل اللغوي.

كما أشار "تيلسون" (2014) "Tileson" إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات وصعوبات ترتبط بقدرتهم على الانتباه والتذكر والاسترجاع والاحتفاظ بالمعلومات، كما يعانون من صعوبات في فهم اللغة المنطوقة والشفوية تتمثل في عدم قدرتهم على التعبير والتواصل مع الآخرين، وأيضًا يعانون من صعوبات في اكتساب مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، وهذا يؤثر على مستواهم التعليمي بشكل كبير. (Tileson, D, 2014: 322)

وقد أكد على ذلك دراسة كلاً من "ويدل وآخرون"(2016) "Weddle, et al"، ودراسة "أسماء عيسى" (٢٠١٧)، ودراسة "روبين هوجنسك وود برينا" "Robien Hojnsek, Wood Brenna" (2017)، ودراسة "تيرنر ستيفن وألبورز أليسون" "Turner Stephen, Alborz Alison" (2019)، ودراسة "أسماء عبدالنبي" (٢٠٢٠)، واللاتي أكدوا جميعاً على أن الأطفال يعانون من مشكلات ترتبط بمهارات اللغة، وتجعلهم يواجهون صعوبات نمائية وأكاديمية في التعليم والتحصيل الدراسي، مما يجعلهم بحاجة إلى التدخل ببرامج إثرائية وتعليمية لتحسين مهارات اللغة لديهم.

تعريفات مهارات اللغة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم:

عرفت "زينب حسن" (٢٠٢٠) مهارات اللغة بأنها: "مجموعة من الأداءات الصحيحة المتصلة باللغة والتي نمت تدريجيًا بالتعلم، فمارسها الطفل بدقة وسهولة". (زينب حسن، ٢٠٢٠: ١٣)

وعرفها "سنو تيمس ولوم بويل"(2020) "Snow, Timms, Lum Powell" بأنها: "هي وسيلة نظامية للتواصل والتعبير عبر استخدام الأصوات أو الرموز التقليدية". (Snow, Timms, , Lum Powell, 2020: 117)

في حين عرفتها "شريهان مصطفى" (٢٠٢١) بأنها: "هي التي تشمل على مهارات الاستقبال (القدرة على فهم اللغة المنطوقة)، والمهارات التعبيرية (القدرة على التحدث والكلام)، ومهارات توظيف اللغة (القدرة على توظيف اللغة في العديد من المواقف الاجتماعية)". (شريهان مصطفى، ٢٠٢١: ٧)

بينما عرفتها "سارة عبد المجيد" (٢٠٢١) بأنها: "تلك المهارات المتعلقة بالمهارات اللغوية والاستقبالية والتعبيرية، وتتضمن المهارات اللغوية الاستقبالية قدرة الطفل على فهم وتفسير الأصوات والحروف والكلمات، والمهارات اللغوية التعبيرية

تتضمن قدرة الطفل على التعبير عن الأفكار والمشاعر". (سارة عبد المجيد، ٢٠٢١: ٥)

وعرفتها الباحثة إجرائيًا بأنها: "هي المهارات والأداءات اللغوية المرتبطة بسلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة".

وتستخلص الباحثة من التعريفات السابقة أن مهارات اللغة تتمثل في قدرة الطفل على الأداء اللغوي بدقة وإتقان، واستخدام اللغة استخدامًا صحيحًا من خلال أربع مهارات (الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة).

ويعد اكتساب مهارات اللغة من أهم المهارات الأساسية للطفل والتي تمكنه من تكوين حصيلته اللغوية، واستخدام اللغة في التواصل اللفظي والتخاطب بشكل واضح وسليم، والذي يعتبر عاملاً أساسيًا في عملية التعلم واكتساب الخبرات الحياتية والنمو المعرفي والاجتماعي والتوافق السليم مع متطلبات الحياة الاجتماعية(Yilmaz & Baydik, 2020: 782).

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كلًا من "عبير بكري" (٢٠١٧)، ودراسة "دينا السيد" (٢٠١٨)، ودراسة "أمل سعيد" (٢٠١٨)، ودراسة "فاطمة عباس" (٢٠١٨)، ودراسة "لمياء محمود" (٢٠١٩)، ودراسة "عبير عوض" (٢٠١٩)، ودراسة "جيهان العشماوي" (٢٠١٩)، ودراسة "أحمد سيد" (٢٠٢٠)، ودراسة "أسماء أبو بكر" (٢٠٢١)، واللاتي أكدوا جميعاً على أهمية تنمية المهارات اللغوية، والاستقبالية، والتعبيرية، وخفض الانسحاب الاجتماعي، وتعزيز الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال، وكذلك تنمية مهارات التواصل، وأثره على التقبل الاجتماعي بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وتعتبر عملية اكتساب مهارات اللغة من المشكلات الأساسية التي يجب الاهتمام بها، حيث تستخدم اللغة في معظم الأحيان لتقييم مدي استيعاب الأطفال للمفاهيم المختلفة، وإعانة الأطفال على اكتساب مهارات اللغة، ومن أكثر المشكلات التي تعيق الجانب اللغوي لدى الأطفال هي صعوبة القراءة والتحدث بطلاقة، لذلك نسبة كبيرة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم يخضعون لبرامج تعليمية وتربوية

لتحسين مهاراتهم اللغوية المرتبطة بالقراءة والكتابة والاستماع والتحدث. (Pierangelo, Roger, Giuliani George, 2018: 99)

وهذا ما أكدت عليه دراسة كلًا من "سكوت وآخرون" "Scott et al" (2018)، ودراسة "موتومبورانزو باتريشيا" "Mutumburanzou, Patricia"(2018)، ودراسة "موراهي وليم" (2018) "Murrha William"، ودراسة "مارتينسون نيلسون" (2019) "Martensson& Nilsson" ، ودراسة "محمود محمد" (٢٠١٩)، ودراسة "أسماء محمود" (٢٠١٩)، ودراسة "وئام عفيفي" (٢٠٢٠)، ودراسة "بسنت عبدالمنعم" (٢٠٢٠)، ودراسة "ولاء محيي الدين" (٢٠٢١)، واللاتي أكدوا جميعًا على أهمية تنمية مهارات اللغة، ومهارات التواصل اللفظي، وغير اللفظي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، لتحسين مستواهم في التحدث، والاستماع، والاستعداد للقراءة والكتابة، والتمييز بين الأشكال والحروف والأرقام، فكلما تحسنت مهارات اللغة عند الطفل استطاع التغلب علي الصعوبات التي تواجهه.

وترى الباحثة أنه من الضروري الاهتمام بمجال اللغة عند الطفل، وتحسين مهارات النطق والكلام والاستماع والتحدث، وذلك من خلال تقديم أساليب جديدة للتعلم من أجل إثارة انتباه هؤلاء الأطفال وتشجيعهم على التعلم، حيث تعتبر الألعاب التشكيلية الإنمائية إحدى الأساليب التربوية الحديثة التي تسهم في الارتقاء بمهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

وقد تحددت في البحث الحالي مهارات اللغة المراد تنميتها لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وهي (الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة، الاستعداد للكتابة)، على النحو التالي:

أولاً: مهارة الاستماع:

تعد مهارة الاستماع أولى مهارات اللغة المؤثرة في اتصال الطفل بالعالم الخارجي، حيث يستطيع من خلالها اكتساب المفردات اللغوية الجمل والأفكار والمفاهيم، لكونها أساس كل تعلم ومهارة إيجابية تتطلب الانتباه ويصاحبها إدراك وفهم لما يُسمع. (سهير شاش، ٢٠١٤: ٨٤)

وعرفها "هاني رمضان" (٢٠٢٠) بأنها: " مهارة يتم بموجبها اكتساب اللغة بشكل إرادي يحتاج فيها الطفل إلى التركيز والانتباه، فهي عملية متعلمة ومهارة تحتاج تعليم وتدريب". (هاني رمضان، ٢٠٢٠: ٧٧٤)

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: "هي قدرة طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم على الإنصات باهتمام لفهم أفكار وآراء الآخرين، وتركيز انتباهه إلى حديثهم، ومحاولة تفسير أصواتهم وإيماءاتهم وكل حركاتهم".

والاستماع له أهمية كبيرة لأنه يساعد على تنمية اللغة الشفوية للطفل، والقدرة على التعبير والنطق الصحيح، وكذلك تنمية القدرة على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزاً صحيحاً، وإثراء حصيلة الطفل اللغوية بالعديد من الألفاظ والعبارات الجديدة، وأيضًا مساعدة الطفل على تنظيم أفكاره بصورة مرتبة، وتنمية التخيل والذاكرة السمعية والاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول، وزيادة مدة الانتباه والتدرج في استماعه للموضوعات المختلفة. (Joke J, Kim, Laurika, H, 2015: 513)

وتؤكد دراسة كلاً من "راشد القلمجي" (٢٠١٥)، ودراسة "داليا رجب" (٢٠١٧) على أهمية تنمية مهارة الاستماع والتعبير الشفهي لدى الأطفال.

والأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات في التمييز السمعي وعدم القدرة على التمييز بين الأصوات المختلفة، وكذلك الحروف والكلمات المتشابهة في النطق، كما يعانون من تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز وفهم ما يقال، ويجدون أيضًا صعوبة في التذكر السمعي والاحتفاظ بالمعارف والمعلومات المقدمة لهم بطريقة لفظية، كما يعانون من وجود مشكلة في تتبع التعليمات الموجهة إليهم، وعدم القدرة على الاستيعاب والاستجابة للمثيرات البيئية المختلفة. (عبدالعزيز الشخص، محمود طنطاوي، ٢٠١١: ٣٧– ٣٩)

وترى الباحثة أن الألعاب التشكيلية الإنمائية من أفضل الأساليب التربوية لتنمية مهارة الاستماع لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم والتخفيف من حدة الصعوبات التي يعانوا منها عن طريق تنمية قدرتهم على التمييز والتذكر والإدراك السمعي، والنهوض بقدرتهم على التواصل الفعال مع الآخرين، فكلما كان التدخل مبكراً بالوسائل التربوية الحديثة كانت النتيجة أفضل.

وقد أكد على ذلك دراسة كلًا من "ريهام محمد" (٢٠١٦)، ودراسة "تامر عادل" (٢٠١٦)، ودراسة "محمد أحمد" (٢٠١٨)، ودراسة "ندا حامد، خالد حسني" (٢٠٢٠)، ودراسة "زينب مندور" (٢٠٢٠) واللاتي أكدوا جميعًا على أهمية تنمية الانتباه واليقظة العقلية وتحسين مفهوم الذات، وخفض صعوبات الانتباه والتمييز السمعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام الإيقاع الحركي ولغة الجسد والبرامج المختلفة.

ثانياً: مهارة التحدث:

تعتبر مهارة التحدث المهارة الثاني من مهارات اللغة، فهي مهارة لغوية تظهر مبكراً من حياة الطفل ولا تسبق إلا بالاستماع فقط، فالتحدث نتيجة للاستماع وانعكاس له، كما تمثل مهارة التحدث الجانب الإيجابي من التواصل عن طريق اللغة، ويبدأ الطفل في اكتسابها بعد نطقه للكلمة الأولي في عامه الأول، وتشير هذه المهارة أيضًا إلى قدرة الطفل على التعبير عن نفسه وأفكاره ومشاعره في شكل رموز لغوية وكلمات وألفاظ. (هدى أبو صالح، ٢٠١٧: ٩٢)

وهذا يتفق مع دراسة "أية الغزولي" (٢٠١٩) والتي استخدمت الفنون الأدائية لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

وقد عرفت هالة الجندي (٢٠٢١) مهارة التحدث بأنها: "عملية تتضمن القدرة على استعمال اللغة ليعبر الطفل عما بداخله من مشاعر وما بعقله من أفكار". (هالة الجندي، ٢٠٢١: ٧)

وعرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: "هي قدرة طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم على استخدام الكلام في التواصل مع الآخرين، والتعبير عن نفسه وعن احتياجاته ومشاعره بأسلوب صحيح وألفاظ سليمة".

ويشير "تسوروتا" (2016) "Tsuruta, J.W" أن مهارة التحدث لها أهمية بالغة للطفل باعتبارها من أوسع النوافذ التي تطل منها على قدرات الطفل واستيعابه للخبرات المختلفة، ووسيط التواصل اللغوي قبل القراءة والكتابة، كما أنها أداة للتواصل مع الآخرين، ولها أثر كبير في تكوين شخصية الطفل وميوله واتجاهاته المختلفة. (Suruta, J.W, 2016: 1- 2)

ويؤكد على ذلك دراسة كلاً من "مروة مشعل" (٢٠١٤)، ودراسة "هورال كابيل"(2016) "Whorrall &Cabell"،ودراسة"سماح السيد" (٢٠١٨)، ودراسة "تيوستينا سنيجيريفا وستيبانينكو" (2019) "Tiustina, & Stepanenko Snegireva، حيث أكدوا جميعًا على تنمية مهارات التعبير، والتواصل الشفهي، وأن التواصل الشخصي ينمي مهارة التحدث لدى طفل الروضة.

والأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات في اللغة التعبيرية، فيكون كلامهم مطولاً، ويدور حول فكرة واحدة، بالإضافة إلى عدم وضوح بعض الكلام، نتيجة حذف، أو إبدال، أو تشويه، أو إضافة، أو تكرار لبعض أصوات الحروف، بالإضافة إلى أنهم يتحدثون بجمل متقطعة غير مفهومة، وبطريقة خاطئة، ويجدون صعوبة في استرجاع أحداث قصة سمعوها، كما يجدون صعوبة في إجراء الحوار مع المجموعة. (يحيى نبهان، ٢٠٢٠: ٢٢)

وترى الباحثة أن الألعاب التشكيلية الإنمائية من أفضل الأساليب التربوية في تنمية مهارة التحدث لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم والتخفيف من حدة الصعوبات التي يعانوا منها عن طريق تنمية قدرتهم على التحدث والتعبير الشفوي، والاستخدام اللفظي السليم لكافة مكونات اللغة من أفعال وأسماء وصفات.. وغير ذلك، وكذلك استخدام الكلام الشفوي لنقل الأفكار، والاتجاهات، والمعاني إلى الآخرين في طلاقة، مع صحة التعبير وسلامة الأداء.

وبشأن هذا الصدد فقد أكدت دراسة كلًا من "زينب محمد" (٢٠١١)، ودراسة "ليش وآخرون" "Leech, et al" (2016) ، ودراسة "هبه اسماعيل" (٢٠١٨)، ودراسة "جمال إبراهيم" (٢٠١٨)، ودراسة "رضا المقدم" (٢٠٢٠)، ودراسة "شريهان مصطفى"(٢٠٢١)، واللاتي أكدوا جميعًا على أهمية الإدراك السمعي في تنمية مهارة التحدث، وكذلك ضرورة تحسين مهارات اللغة التعبيرية، والاستقبالية، وخفض اضطرابات اللغة، والنطق والكلام، وتنمية الحصيلة اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ثالثاً: مهارة الاستعداد للقراءة:

يعد الاستعداد لتعلم القراءة أحد المؤشرات المهمة لجوانب النمو المتنوعة، والتي تؤثر على غيرها من المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والاستعداد للكتابة)،

لما لها من أثر في كافة جوانب التعلم، فمرحلة الاستعداد للقراءة هي الدعامة الأساسية لإكساب الطفل مهارات القراءة والمؤشر الدال على مستوى الطفل المعرفي من حيث القوة والضعف والتقدم والإخفاق (محمد المومني، وآخرون، ٢٠١٧: ٢٨٤).

ويتفق مع ذلك دراسة كلاً من "خديجة فريد" (٢٠١٧)، ودراسة "خولة سليمان" (٢٠١٨)، ودراسة "حورية المطيري" (٢٠١٨)، ودراسة "كورنيا سيافريانتي" (2019) "Kurnia& Syafrianti" واللاتي استخدموا القراءة التشاركية والألعاب اللغوية ووسائط الصور في تنمية الاستعداد للقراءة لطفل الروضة.

وعرف "علاء شبيب" (٢٠٢٠) الاستعداد للقراءة بأنها: "العملية التي يتصل بها الطفل بالرموز المكتوبة عن طريق العين ليدرك معناها" (علاء شبيب، ٢٠٢٠: ٥٢٥).

وعرفتها الباحثة إجرائيًا بأنها: " هي قدرة طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم على تفسير الحروف والرموز والإشارات بواسطة الربط بينها من خلال الاستقبال البصري للأفكار والمعلومات بواسطة الكلمة المطبوعة، واستخدام هذه الرموز والإشارات أثناء الاتصال بالآخرين".

والأطفال ذوي صعوبات التعلم تظهر لديهم صعوبات ومشكلات في تعلم القراءة تتمثل في الخلط بين الحروف والكلمات والجمل، وحذف صوت أو أكثر من الكلمة عند قراءتها، وصعوبة في النطق والهجاء وتمييز الحروف والكلمات المتشابهة في النطق، وصعوبة في الاحتفاظ المؤقت بالكلمات المكتوبة، وتحديد الشكل الأكبر والأصغر، والبحث البصري عن مثيرات بصرية، وصعوبة إدراك العلاقات المكانية والزمنية، والتردد وعدم التركيز، وقراءة الكلمات بطريقة كلية، واضطراب في حركة العين واستيعاب اللغة (وليد عيد بني هاني، ٢٠١٧: ٢٧– ٢٨).

وبشأن هذا الصدد تؤكد دراسة كلاً من "لو وآخرون" "Law, et al" (2018)، ودراسة "بريك عبد الهادي" (٢٠١٨)، ودراسة "محمد شقران" (٢٠١٨)، ودراسة "نجلاء علي" (٢٠١٨)، ودراسة "محمود سامي" (٢٠١٩)، ودراسة "عزيزة محمد" (٢٠٢٠)، واللاتي أكدوا جميعًا على تنمية مهارة الاستعداد للقراءة من خلال علاج قصور التمييز القرائي، وتنمية مستوى الوعي الفونولوجي، وخفض اضطرابات

اللغة لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم باستخدام الوعي الصوتي، وطريقة المشروع، وأنشطة منتسوري، والأنشطة التعليمية المختلفة.

وترى الباحثة أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلى أساليب مناسبة لسنهم ومستواهم العقلي ومتوافقة مع اهتماماتهم وميولهم ومرتبطة بالمتعة والإثارة والتشويق، وتعد الألعاب التشكيلية الإنمائية من أفضل الأساليب التي تعمل على تنمية استعداد الأطفال للقراءة والكتابة من خلال تنمية مهارات التمييز السمعي والبصري والشفهي، والتذكر السمعي والبصري، ومهارة الانتباه والتذكر، والتناسق البصري اليدوي، وفهم المثيرات السمعية والبصرية، مع مراعاة التدريب، والبيئة المحفزة، والخبرة الكافية، والجو النفسي الداعم، ونمو القدرات العقلية للطفل.

رابعاً: الاستعداد للكتابة:

تعتبر الكتابة عنصراً أساسيًا من عناصر ثقافة الطفل، ووسيلة من وسائل التواصل اللغوي والارتقاء باللغة، كما أنها تعد عاملاً مهمًا في تعليم الأطفال مبادئ الكتابة خاصة عند التحاقهم بالروضة، وهذا يعتمد على النضج العصبي العضلي، والقدرة على التفكير السليم المنظم.

حيث عرفتها "فاطمة السيد" (٢٠١٩) بأنها: " تلك المهارات التي تمكن الطفل من مراعاة قواعد الكتابة، والتعبير بموضوعية عن أفكاره وآرائه وكتابة أفكاره بوضوح وتسلسل". (فاطمة السيد، ٢٠١٩: ٢٦٤)

بينما عرفتها الباحثة بأنها: "هي قدرة طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم على توظيف أداة الكتابة في الاتجاه المطلوب، ورسم أشكال حروف الكتابة وترتيبها وفقاً لتنظيم معين".

وتنمية مهارة الاستعداد للكتابة تجعل الطفل يعبر عما لديه من معان ومفاهيم ومشاعر وآراء وأفكار، كما تمكن الطفل من اكتساب مهارات اللغة التي تساعده على التحدث والتفكير المنظم والكتابة السليمة، وتعمل أيضًا على تنمية العضلات الدقيقة لأصابع اليد من خلال الأنشطة الحسية، وضبط حركات اليد عند الكتابة. (أسماء الوحيدي، ٢٠١٩: ٣٠)

وهذا ما أكدت عليه دراسة كلًا "دينا عبد الرحمن" (٢٠١٣)، ودراسة "رشا أحمد" (٢٠١٦)، ودراسة "تشانغ وآخرون" (2020) "Zhang, et al" واللاتي أكدوا

جميعًا علي ضرورة تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، وأنشطة الكتابة المبكرة للأطفال.

والأطفال ذوي صعوبات التعلم يجدون صعوبة في استخدام عضلاتهم الدقيقة وضبط حركات اليد عند الرسم والتلوين والكتابة واستخدام المقص، كما يجدون صعوبة في التآزر الحركي والعضلي العصبي، وأيضًا يجدون صعوبة في إمساك القلم بشكل صحيح، وميل السطر إلى أعلي وأسفل أو تماوج السطر، وتباين في المسافات بين الحروف وبين الكلمات، كما يعكسون بعض الحروف والأرقام وينقلونها بصورة خاطئة. (موسى غنيمات، ٢٠١٥: ٣٣)

وقد أشار إلى ذلك دراسة كلًا من "أحمد زكريا" (٢٠١٣)، ودراسة "أميرة عبد الغني" (٢٠١٨) واللذان أكدا على ضرورة تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل اضطراب التوحد وذوي صعوبات التعلم النمائية باستخدام البرامج التعليمية المختلفة.

وترى الباحثة أنه من الضروري تنمية مهارة الاستعداد للكتابة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، حيث تظهر الكتابة لديهم من خلال الرسم في شكل خطوط متقاطعة، والخربشة في اتجاهات صحيحة، وصنع أشكال متشابهة للحروف، وأيضًا كتابة بعض الحروف والأرقام والكلمات البسيطة، وكتابة اسمهم، حيث يتم تبسيط هذه المهارة وإكسابها للطفل بشكل ممتع وجذاب من خلال الألعاب التشكيلية الإنمائية.

النظريات المفسرة لمهارات اللغة:

قد تبنت الباحثة بعض النظريات المفسرة للغة ومنها النظرية السلوكية والتي تهتم في معالجتها لنمو واكتساب مهارات اللغة بالعلاقة بين المدخلات والمخرجات، حيث تعتبر أن النمو اللغوي واكتساب مهارات اللغة يخضع لمبادئ التعلم وهي النمذجة والتقليد والمحاكاة والتعزيز والتشكيل والتدعيم، وكذلك النظرية المعرفية حيث يرى "بياجيه" أن اللغة تنتج مباشرة من النمو المعرفي، ويرى أن الجمل والتراكيب تنشأ عن طريق التقليد، أما المهارات اللغوية تُكتسب بناء على تنظيمات داخلية واستعداد للتعامل مع الرموز اللغوية التي تنشأ من خلال تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به. (سهير كامل، ٢٠٢٠: ٥٩)

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثامن والأربعون – الجزء الثالث – السنة الثالثة عشرة – أكتوبر ٢٠٢١

كما أوضح "تشومسكي" في نظريته اللغوية التي تعتمد على الميل الفطري لاكتساب اللغة، والتي تشير أن الأطفال يولدون ولديهم ميل فطري للارتقاء اللغوي واستعمال السمات اللغوية العامة، فكل طفل يولد ولديه قدرة لغوية لتحليل الجمل التي يسمعها، ثم يعيد تركيبها وفقًا للقواعد النحوية، ومن هنا جاءت قدرة الطفل على تكوين جمل لم يسمعها من قبل الوالدين أو أي مصدر أخر. (أديب النوايسة، إيمان القطاونة، ٢٠١٥: ٤٦)

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن أهمية تنمية مهارات اللغة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وتحسين مهارات التحدث، والاستماع، والاستعداد للقراءة، والكتابة، وذلك لزيادة ثقة الأطفال بأنفسهم وقدرتهم على التواصل داخل الروضة مثل أقرانهم العاديين، بالإضافة إلى زيادة قدرتهم على التمييز بين الحروف والكلمات، والأصوات وربطها بمدولاتها، وكذلك تنمية قدرة هؤلاء الأطفال على التعبير عن أنفسهم وما يتعلمونه بشكل جيد من خلال تقديم أساليب جديدة تشجعهم علي التعلم، وتعتبر الألعاب التشكيلية الإنمائية إحدى الأساليب التربوية الحديثة التي تسهم بشكل كبير في تنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على مقياس مهارات اللغة المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على مقياس مهارات اللغة المصور لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية

على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة لصالح القياس البعدي.

٤- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة لصالح المجموعة التجريبية.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على مقياس مهارات اللغة المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة.

خطوات البحث وإجراءاته:

تتمثل خطوات وإجراءات البحث في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث، وتشمل على المنهج والأدوات المستخدمة، والدراسة الميدانية، وكذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

أولًا: منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهجين الوصفي وشبه التجريبي على النحو التالي:

١- **المنهج الوصفي:** لتحديد أبعاد مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وإعداد مقياس لذلك، وكذلك أسس تصميم برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية لتنمية مهارات اللغة لهؤلاء الأطفال.

٢- **المنهج شبه التجريبي:** لقياس فاعلية برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية (كمتغير مستقل) لتنمية مهارات اللغة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

(كمتغير تابع) باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة)، واتباع القياسات (القبلي والبعدي والتتبعي).

ثانيًا: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع الأطفال ذوي صعوبات التعلم بروضات محافظة الجيزة في العام الدراسي (٢٠٢٠/ ٢٠٢١)، حيث تم اختيار روضة مدرسة فضل الحديثة، والتابعة لإدارة الهرم التعليمية، بفضل الطوابق (فيصل)، بمحافظة الجيزة.

وقد ركزت الباحثة على استبعاد جميع الأطفال الذين يعانون من مشاكل صحية ومتعددي الإعاقة، كما اقتصرت العينة على الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مع توافر عنصر الالتزام بالحضور.

وفي ضوء ذلك تكونت عينة البحث من (٢٠) طفلًا وطفلة ملتحقين بروضة مدرسة فضل الحديثة بالجيزة، وتم تقسيم أفراد العينة على مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة بالتساوي، وقد تم اختيار العينة بصورة عمدية للأسباب التالية:

- توافر المكان المناسب للتطبيق، وإمكانية الحصول على موافقة المسئولين في هذه الروضة.
- توافر عدد مناسب من الأطفال لإمكانية إجراء التطبيق، حيث اشتملت المجموعة التجريبية على (١٠) أطفال، والمجموعة الضابطة اشتملت أيضًا على (١٠) أطفال من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وعمرهم الزمني من (٥– ٦) سنوات.

تجانس أطفال العينة:

١ – من حيث العمر الزمنى والذكاء:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى والذكاء باستخدام اختبار كا[٢]، كما يتضح في جدول (١).

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى والذكاء

(ن = ١٠)

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
العمر الزمنى	٠.٢	غير دالة	٢	٩.٢	٦
الذكاء	٠.٤	غير دالة	٣	٣	١١.٣

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى والذكاء، مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

٢- من حيث مهارات اللغة:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث مهارات اللغة، كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث مهارات اللغة

(ن = ١٠)

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
مهارة الاستماع	٠.٤	غير دالة	٣	٣	١١.٣
مهارة التحدث	٢	غير دالة	٥	١٥.١	١١.١
مهارة الاستعداد للقراءة	٢	غير دالة	٤	١٣.٣	٩.٥
مهارة الاستعداد للكتابة	٠.٤	غير دالة	٣	٣	١١.٣
الدرجة الكلية	٠.٨	غير دالة	٨	٢٢	١٧.٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث مهارات اللغة.

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة:

١ – من حيث العمر الزمنى والذكاء:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء، كما يتضح في جدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمنى والذكاء

(ن = ٢٠)

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
العمر الزمنى	التجريبية	١٠	٩.٤٥	٩٤.٥	٠.٨٥٦	غير دالة
	الضابطة	١٠	١١.٥٥	١١٥.٥		
	إجمالي	٢٠				
الذكاء	التجريبية	١٠	١٠.٢٥	١٠٢	٠.٢٣٥	غير دالة
	الضابطة	١٠	١٠.٨	١٠٨		
	إجمالي	٢٠				

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

ويتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث العمر الزمني والذكاء، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

٢ – من حيث مهارات اللغة:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث مهارات اللغة، كما يتضح في جدول (٤).

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مهارات اللغة

(ن = ٢٠)

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
مهارة الاستماع	التجريبية	١٠	١٠.٤	١٠٤	٠.٠٧	غير دالة
	الضابطة	١٠	١٠.٦	١٠٦		
	إجمالي	٢٠				
مهارة التحدث	التجريبية	١٠	١٢.٠٥	١٢٠.٥	١.١٩	غير دالة
	الضابطة	١٠	٨.٩٥	٨٩.٥		
	إجمالي	٢٠				
مهارة الاستعداد للقراءة	التجريبية	١٠	٩.٤٥	٩٤.٥	٠.٨١٣	غير دالة
	الضابطة	١٠	١١.٥٥	١١٥.٥		
	إجمالي	٢٠				
مهارة الاستعداد للكتابة	التجريبية	١٠	٩.٨	٩٨	٠.٥٤	غير دالة
	الضابطة	١٠	١١.٢	١١٢		
	إجمالي	٢٠				
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	١٠.٣٥	١٠٣.٥	٠.١١٤	غير دالة
	الضابطة	١٠	١٠.٦٥	١٠٦.٥		
	إجمالي	٢٠				

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي من حيث مهارات اللغة، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

ثالثًا: أدوات البحث:

أولاً: أدوات جمع البيانات:

١-اختبار جون رافن لذكاء الأطفال- تعديل وتقنين/ (عماد أحمد حسن، ٢٠١٦) ملحق (١).

٢-بطارية صعوبات التعلم التشخيص والعلاج- إعداد/ (سهير كامل، بطرس حافظ، ٢٠١٠) ملحق (٢).

٣-استمارة استطلاع رأي الخبراء والمحكمين على أنواع الألعاب التشكيلية الإنمائية المناسبة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. إعداد/ الباحثة ملحق (٣).

٤-استمارة استطلاع رأي معلمات الروضة حول واقع تقديم الألعاب التشكيلية الإنمائية ودورها في تنمية مهارات اللغة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. إعداد/ الباحثة ملحق (٤).

٥-استمارة مقابلة لأمهات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم حول واقع تقديم الألعاب التشكيلية الإنمائية ودورها في تنمية مهارات اللغة لأطفالهن. إعداد/ الباحثة ملحق (٥).

ثانيًا: أدوات القياس المستخدمة في البحث:

٦-مقياس مهارات اللغة المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم- إعداد/ الباحثة ملحق (٦).

٧-بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة- إعداد/ الباحثة ملحق (٧).

برنامج البحث:

- برنامج ألعاب تشكيلية إنمائية لتنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. إعداد/ الباحثة ملحق (٨).

وفيما يلي وصفًا تفصيليًّا لهذه الأدوات:

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء جون رافن (John Raven) تعديل وتقنين "عماد حسن" (٢٠١٦) ملحق (١):

يعتبر اختبار "رافن" من أشهر مقاييس الذكاء غير اللفظي ويهدف هذا الاختبار إلى قياس القدرة على إدراك العلاقات المكانية للفرد، كما يعتبر اختبار المصفوفات المتتابعة الملون من الاختبارات التي تطبق بصورة فردية مع الأطفال، ولا يحتاج إلى تعبير لفظي مما يجعله مناسبًا لطبيعة العينة وعمرها وظروفها في البحث الحالي.

ويتكون هذا الاختبار من (٣) مجموعات، وهي: (أ)، (أب)، (ب)، وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (١٢) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي

بأسفلها على (٦) مصفوفات صغيرة، ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسي أقتطع منه جزءًا معينًا وتحته ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي، ويبدأ الفاحص بإعطاء فكرة بسيطة عن المصفوفات ويشير إلى الشكل الأساسي في أعلى الصفحة، قائلًا: كما ترى فإن هذا الشكل قطع منه جزء، وهذا الجزء المقطوع موجود في أحد الأجزاء المرسومة تحت الشكل، ويشير إلى الأجزاء في أسفل الصفحة واحدًا بعد الآخر، وعند اختيار الطفل الشكل المناسب تعطى له درجة واحدة،...وهكذا حتى ينتهي من كل الاختبار، ومجموع درجات الاختبار (٣٦) إذا لم يخفق في أي فقرة من فقرات الاختبار.

طريقة تصحيح الاختبار:

يتم الاسترشاد بمفتاح التصحيح المتوافر مع الاختبار، ويعطى المفحوص (درجة واحدة) عن كل سؤال أجابه بطريقة صحيحة، ويوضع للسؤال غير المجاب عنه (صفر)، ثم تحسب الدرجة الكلية بجمع الدرجات.

حساب نسبة الذكاء:

بعد معرفة الدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص نذهب لقائمة المعايير المئينية لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة الخام من درجة مئينية، وبعد معرفة الدرجة المئينية المناسبة لعمر المفحوص ننتقل لمعرفة ما يقابل هذه الدرجة المئينية من توصيف للمستوى العقلي ونسبة ذكاء.

ونسبة الذكاء تساوي العمر العقلي÷ العمر الزمني ×١٠٠

الخصائص السيكومترية للاختبار:

صدق وثبات الاختبار:

قام "عماد حسن" (٢٠١٦) بحساب ثبات الاختبار بإعادة التطبيق، وكان معامل الثبات (٨٥.) بطريقة التجزئة النصفية، وبمعادلة ألفا كرونباخ كان معامل الثبات (٩١.,)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (١٠., .)، وحساب الصدق التلازمي بين الاختبار وبعض المقاييس الفرعية لاختبار وكسلر، ومتاهات بورتيوس، ولوحة

سيجان، وتراوحت قيم معاملات الصدق بين (٠,٢٨ – ٠,٥٢)، وحساب الارتباط للمقياس، وتراوحت بين (٠,٤٥– ٠,٧٣) بينها وبين الدرجة الكلية، وتراوحت بين (٠,٨٧– ٠,٩٣)، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١).

وقامت "جيهان عزام" (٢٠١٧) بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار، باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار، واختبار وكسلر للأطفال، فكان معامل الصدق ٠,٧٤ ، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار ٠,٨١ .

كما قامت "علا حسن" (٢٠٢٠) بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار، باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق ٠,٩٠ . ومعامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل فكان معامل الصدق٠,٨٣ . وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بمقدار٠,٩٥ . وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار٠,٩٧ .

وقامت الباحثة بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار، باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار، واختبار وكسلر للأطفال، فكان معامل الصدق ٠,٨٥، ومعامل الارتباط مع اختبار رسم الرجل، فكان معامل الصدق٠,٨٨ ، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار٠,٩٢ ، وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار٠,٩٤ .

٢- بطارية ذوي صعوبات التعلم "التشخيص والتدخل" ملحق (٢) إعداد/ "سهير كامل"، و"بطرس حافظ" (٢٠١٠):

تقوم هذه البطارية على فكرة وجود تكامل بين القياسين السيكومتري ونظريات العمليات المعرفية، حيث يجمع (Das &Naglieri) في هذه النظرية بين منحنى معالجة المعلومات الذي يسعى إلى تحديد مجموعة من العمليات المعرفية الأولية التي يتكون منها مفهوم الذكاء وبين المنحنى البيولوجي الذي يسعى إلى ربط هذه العمليات بالأسس البيولوجية– العصبية الخاصة بالسلوك، وتعتبر (لوريا) في مجال علم النفس العصبي هي الأساس الذي أقام عليه كل من (Das &Naglieri)

نظرياتهم وأعمالهم ولاحظا أن لوريا في تناوله للمخ في مجال علم النفس العصبي يختلف في نظرته الشاملة للسلوك الظاهر ووظائف هذا السلوك حيث ربطه بالجهاز العصبي والمخ، وبالتالي تشتمل هذه المنظومة على أربع عمليات معرفية أساسية وهي التخطيط، الانتباه، التتابع، التأني.

محتوى البطارية:

- تشمل البطارية على أربع عمليات معرفية وهي الانتباه، المعالجة المعرفية (المتتابعة– المتزامنة)، التخطيط، ويعمل معتمدًا على ما يسميه "Das" بالأساس المعرفي (Knowledge Base)، وهذا الأساس يبنى لدى الطفل من خلال التعليم الرسمي وغير الرسمي بالمرور بالخبرة، مما يساعده على فهم المهام الدراسية، وعندما يواجه الطفل صعوبة في إحدى هذه العمليات فيجد صعوبة في عملية التعلم.
- تتناول البطارية (١٥) اختبارًا فرعيًا تم تصميمها في صورة خريطة معرفية، بهدف تشخيص جوانب القوة وجوانب الضعف لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في المرحلة العمرية من (٤– ٦) سنوات.

الخصائص السيكومترية للبطارية:

صدق وثبات البطارية:

قاما معدا البطارية بإيجاد معاملات الصدق لمكونات البطارية لتشخيص أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم باستخدام المحك الخارجي وهو قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة إعداد/ "عادل عبد الله"، وأشارت النتائج إلى أن معاملات الصدق بطريقة المحك الخارجي مرتفعة، حيث تراوحت ما بين (٠.٧٩ – ٠.٨٣)، مما يدل على صدق البطارية.

كما قاما بإيجاد معاملات الثبات بطريقتين (معادلة كودر– ريتشاردسن)، حيث تراوح معامل الثبات ما بين (٠.٨٠ – ٠.٨٦)، وإعادة التطبيق حيث تراوح معامل الثبات ما بين (٠.٨٠ – ٠.٩٦)، وأشارت النتائج إلى ارتفاع قيم معامل الثبات، مما يدل على ثبات الاختبار.

وقامت علا حسن (٢٠٢٠) بإيجاد معامل الصدق لأبعاد البطارية بطريقة المحك الخارجي وهو قائمة صعوبات التعلم لأطفال الروضة إعداد/ "عادل عبد الله"، وأشارت النتائج إلى أن معاملات الصدق بطريقة المحك الخارجي مرتفعة، حيث تراوحت ما بين (٠.٨٠ – ٠.٨٥)، مما يدل على صدق البطارية، كما قامت بإيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق، حيث تراوح معامل الثبات ما بين (٠.٩٢ – ٠.٩٧)، مما يدل على ثبات البطارية.

وقامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق لأبعاد البطارية بطريقة المحك الخارجي وهو قائمة صعوبات التعلم لأطفال الروضة إعداد/ "عادل عبد الله"، وأشارت النتائج إلى أن معاملات الصدق بطريقة المحك الخارجي مرتفعة، حيث تراوحت ما بين (٠.٧٧ – ٠.٨٠)، مما يدل على صدق البطارية، كما قامت بإيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق، حيث تراوح معامل الثبات ما بين (٠.٩٠ – ٠.٩٥)، مما يدل على ثبات البطارية.

٣- استمارة استطلاع رأي الخبراء والمحكمين على أنواع الألعاب التشكيلية الإنمائية المناسبة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم- إعداد/ الباحثة ملحق (٣):

قامت الباحثة بإعداد قائمة "بالألعاب التشكيلية الإنمائية" وقد تم تحديدها بعد الاطلاع على العديد من الألعاب وأنواعها وتصنيفاتها، وتم إعداد الاستمارة وبلغ عدد الألعاب بها إلى ١٠ أنواع من الألعاب التشكيلية الإنمائية الأكثر شيوعًا، وتم عرضها على السادة الخبراء والمحكمين، وقد تم تعديل الاستمارة في ضوء آرائهم، وقد اعتبرت الباحثة "الألعاب التشكيلية الإنمائية" المناسبة هي التي حصلت على (٨٠%) فأكثر من الآراء، واتفق السادة الخبراء على الألعاب التشكيلية الإنمائية الأكثر مناسبة لطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم والمتمثلة في (ألعاب الورقة والقلم، وألعاب التشكيل الفني، والألعاب التركيبية البنائية، والألعاب الحركية الموسيقية).

٤- استمارة استطلاع رأي معلمات الروضة حول واقع تقديم الألعاب التشكيلية الإنمائية ودورها في تنمية مهارات اللغة لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم- إعداد/ الباحثة ملحق (٤):

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي معلمات الروضة حول واقع تقديم الألعاب التشكيلية الإنمائية ودورها في تنمية مهارات اللغة لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وقد بلغ عددهن (٢٠) معلمة، واستهدفت هذه الاستمارة إلى التعرف على الواقع الفعلي لدور الألعاب التشكيلية الإنمائية ودورها في تنمية مهارات اللغة لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وأيضًا التحقق من الملاحظات التي قامت بها الباحثة في تحديد مشكلة البحث، وتشتمل الاستمارة على (٢٠) مفردة يتم الإجابة عليها (بنعم/ لا)، وثلاثة أسئلة مفتوحة، وتتناول هذه المفردات واقع استخدام الألعاب التشكيلية الإنمائية في الروضة، وكذلك تحديد مهارات اللغة التي يجب تنميتها لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٥- استمارة مقابلة لأمهات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم حول واقع تقديم الألعاب التشكيلية الإنمائية ودورها في تنمية مهارات اللغة لأطفالهن- إعداد/ الباحثة ملحق (٥):

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع رأي أمهات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم حول واقع تقديم الألعاب التشكيلية الإنمائية ودورها في تنمية مهارات اللغة لأطفالهن، وقد بلغ عددهن (٢٠) أم، واستهدفت هذه الاستمارة التعرف على الواقع الفعلي لدور الألعاب التشكيلية الإنمائية ودورها في تنمية مهارات اللغة لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وأيضًا التحقق من الملاحظات التي قامت بها الباحثة في تحديد مشكلة البحث، وتشتمل الاستمارة على (٢٠) مفردة يتم الإجابة عليها (بنعم/ لا)، وسؤالين مفتوحين، وتتناول هذه الأسئلة واقع تقديم المعلمات للألعاب التشكيلية الإنمائية في الروضة، وكذلك تحديد مهارات اللغة التي يجب تنميتها لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٦- مقياس مهارات اللغة المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم- إعداد/ الباحثة ملحق (٦):

(أ)- هدف المقياس:

يهدف تصميم المقياس إلي قياس مهارات اللغة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، من خلال الأبعاد الأربعة (الاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة، والاستعداد للكتابة)، حيث يتم القياس عن طريق إجراء المقابلة الفردية لكل طفل على حده.

ويتكون المقياس من ٤٠ موقفًا لكل بعد من أبعاد مهارات اللغة الأربعة مقسمين على الأبعاد التالية:

- **البعد الأول:** المهارات المرتبطة بالاستماع خاصة بالمواقف من (١- ١٠).
- **البعد الثاني:** المهارات المرتبطة بالتحدث خاصة بالمواقف من (١١- ٢٠).
- **البعد الثالث:** المهارات المرتبطة بالاستعداد للقراءة خاصة بالمواقف من (٢١- ٣٠).
- **البعد الرابع:** المهارات المرتبطة بالاستعداد للكتابة خاصة بالمواقف من (٣١- ٤٠).

(ب)- خطوات تصميم المقياس:

١- الاطلاع علي البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي.

٢- تم وضع التعريف الإجرائي لمهارات اللغة وتحديد أبعادها وكيفية قياسها إجرائيًا.

٣- قامت الباحثة بإعداد المقياس في ضوء خبرات الباحثين، والاستعانة بمجموعة من المصادر والمقاييس والاختبارات على النحو التالي:

- مقياس المهارات اللغوية إعداد "عبير بكري" (٢٠١٧)، واستفادت الباحثة منه في تحديد أبعاد المقياس ومفرداته، والتعرف على أهم مهارات اللغة التي ينبغي تنميتها لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وطرق قياسها، ومقياس المهارات قبل الأكاديمية للأطفال إعداد "تيرنر ستيفن وألبورز أليسون"" Turner Stephen, Alborz, Alison"(2019) ، واستفادت الباحثة منهما في تحديد الصعوبات التي يواجهها الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وإعداد بعض أبعاد المقياس ومفرداته، وطريقة قياسه، بحيث يكون مصور لتيسير فهم الأطفال للمقياس، ومقياس مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة إعداد "رانيا وجيه" (٢٠٢٠) واستفادت الباحثة منه في تحديد أهم المهارات التي يحتاجها الطفل لتنمية استعداده للقراءة، ومقياس المهارات قبل الأكاديمية المصور لذوي صعوبات التعلم إعداد "علا حسن" (٢٠٢٠)، ومقياس المهارات اللغوية المصور إعداد "سارة عبد المجيد" (٢٠٢١)، وقد استفادت الباحثة منهما في تحديد أهم أبعاد المقياس ومفرداته، وطريقة القياس، وكيفية حساب الدرجات.
- قامت الباحثة بإعداد مقياس الوعي الصحي المصور لطفل الحضانة، حتي يتناسب مع عينة البحث، وذلك لأن معظم المقاييس غير مصورة، ولا تتناسب بعض العبارات مع خصائص أطفال الحضانة، حيث تم إعداد أبعاد المقياس بحيث يكون مصور، وتكون الصورة مناسبة لكل موقف، وكذلك تحديد المواقف المصاغة بما يتناسب مع طفل الحضانة وخصائص نموه واحتياجاته، وأيضًا تحديد طريقة القياس، وحساب الدرجات، حيث يتم تطبيقه بشكل فردي.
- كما راعت الباحثة في تصميم المقياس استخدام الصور والنماذج الحقيقية، وأن تكون بنود المقياس مرتبطة ببيئة الطفل، وأن تتناول المجالات الثلاثة (المعرفية والوجدانية والمهارية)، وقامت الباحثة بعرض المقياس علي مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته لقياس ما وضع من أجله، ولاقت معظم الصياغة اتفاق من قبل جميع المحكمين، حيث صاغت الباحثة المفردات باللغة العربية البسيطة، كما استخدمت اللغة العامية أثناء القياس لتتناسب مع خصائص طفل الحضانة ومستواه العقلي، وتم تعديل بعض مواقف المقياس من قبل الخبراء والمحكمين على النحو التالي:

رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
(٤)	اختر أخر كلمة سمعتها.	اختر صورة أخر كلمة سمعتها.
(١٤)	عبر عن كل صورة بالكلمة الدالة عليها	عبر عن هذه الصورة بجملة مفيدة.
(١٥)	إنت شايف إيه في الصورة دي	أذكر أسماء الخضروات الموجودة في هذه الصورة.
(٣٠)	اقرأ الحروف الموجودة في هذه الصورة	اقرأ، ثم حدد التسلسل الصحيح لهذه الحروف.

(ج)- زمن تطبيق المقياس:

- تم حساب الزمن على أساس المتوسط في زمن إجابات الأطفال على المقياس باستخدام المعادلة:

متوسط زمن المقياس=

$$\frac{\text{متوسط زمن أسرع طفل في الإجابة + متوسط زمن أبطء طفل في الإجابة}}{٢}$$

- وقامت الباحثة بتطبيق المقياس في مدة زمنية حوالي (٣٠) دقيقة لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذي استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية الأولي.

(د)- تعليمات المقياس:

تعرض الباحثة علي الطفل البطاقات المصورة المكونة للمقياس، مع توجيه الأسئلة والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، ثم تطلب منه اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن إجابته، أو أداء المهارات المختلفة، مع مراعاة عدم تكرار الطفل للاختيار أو الأداء أكثر من مرة.

(هـ)- طريقة تصحيح المقياس:

- في حالة الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على ثلاث درجات.
- في حالة التردد في الإجابة ثم الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على درجتان.
- في حالة الإجابة الخاطئة يحصل الطفل على درجة واحدة.
- وبذلك تكون الدرجة العظمي لأبعاد المقياس (١٢٠) درجة، والدرجة الصغرى (٤٠) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات اللغة المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم:

أولًا: معاملات الصدق:

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على (١٠) محكمين من خبراء التربية والطفولة المبكرة، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكونًا من ٤٠ موقف، ثم قامت بإيجاد معاملات صدق المحكمين باستخدام معادلة "لوش" Lawshe، وتراوحت معاملات الصدق بين ٠.٨٠- ١.٠٠ مما يشير إلى صدق بنود المقياس وصلاحيته للتطبيق على الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢- الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التوكيدي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً قبل التدوير، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح لذلك فهي دالة إحصائيًا على محك كايزر، وتوضح جداول (٥،٦،٧، ٨) التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

جدول (٥)

التشبعات الخاصة بالعامل الأول (مهارة الاستماع)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١	اختر صورة الحيوان اللي سمعته من الصور الموجودة أمامك.	٠.٩١
٢	حدد الصورة الدالة على الكلمة اللي سمعتها من الصور الموجودة أمامك.	٠.٨٨
٣	أكمل بكلمة مناسبة للجملة بعد سماعها/الأسد يعيش في الغابة، والجمل يعيش في.....	٠.٨٦
٤	اختر صورة أخر كلمة سمعتها.	٠.٨١
٥	اختر الحروف اللي سمعتها بنفس ترتيب سماعها.	٠.٧٩
٦	حدد صورة الكلمة المختلفة في صوت الحرف الأخير.	٠.٧٤
٧	اختر الصورة المعبرة عن الجملة المسموعة (الفاكهة اللي لونها أصفر هي.....).	٠.٧١
٨	حدد صورة الحرف المكرر من الحروف اللي سمعتها.	٠.٦٨
٩	اختر الصورة التي تبدأ بنفس صوت الحرف للكلمة اللي سمعتها.	٠.٦٤
١٠	حدد صورة أول كلمة سمعتها من الصور الموجودة أمامك.	٠.٦١
	نسبة التباين	%١٦.٢٢
	الجذر الكامن	٥.٩١

يتضح من جدول (٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٦)

التشبعات الخاصة بالعامل الثاني (مهارة التحدث)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١١	اذكر الحرف الدال على هذه الصورة.	٠.٨٩
١٢	الكرسي الموجود في هذه الصورة مصنوع من إيه؟	٠.٨١
١٣	أذكر ثلاث كلمات تبدأ بحرف الباء (ب).	٠.٨٤
١٤	عبر عن هذه الصورة بجملة مفيدة.	٠.٨٠
١٥	أذكر أسماء الخضروات الموجودة في هذه الصورة.	٠.٧٧
١٦	أذكر مكان الكرة في هذه الصورة.	٠.٧٢
١٧	يا ترى القرد بيأكل إيه.....	٠.٧٠
١٨	اذكر الأداة اللي بيستخدمها الفلاح وهو بيزرع الأرض.....	٠.٦١
١٩	في عيد ميلاد زميلك بتقوله إيه.....	٠.٦٠
٢٠	عبر عن هذه الصورة بفعل مناسب.	٠.٥٥
	نسبة التباين	%١٤.٩١
	الجذر الكامن	٥.٤٢

يتضح من جدول (٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٧)

التشبعات الخاصة بالعامل الثالث (مهارة الاستعداد للقراءة)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٢١	ادمج هذه الحروف (ت– ف– ا– ح) لتكون كلمة، واختر الصورة المناسبة لها.	٠.٧٩
٢٢	حدد حركة الحرف الناقص للكلمة المعبرة عن هذه الصورة.	٠.٧١
٢٣	أي من هذه الصور يوجد بها حرف (ص).	٠.٦٣
٢٤	حدد الصورة المختلفة، وانطق اسمها.	٠.٦٠
٢٥	رتب أحداث ومشاهد هذه القصة بعد سردها.	٠.٥٧
٢٦	اختر الصورة التي في أخرها حرف الدال (د).	٠.٥٢
٢٧	حدد الاختلافات بين الصورتين.	٠.٤٠
٢٨	اختر الحرف المناسب لبداية الكلمة المعبرة عن هذه الصورة.	٠.٤١
٢٩	رتب الحروف الآتية (ر– ي– س– ة– ا) لتكون كلمة، واختر الصورة المعبرة عنها.	٠.٤٠
٣٠	اقرأ، ثم حدد التسلسل الصحيح لهذه الحروف.	٠.٤٠
	نسبة التباين	%١١.٥٦
	الجذر الكامن	٣.١٢

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٨)

التشبعات الخاصة بالعامل الرابع (مهارة الاستعداد للكتابة)

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٣١	وصل كل صورة بالظل المناسب لها.	٠.٦٩
٣٢	ضع دائرة حول الشكل المختلف من بين الأشكال المتشابهة.	٠.٦١
٣٣	أكمل الناقص من الشكل الموجود أمامك.	٠.٥٣
٣٤	استخدم قلمك، وساعد الفأر للوصول إلى الجبنة من خلال هذه المتاهة.	٠.٥١
٣٥	شكّل مثل الصورة التي أمامك باستخدام العجائن الملونة أو الصلصال.	٠.٥٠
٣٦	تتبع مسار النقط على هذه الخطوط لتوصيل كل صورة بما يناسبها.	٠.٥٠
٣٧	لون الصورة بنفس ألوان الصورة المطابقة لها.	٠.٣٩
٣٨	اكتب الحرف الدال علي هذه الصورة.	٠.٣٩
٣٩	أكتب الأرقام الناقصة بنفس تسلسل الأرقام الموجودة في الصورة.	٠.٣٨
٤٠	أكتب اسمك.	٠.٣٨
	نسبة التباين	%٩.٠١
	الجذر الكامن	٢.٤٨

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

ثانيًا: معاملات الثبات لمقياس مهارات اللغة المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلى:

١- بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس مهارات اللغة بطريقة ألفا كرونباخ، كما يتضح في جدول (٩).

جدول (٩)

معاملات الثبات لمقياس مهارات اللغة بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة الاستماع	٠.٨١
مهارة التحدث	٠.٨٠
مهارة الاستعداد للقراءة	٠.٧٧
مهارة الاستعداد للكتابة	٠.٧٩
الدرجة الكلية	٠.٧٩

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- بطريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها ١٥٠ طفلاً كما يتضح في جدول (١٠).

جدول (١٠)

معاملات الثبات لمقياس مهارات اللغة بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة الاستماع	٠.٩١
مهارة التحدث	٠.٩٥
مهارة الاستعداد للقراءة	٠.٩١
مهارة الاستعداد للكتابة	٠.٩٣
الدرجة الكلية	٠.٩٢

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

وفيما يلي عرض لإحدى مواقف المقياس:

الموقف السادس عشر: (التحدث):

عبر عن مكان الكرة في هذه الصورة:

٧- بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة- إعداد/ الباحثة ملحق (٧):

من خلال الاطلاع على المراجع العلمية، والدراسات السابقة، ومقابلة عدد من معلمات الروضة، والأمهات، ومديرات الروضات، وملاحظة الأطفال، قامت الباحثة بإعداد وتصميم هذه البطاقة والتي بلغ عدد مفرداتها (٤٨) مفردة، واستهدفت هذه البطاقة التعرف على أشكال سلوك أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة الأربعة (الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة، الاستعداد للكتابة)، وتتضمن البطاقة ملاحظة الباحثة واثنان من زميلاتها لسلوك أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

وتتكون البطاقة من أربعة أبعاد أساسية لمهارات اللغة وهي:

١- **البعد الأول**/ سلوك الطفل المرتبط بمهارة الاستماع خاص بالعبارات (١- ١٢).

٢- **البعد الثاني**/ سلوك الطفل المرتبط بمهارة التحدث خاص بالعبارات (١٣- ٢٤).

٣- **البعد الثالث**/ سلوك الطفل المرتبط بمهارة الاستعداد للقراءة خاص بالعبارات (٢٥- ٣٦).

٤- **البعد الرابع**/ سلوك الطفل المرتبط بمهارة الاستعداد للكتابة خاص بالعبارات (٣٧- ٤٨).

خطوات تصميم البطاقة:

- تحديد أهداف البطاقة.
- تحديد السلوكيات المراد ملاحظتها.
- عرض البطاقة علي مجموعة من الخبراء والمحكمين للتعرف على مدى كفاءتها في تحديد السلوكيات المرتبطة بمهارات اللغة عند أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وللتأكد من صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله، حيث لاقت معظم الصياغة اتفاق من قبل جميع المحكمين، وتم تعديل صياغة بعض العبارات على النحو التالي:

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
(٢٦)	يستطيع الطفل دمج المقاطع الصوتية لبعض الكلمات.	يدمج الطفل المقاطع الصوتية ليكون كلمة (أس– نا– ن).
(١٥)	يبادر الطفل بمناقشة المعلمة أثناء النشاط.	يناقش الطفل المعلمة أثناء النشاط.
(٣٢)	يقرأ الطفل الحروف بطريقة صحيحة.	ينطق الطفل أصوات الحروف نطقًا صحيحًا.

- حساب صدق وثبات البطاقة.
- وقد بلغ عدد عبارات بطاقة الملاحظة (٤٨) عبارة.

تعليمات بطاقة الملاحظة:

- كتابة البيانات الشخصية للطفل في أول البطاقة كاملة.
- يقوم بالملاحظة الباحثة واثنان من زميلاتها.
- تتم ملاحظة سلوك الطفل بطريقة غير مباشرة دون أن يدري أو يلاحظ ذلك.

تصحيح بطاقة الملاحظة:

- يتم تقدير سلوكيات الأطفال أثناء الملاحظة علي التقدير المتدرج (غالبًا– أحيانًا– نادرًا).
- غالبًا تعني تحقق السلوك بدرجة كبيرة = ٣
- أحيانا تعني تحقق السلوك بدرجة متوسطة = ٢
- نادرًا تعني عدم تحقق السلوك = ١
- حيث يتم تقدير سلوك الطفل كحد أدنى (٤٨) درجة، وكحد أقصى (١٤٤) درجة.

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة:

أولًا: معاملات الصدق:

١– المحكمين:

قامت الباحثة بعرض البطاقة على (١٠) محكمين من خبراء التربية والطفولة المبكرة، وأصبحت البطاقة في صورتها النهائية مكونة من ٤٨ عبارة، ثم قامت

بإيجاد معاملات صدق المحكمين باستخدام معادلة "لوش"، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٨٠- ١.٠٠، مما يشير إلى صدق بنود البطاقة وصلاحيتها للتطبيق على الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢- دق التلازمي:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين درجات بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة (إعداد الباحثة)، ودرجات مقياس مهارات اللغة (إعداد الباحثة) كمحك خارجي على عينة قوامها ٢٠ طفلاً، كما يتضح في جدول (١١).

جدول (١١)

معاملات الصدق لبطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة

الأبعاد	معامل الصدق
مهارة الاستماع	٠.٩٥
مهارة التحدث	٠.٩٤
مهارة الاستعداد للقراءة	٠.٩٧
مهارة الاستعداد للكتابة	٠.٩٢
الدرجة الكلية	٠.٩٥

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق البطاقة.

ثانيًا: معاملات الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية على عينة قوامها ٢٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلى:

١- معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كما في جدول (١٢).

جدول (١٢)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة الاستماع	٠.٧٧
مهارة التحدث	٠.٧٩
مهارة الاستعداد للقراءة	٠.٨١
مهارة الاستعداد للكتابة	٠.٧٩
الدرجة الكلية	٠.٨٠

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات البطاقة.

٢- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية كما في جدول (١٣).

جدول (١٣)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة

الأبعاد	معاملات الثبات
مهارة الاستماع	٠.٩٢
مهارة التحدث	٠.٩٤
مهارة الاستعداد للقراءة	٠.٩٥
مهارة الاستعداد للكتابة	٠.٩٣
الدرجة الكلية	٠.٩٣

يتضح من جدول (١٣) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات البطاقة.

٨- برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية لتنمية مهارات اللغة لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (ملحق ٧) إعداد/ الباحثة:

قامت الباحثة بإعداد برنامج عبارة عن مجموعة من الألعاب التشكيلية الإنمائية التي تتنوع ما بين ألعاب الورقة والقلم، وألعاب التشكيل الفني، والألعاب التركيبية البنائية، والألعاب الحركية الموسيقية، وتقدم لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من قبل الباحثة ومساعديها أو بمشاركة الأطفال أنفسهم، بحيث تتناسب هذه

الألعاب مع خصائصهم وقدراتهم واحتياجاتهم، وتعمل على تنمية مهارات اللغة لديهم.

الأهداف التربوية للبرنامج:

لقد راعت الباحثة عند وضع أهداف البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات الأطفال واهتماماتهم، حيث أن الأهداف الإجرائية هي الأهداف المصاغة بعبارات واضحة ومحددة لكي تعبر عن السلوك الذي يقوم به الطفل، ولا بد وأن تتوافر بها مجموعة من الشروط وهي:

١- أن تركز علي سلوك المتعلم.

٢- أن تصف نواتج التعلم.

٣- أن تكون واضحة المعني.

٤- أن تكون قابلة للملاحظة.

ويعد التحديد الدقيق للأهداف من أهم خطوات البرنامج، حيث يتطلب وعي تام ومعرفة علمية بنمو الطفل وحالته الصحية، وقدراته واهتماماته، كما يجب الاهتمام باختيار الكلمات بحيث يكون التعبير واضحًا عن الأداء المطلوب والمتوقع من الطفل، وقد روعي عند وضع أهداف البرنامج أن تكون في ضوء خصائص واحتياجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

الهدف العام للبرنامج:

- يهدف برنامج البحث الحالي إلى تنمية مهارات اللغة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

وينبثق من الهدف العام للبرنامج عدة أهداف كالتالي:

الأهداف المعرفية:

- أن يذكر الطفل مجموعة من الحروف بنفس ترتيب سماعها.
- أن يذكر أصوات الحروف بشكل صحيح.
- أن يميز الطفل بين الأصوات المسموعة المختلفة.
- أن يقترح الطفل مواقف وحلول بديلة لما استمع إليه.

- أن يربط الطفل بين الحرف والصورة الدالة عليه.
- أن يستطيع الطفل تحديد مصدر الصوت المسموع من اتجاهات مختلفة.
- أن يذكر الطفل الكلمات المسموعة بنفس ترتيبها.
- أن يربط الطفل بين الكلمة والصورة الدالة عليها.
- أن يربط الطفل بين الحرف والكلمة الدالة عليه.
- أن يحدد الطفل الكلمة المختلفة من بين عدة كلمات متشابهة مسموعة.
- أن يجيب الطفل على الأسئلة التي توجه إليه.
- أن يصف الطفل محتوى صورة.
- أن يسمى الطفل الأشياء المختلفة بمسمياتها الصحيحة.
- أن يميز الطفل بين العلاقات المكانية (فوق– تحت– في– خارج).
- أن يذكر الطفل بعض الحروف الهجائية بطريقة صحيحة.
- أن يميز الطفل بين الحروف المتشابهة في الشكل مثل (ب– ت– ث).
- أن يقارن الطفل بين الحروف المتشابهة في النطق مثل (ق– ك).
- أن يميز الطفل بين الكلمات المتشابهة في الشكل مثل (قطة– بطة).
- أن يميز الطفل بين شكل الحرف في أول ووسط وأخر الكلمة (ع– ع– ع).
- أن يستطيع الطفل نقل الكلمات التي يشاهدها نقلًا صحيحًا.

الأهداف المهارية:

- أن يستخدم الطفل القلم بشكل صحيح.
- أن يرتب الطفل أحداث قصة بالتسلسل.
- أن يسرد الطفل مضمون قصة سمعها من قبل.
- أن يتتبع الطفل السير على النقط بطريقة صحيحة.
- أن يتتبع الطفل السير في المتاهة بمهارة.
- أن يرسم الطفل الأشكال البسيطة.
- أن يلون الطفل بمهارة.
- أن يركّب الطفل بازل بطريقة صحيحة.
- أن يبني الطفل النماذج المختلفة بالمكعبات.

- أن يلعب الطفل مع زملائه بشكل صحيح.
- أن يتحدث الطفل بألفاظ وكلمات جديدة.
- أن يشكّل الطفل النماذج المختلفة بالعجائن أو الصلصال.
- أن يستخدم الطفل المقص في القص واللصق بمهارة.
- أن يشكل الطفل الأشياء المختلفة بالورق وخامات البيئة.
- أن يوصل الطفل الأشكال المختلفة بما يناسبها.
- أن ينطق الطفل أصوات الحروف نطقًا صحيحًا.
- أن ينطق الطفل الكلمات البسيطة بشكل صحيح.
- أن يكتب الطفل اسمه.
- أن يكتب الطفل الحروف والكلمات البسيطة.

الأهداف الوجدانية:

- أن يتعاون الطفل مع زملائه في الألعاب التشكيلية الإنمائية المختلفة.
- أن يستمع الطفل لزميله أثناء الحوار معه.
- أن يشعر الطفل بالسعادة أثناء الفوز في اللعب.
- أن يستمتع الطفل بالألعاب التشكيلية الإنمائية المختلفة.
- أن يحب الطفل اللعب مع زملائه.
- أن ينتبه الطفل لتعليمات الباحثة أثناء اللعب.
- أن يعبر الطفل عن وجهة نظره نحو موضوعات معينة.
- أن يلتزم الطفل بالتعليمات والقواعد المطلوبة أثناء اللعب.
- أن يتقبل الطفل النصح والتوجيه.

أسس وضع البرنامج:

- أن تحقق محتويات البرنامج الغرض منه (كبرنامج تربوي، تعليمي، تثقيفي، ترفيهي).
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص واحتياجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

- أن ينمي البرنامج مهارات اللغة للطفل (استماع، تحدث، استعداد للقراءة، استعداد للكتابة).
- أن يراعى البرنامج مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال لتحقيق مبدأ الاستمرارية.
- أن يحتوي البرنامج علي ألعاب جماعية وتعاونية.
- أن يحتوي البرنامج علي ألعاب ممتعة ومشوقة تسهم في تنمية قدرات الأطفال العقلية.
- الاعتماد دائماً على المجسمات والصور والنماذج الحية المباشرة من واقعهم.
- التنوع في تقديم الألعاب التشكيلية ما بين (الورقة والقلم، والتشكيل الفني، والألعاب التركيبية البنائية، والألعاب الحركية الموسيقية).
- التدرج في تقديم الألعاب من السهل للصعب، ومن البسيط للمركب، ومن المعلوم للمجهول.
- عدم التركيز على نمط أو أسلوب ثابت في تقديم الألعاب، حتى لا يمل الطفل.
- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة في الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج.
- أن يتم بناء البرنامج في ضوء القراءات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، حيث قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من القراءات النظرية والدراسات السابقة، وقد تم الاستفادة منها في بناء البرنامج الحالي وهي ترتيبها بمراجع البحث على النحو التالي:
- (٣)، (٨) (١٠)، (١٧)، (١٨)، (٢٢)، (٢٦)، (٣١)، (٣٢)، (٣٥)، (٥١)، (٥٥)، (٦١)، (٧٧)، (٩٩)، (١٠٠)، (١٠٥)، (١٢٠)، (١٢٧)، (١٣١)، (١٤٧)، (١٥١).

الفلسفة العامة للبرنامج:

تنبثق فلسفة البرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذي يعيش الطفل، حيث أصبح الأطفال ذوي صعوبات التعلم من الفئات الخاصة التي يهتم بها خبراء التربية وعلم النفس، لما يجب أن يتلقاه هؤلاء الأطفال من رعاية وتوجيه، مما يوفر لهم حياة مستقبلية ناجحة غنية بالخبرات تجعلهم قادرين على مواجهة الصعاب وحل المشكلات والتفاعل بإيجابية داخل المجتمع في بناء مجتمعه، وقد أكد العديد من

رواد الفكر التربوي مثل (فروبل، منتسوري، جان بياجيه، جون ديوي، جان جاك روسو، باندورا) علي ضرورة الاهتمام بالطفل وإشباع حاجاته ورغباته، وتوفير بيئة مناسبة ليتعلم الطفل من خلال الألعاب المختلفة.

كما اعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج على بعض النماذج المفسرة لصعوبات التعلم للتعرف على خصائص هؤلاء الأطفال وقدراتهم واحتياجاتهم، حيث اعتمدت الباحثة على النموذج العصبي، والسلوكي، والمعرفي، وتعتمد هذه النماذج على تفسير صعوبات التعلم وأسبابها والآثار التي تترتب عليها من حيث الصعوبات التي تواجه هؤلاء الأطفال في اكتساب مهارات اللغة، حيث أكدوا على ضرورة توظيف الجانب التربوي والتعليمي لعلاج هذه الصعوبات، وتحقيق التفاعل الاجتماعي بين المعلمة والطفل.

وقد راعت الباحثة عند تصميم البرنامج الفروق الفردية بين الأطفال وفقًا لنظرية الذكاءات المتعددة، وأيضًا راعت التنوع والتشويق والتبسيط في الألعاب المقدمة، حتي تنمي وترتقي بذكاءات الأطفال، وهذا بدوره يساهم في تفاعلهم مع الأنشطة، وتنمية مهارات اللغة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وقد تبنت الباحثة أيضًا نظرية التعلم الاجتماعي، والملاحظة، والمشاركة "لباندورا"، حيث تعتمد هذه النظرية على ملاحظة الطفل لما يقدم له من مادة متعلمة وأن يكون له دورًا مشاركًا في عملية التعلم، وهذا ما يعتمد عليه برنامج البحث الحالي في مشاركة الطفل في الألعاب التشكيلية الإنمائية، وكذلك التطبيقات التربوية التي تعقب كل لعبة من الألعاب التشكيلية الإنمائية مثل (ألعاب الورقة والقلم، وألعاب التشكيل الفني، والألعاب التركيبية البنائية، والألعاب الحركية الموسيقية).

محتوى برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية:

يحتوى البرنامج علي عدد (٣٦) لقاء من الألعاب التشكيلية الإنمائية ما بين (ألعاب الورقة والقلم، وألعاب التشكيل الفني، والألعاب التركيبية البنائية، والألعاب الحركية الموسيقية)، ويقسم البرنامج إلي أربعة وحدات، تتضمن كل وحدة علي (٩) لقاءات، وكل لقاء يحتوي على لعبتين حول (الاستماع، التحدث، الاستعداد للقراءة، الاستعداد للكتابة).

ثم قامت الباحثة بعرض برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية ملحق (٨) على الأساتذة المحكمين ملحق (٩)، وكانت آرائهم كما يلي:

- ملاءمة الألعاب لتحقيق الأهداف.
- مدى ملاءمة الأهداف الإجرائية لكل لعبة مع الأهداف العامة للبرنامج.
- ملاءمة الألعاب لخصائص، وقدرات، واحتياجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- ملاءمة الوسائل التعليمية المختارة لتحقيق الأهداف.
- ملاءمة طريقة تقديم الألعاب في كل لقاء من لقاءات البرنامج.
- ملاءمة أسلوب العمل مع الأطفال وطريقة التنفيذ المتبعة في كل لعبة.
- ملاءمة التطبيق التربوي لكل لعبة من الألعاب التشكيلية الإنمائية.

جدول (١٤)

معامل اتفاق السادة المحكمين علي برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

م	مكونات البرنامج	معامل الاتفاق
١	الأهداف العامة للبرنامج	١.٠٠
٢	الترابط بين الأهداف العامة والأهداف الفرعية	٠.٩٠
٣	مناسبة الأهداف الإجرائية لتحقيق الهدف العام من البرنامج	١.٠٠
٤	تبسيط المفاهيم في أنشطة البرنامج	٠.٩٠
٥	مناسبة أنشطة البرنامج لخصائص عينة البحث	١.٠٠
٦	ملاءمة الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج	٠.٩٠
٧	أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج	١.٠٠
٨	البرنامج الزمني لتطبيق البرنامج	١.٠٠

وقامت الباحثة بتنظيم أنشطة البرنامج بصورة متدرجة من السهل إلى الصعب، وقامت بتطبيق الألعاب التشكيلية الإنمائية بواقع لعبتين في اليوم الواحد، ومراعاة ملاءمتهما لقدرات وطبيعة وخصائص عينة البحث، كما راعت الباحثة أن تكون الألعاب مشوقة ومحببة للأطفال.

الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج الحالي:

(الحوار والمناقشة، التعلم بالنمذجة، لعب الأدوار، التعلم التعاوني، العصف الذهني، التعلم في مجموعات صغيرة، الخبرة المباشرة).

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

بطاقات– صور – مجسمات– أشكال– حروف– كلمات– عرائس متنوعة– مسرح عرائس– أقلام رصاص– أقلام تلوين– ورق أبيض– مقصات بلاستيك– ورق قص ولصق– ورق كانسون ملون– خامات بيئة– صلصال– عجائن ملونة– خرز أحجام كبيرة، قصص (ألبوم، كتالوج، وبرية، بطاقات)– كتب مصورة– كتب تفاعلية– لاب توب– كمبيوتر – داتا شو – ملابس وأقنعة لشخصيات كارتونية–– صفارة– متاهات– مكعبات– بازلات– دومينو – كور – أطواق– حبال– صناديق– شرائط ملونة– سلال– آلات موسيقية إيقاعية)، وغيرها من الأدوات بشرط أن توظف في مكانها بكل لعبة، وتتوافر بها عوامل الأمن والسلامة.

الجدول الزمني لبرنامج البحث الحالي:

يتكون برنامج الدراما الإبداعية من (٣٦) لقاء للألعاب التشكيلية الإنمائية، وكل لقاء يحتوي على لعبتين ما بين (ألعاب الورقة والقلم، وألعاب التشكيل الفني، والألعاب التركيبية البنائية، والألعاب الحركية الموسيقية)، مقسمين علي أربع وحدات، حيث يتم تطبيقه في (٩) أسابيع، بمعدل (٤ أيام) أسبوعيًا، ولمدة ساعتان يوميًا، بإجمالي (٧٢) ساعة للبرنامج ككل.

وسائل تقويم البرنامج:

يعد التقويم أحد مكونات البرنامج الرئيسية، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالأهداف، ويقصد به أنه هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها البرنامج، ويتسم التقويم الجيد بما يلي:

- أن تتم عملية التقويم بشكل مستمر لمعرفة مدى تحقيق البرنامج للأهداف الموضوعة.
- أن يشمل التقويم على كل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية وعناصر العملية التعليمية.
- أن يراعى التقويم الحالة الإنسانية للطفل (إجهاد– مرض).
- أن يراعى التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد.

وتظهر أغراض تقويم البرنامج الحالي فيما يلي:

- التأكد من ملاءمة الألعاب لخصائص أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- التأكد من مدى ملاءمة محتوى الألعاب للأهداف المرجوة.
- التأكد من مراعاة الفروق بين أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- التأكد من ملاءمة الألعاب لتنمية مهارات اللغة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

وتنوعت وسائل التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج وتحديد جوانب القصور التي تتطلب تحسين أو تعديل علي النحو التالي:

- **التقويم القبلي:** للتعرف على الخلفية التعليمية للطفل، والوقوف على مستواه الفعلي حول ما يعرفه عن مهارات اللغة وأنواعها وأهميتها وسلوكيات الأطفال المرتبطة بها من خلال تطبيق مقياس مهارات اللغة المصور، وبطاقة ملاحظة السلوكيات المرتبطة بمهارات اللغة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم والتي تقيس مدى معرفة الطفل بهذه المهارات.
- **التقويم المرحلي:** وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتي نهايته، ويتم هذا النوع من التقويم من خلال: ملاحظة سلوك الطفل اليومي أثناء تأدية النشاط، بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال للخبرات المقدمة، والتعرف على جوانب الضعف ومحاولة علاجها.
- **تطبيقات تربوية للأطفال أثناء وبعد الألعاب التشكيلية الإنمائية،** وتطلب منهم في صور ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية وجماعية.
- **التقويم البعدي:** ويكون من خلال إعادة تطبيق مقياس مهارات اللغة المصور، وبطاقة ملاحظة السلوكيات المرتبطة بمهارات اللغة، والذي تم تطبيقهم قبل تنفيذ البرنامج، ويهدف لمعرفة مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج، ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

وفيما يلي نموذج من برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية لتنمية مهارات اللغة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

اللقاء الثلاثون:

لعبة (٥٩):

اسم اللعبة: السمكة الناقصة. **زمن اللعبة:** ٦٠ دقيقة.

نوع اللعبة: ورقة وقلم. **مكان اللعبة:** داخل قاعة النشاط.

الأهداف العامة: تنمية مهارة الاستعداد للكتابة.

الأهداف الإجرائية للعبة:

١- الأهداف المعرفية:

- أن يحدد الطفل الجزء الناقص من السمكة بطريقة صحيحة.
- أن يذكر الطفل أهمية الجزء الناقص من السمكة.

٢- الأهداف الوجدانية:

- أن يلتزم الطفل بقواعد وتعليمات اللعبة.
- أن يراعي الطفل التلوين داخل حدود الشكل دون الخروج عنه.

٣- الأهداف المهارية:

- أن يتتبع الطفل نقاط الجزء الناقص للسمكة بمهارة.
- أن يلون الطفل الجزء الناقص من السمكة بطريقة صحيحة.

التقنيات التربوية:

- بطاقة لصورةسمكة، مجسم لسمكة، ورق مقوى به صورة سمكة، النصف الأول لها محدد وملون، والنصف الآخر محدد بنقط وغير ملون، أقلام رصاص، أقلام ألوان، أستيكة، جوائز.

الاستراتيجيات المستخدمة: اللعب، الحوار والمناقشة، العمل في مجموعات صغيرة.

طريقة تنفيذ اللعبة:

التهيئة: (١٥) دقيقة.

تعرض الباحثة على الأطفال مجسم سمكة ناقصة الذيل، ثم تسألهم: يا ترى السمكة دي ناقص منها إيه...؟، وهل ممكن السمكة أن تعيش بدون هذا الجزء الناقص؟ ولماذا...؟، وتستمع الباحثة لإجابات الأطفال، ثم بعد ذلك تجهزهم للعبة.

تنفيذ اللعبة: (٣٠) دقيقة.

تقسم الباحثة الأطفال مجموعتين، ثم تشرح لهم اللعبة وقواعدها، بعد ذلك توزع على كل طفل قلم رصاص، وأقلام ألوان، وأستيكة، وبطاقة بها صورة سمكة يكون النصف الأول لها محدد وملون، والنصف الآخر محدد بنقط وغير ملون، بعد ذلك توضح لهم كيفية مسك القلم بطريقة صحيحة، ثم تطلب من كل طفل أن يمسك قلمه ليسير على النقط بالقلم لتحديد النصف الآخر للسمكة وهو (الذيل)، وكذلك ملء الفراغ بالألوان بنفس لون السمكة دون الخروج عن الإطار المحدد لها، والطفل الذي يستطيع تنفيذ ذلك يشجعه زملائه بالتصفيق وتعطيه الباحثة جائزة، أما الطفل الذي لا يستطيع تنفيذ ذلك يخرج من اللعبة.

التطبيق التربوي: (١٥) دقيقة.

تضع الباحثة أمام كل طفل ورقة بها ثلاث صور (ثعبان– قرد– زرافة) ويقابلهم ثلاث صور للأجزاء الناقصة منهم، وعلى الطفل أن يوصل بقلمه كل صورة بالجزء الناقص منها.

بعض الصور التي توضح مشاركة الأطفال عينة البحث في البرنامج الحالي:

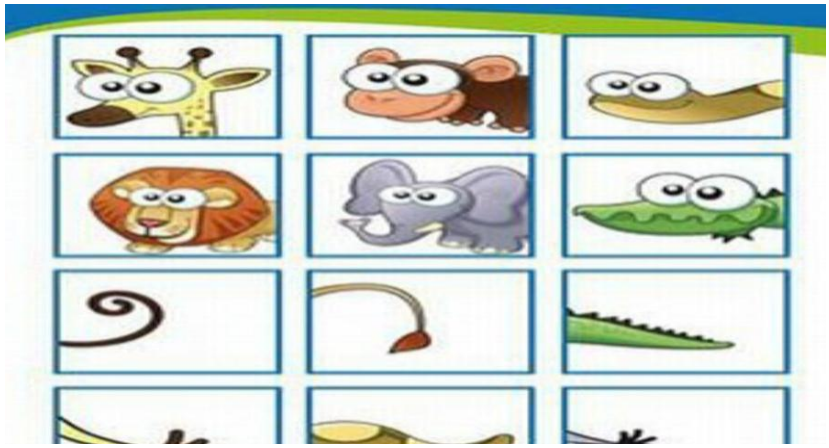

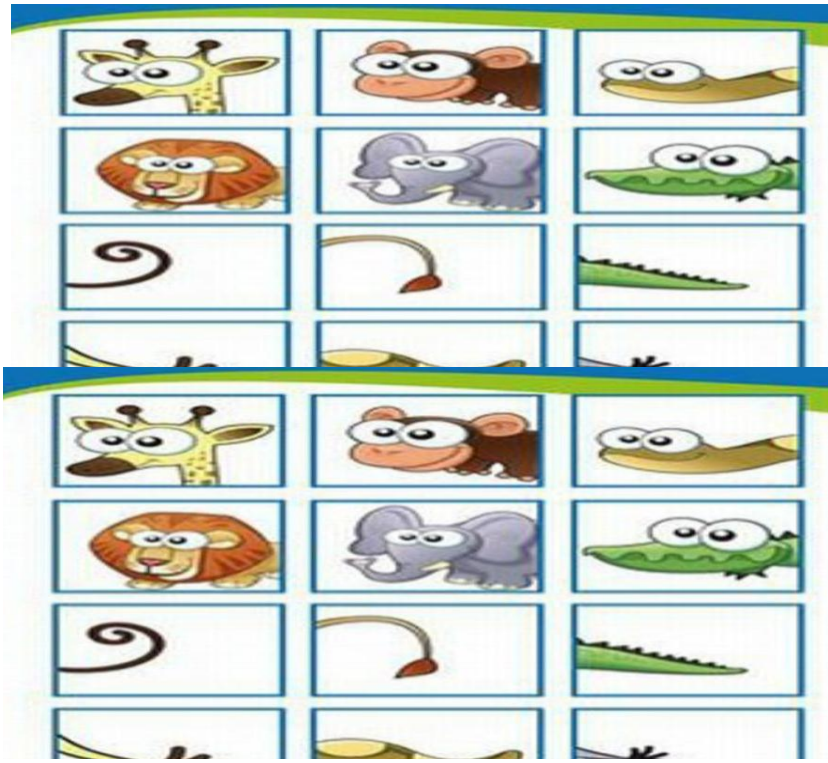

التجربة الاستطلاعية الأولى لأدوات البحث:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لتجربة أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها في القياس، حيث قامت بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) أطفال من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث الأصلية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث، وذلك في الفترة من (١٩/١٠/٢٠٢٠- ٢٠/١٠/٢٠٢٠)، وقد هدفت الباحثة من إجرائها للتجربة الاستطلاعية الأولى ما يلي:

- معرفة مدى ملاءمة المقياس المستخدم.
- التحقق من ملاءمة الصور والعبارات.
- تحديد متوسط الزمن اللازم لتطبيق المقياس من خلال حساب مجموع الأزمنة التي استغرقتها الأطفال والقسمة على عددهم لحساب المتوسط، فبلغ ٣٠ دقيقة.
- معرفة مدى اتساق عبارات المقياس بأبعاد مهارات اللغة الأربعة.

التجربة الاستطلاعية الثانية لأدوات البحث:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية في الفترة من (٢١/١٠/٢٠٢٠ – ٢٢/١٠/٢٠٢٠)، وذلك للتعرف على مدى ملائمة الألعاب التشكيلية الإنمائية لعينة البحث، والأدوات المستخدمة، وعدد الألعاب المناسبة في اليوم الواحد، وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ الألعاب، وقامت الباحثة بتدريب ثلاثة من الزميلات المساعدات من معلمات الروضة والمتخصصات في مجال الطفولة لمساعدتها في ملاحظة أداء الأطفال أثناء تنفيذ الألعاب.

وتوصلت الباحثة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية الثانية إلى ما يلي:

- معرفة مدى ملاءمة البرنامج لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- معرفة مدى ملاءمة الأدوات لكل لعبة في البرنامج.
- معرفة مدى ملاءمة المكان والزمن المحدد لتنفيذ الألعاب التشكيلية الإنمائية.
- التدريب علي تنفيذ الألعاب داخل البرنامج.
- تحديد الصعوبات التي قد تواجه الأطفال أثناء تنفيذ البرنامج.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة لما يلي:

- ترحيب إدارة الروضة وأولياء الأمور لتطبيق البرنامج.

- ملاءمة البرنامج لما وضع من أجله.
- ملاءمة الأدوات الخاصة بكل لعبة لتحقيق الأهداف.
- التطبيق أربعة أيام أسبوعيًا.

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية للعينة علي مقياس مهارات اللغة المصور، وبطاقة ملاحظة السلوكيات المرتبطة بمهارات اللغة، وذلك في الفترة من (٢٠٢٠/١٠/٢٥ – ٢٠٢٠/١٠/٢٧)، وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (١٠) أطفال في اليوم الواحد، ولمدة ٣ أيام لعدد (٢٠) طفلًا وطفلة من المجموعتين التجريبية والضابطة لمدة ٣ ساعات يوميًا.

تطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح، والذي يتكون من (٣٦) لقاء للألعاب التشكيلية الإنمائية مقسمين علي أربع وحدات رئيسية علي أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) في الفترة من (٢٠٢٠/١٠/٢٩ – ٢٠٢١/١/٥)، حيث تم تطبيق ألعاب البرنامج في (٩) أسابيع بمعدل ٤ أيام في الأسبوع، ولمدة ساعتين يوميًا بإجمالي (٧٢) ساعة لجميع ألعاب البرنامج.

القياس البعدي:

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي لعينة البحث علي مقياس مهارات اللغة المصور، وبطاقة ملاحظة السلوكيات المرتبطة بمهارات اللغة، وذلك في الفترة (٢٠٢١/١/٦ – ٢٠٢١/١/٨)، وتم التطبيق من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (١٠) أطفال في اليوم الواحد، ولمدة ثلاثة أيام لعدد (٢٠) طفلًا وطفلة من كل مجموعة لمدة ثلاث ساعات يوميًا.

القياس التتبعي:

قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي بعد شهرين ونصف من تطبيق القياس البعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس مهارات اللغة المصور، وبطاقة ملاحظة السلوكيات المرتبطة بمهارات اللغة، وذلك في الفترة من (٢٠٢١/٣/٢٢ – ٢٠٢١/٣/٢٤) نظرًا لظروف كورونا وتأخر بدء الفصل الدراسي الثاني، وتم التطبيق

من قبل الباحثة وزميلاتها بمعدل (١٠) أطفال في اليوم الواحد، ولمدة ثلاثة أيام لعدد (٢٠) طفلًا وطفلة من المجموعة التجريبية لمدة ثلاثة ساعات يوميًا، ثم قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية.

استخدمت الباحثة في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية:

١- اختبار لاوش.

٢- اختبار كا^{٢} لحساب تجانس العينة.

٣- معامل الثبات ألفا- كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.

٤- اختبار التحليل العاملي بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج، وتدوير المحاور بطريقة فاريمكس (Varimax).

٥- اختبار ولكوكسن(Wilcoxon) لدراسة الفروق للرتب بين القياس القبلي والبعدي للأطفال.

٦- اختبار "مان ويتني" لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

٧- معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل للتأكد من فعالية البرنامج.

عرض النتائج وتفسيرها:

الفرض الأول:

ينص الفرض الاول على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على مقياس مهارات اللغة المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار "ولكوكسن" (Wilcoxon) لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على مقياس مهارات اللغة المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، كما يتضح في جدول (١٥).

جدول (١٥)

الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على مقياس مهارات اللغة المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

(ن=١٠)

المتغيرات	القياس القبلي- البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
مهارة الاستماع	الرتب السالبة	١٠	–	–	٢.٨٢٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	–	١٠	٥٥			
	الرتب المتساوية	–					
	اجمالي	١٠					
مهارة التحدث	الرتب السالبة	١٠	–	–	٢.٨٣١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	–	١٠	٥٥			
	الرتب المتساوية	–					
	اجمالي	١٠					
مهارة الاستعداد للقراءة	الرتب السالبة	١٠	–	–	٢.٨١٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	–	١٠	٥٥			
	الرتب المتساوية	–					
	اجمالي	١٠					
مهارة الاستعداد للكتابة	الرتب السالبة	١٠	–	–	٢.٨٢٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	–	١٠	٥٥			
	الرتب المتساوية	–					
	اجمالي	١٠					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	١٠	–	–	٢.٨١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	–	١٠	٥٥			
	الرتب المتساوية	–					
	اجمالي	١٠					

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ & Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على مقياس مهارات اللغة المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

ويوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على مقياس مهارات اللغة المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

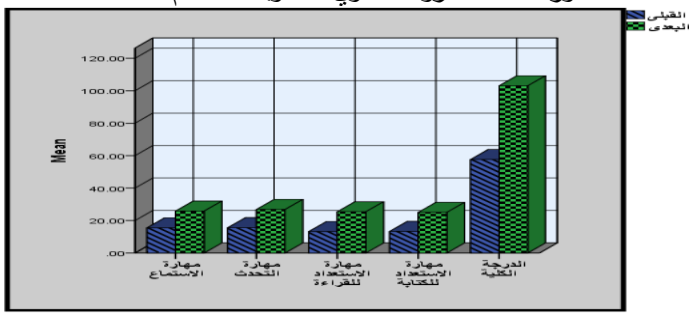

شكل (٤)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على مقياس مهارات اللغة المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

كما قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio) للتأكد من فعالية برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية لتنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي، كما يتضح في جدول (١٦).

جدول (١٦)

نتائج معادلة "بلاك" لفاعلية برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية في تنمية مهارات اللغة بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات اللغة المصور

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
مهارة الاستماع	البعدي	٢٥.٨٠	٣٠	١.٢٥	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	١٥.٥			
مهارة التحدث	البعدي	٢٦.٨٠	٣٠	١.٢٤	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	١٥.٦			
مهارة الاستعداد للقراءة	البعدي	٢٥.٤٠	٣٠	١.٢٣	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	١٣.٢			
مهارة الاستعداد للكتابة	البعدي	٢٥.٠٠	٣٠	١.٢٨	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	١٣.٣			
الدرجة الكلية	البعدي	١٠٣.٠٠	١٢٠	١.٢٥	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	٥٧.٦			

يتضح من جدول (١٦) أن نسبة الكسب لفعالية برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية في تنمية مهارات اللغة بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات اللغة المصور أكثر من ١.٢, وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج.

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات اللغة المصور بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية، كما يتضح في جدول (١٧).

جدول (١٧)

نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات اللغة المصور بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
مهارة الاستماع	٢٥.٨	١٥.٥	%٣٩.٩
مهارة التحدث	٢٦.٨	١٥.٦	%٤١.٧
مهارة الاستعداد للقراءة	٢٥.٤	١٣.٢	%٤٨.٠٣
مهارة الاستعداد للكتابة	٢٥	١٣.٣	%٤٦.٨
الدرجة الكلية	١٠٣	٥٧.٦	%٤٤.٠٧

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي في تحقيق تقدم ملحوظ في تنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال مشاركة الأطفال في الألعاب التشكيلية الإنمائية التي تتنوع ما بين (ألعاب الورقة والقلم، وألعاب التشكيل الفني، والألعاب التركيبية البنائية، والألعاب الحركية الموسيقية)، والتي كان لها دور كبير في تحقيق التفاعل والمشاركة والتعاون بين الأطفال بعضهم البعض عند ممارسة الألعاب المختلفة، بالإضافة إلى زيادة ثقة الأطفال بأنفسهم، كما ساعدت هذه الألعاب أيضًا على زيادة قدرة الأطفال على استيعاب المفاهيم والموضوعات المختلفة المرتبطة باللغة، وكذلك تنمية مهارات اللغة وإكسابها لهم بشكل ممتع ومثير ومشوق من خلال هذه الألعاب.

كما أن ممارسة الأطفال لهذه الألعاب التشكيلية الإنمائية سواء كان بشكل فردي أو جماعي باستخدام الورقة والقلم، والخامات الفنية المختلفة، وألعاب التركيب والبناء، والألعاب الحركية الموسيقية يعمل على زيادة دافعية الأطفال للتعلم، وجذب

انتباههم، واندماجهم في الأنشطة، وتنمية المشاركة والتفاعل الاجتماعي فيما بينهم، مما أدى إلى تنمية مهارات اللغة لدى الأطفال، وهذا يتفق مع ما أشار إليه "كمال الدين حسين: (٢٠١٨) أن الألعاب التشكيلية الإنمائية نوع من الأنشطة الأدائية المهمة للطفل في جميع مراحله النمائية والتي تعتمد على تلقائية الطفل في الأداء، وتُوجه نحو تحقيق هدف إنمائي أو تعليمي لديه، حيث لها تأثير كبير على الأطفال المندمجين في الأداء، وقادرة على جذب انتباههم للأشياء والأدوات المسموح لهم بالتعامل معها، أو الحركة من خلالها أثناء عملية التعلم، ويتفق أيضًا مع ما أكدت عليه دراسة كلًا من "تامر عادل" (٢٠١٦)، ودراسة "مضاوي الراشد" (٢٠١٦)، ودراسة "فاتن سعد" (٢٠١٧)، واللاتي أكدوا جميعًا على أهمية الألعاب في تنمية الانتباه، والمهارات الاجتماعية، وتحسين الإدراك البصري لدى الأطفال.

كما يتناسب ذلك أيضًا مع مبادئ نظرية "بياجيه" والتي أكدت على أهمية التفاعل أثناء التعلم، وأن النمو العقلي المعرفي يحتاج إلى تفاعل بين الأطفال والمعلمة، وأيضًا نظرية التعلم الاجتماعي "لباندورا"، والتي أكدت على أن يكون للطفل دورًا مشاركًا في عملية التعلم، وهذا ما يعتمد عليه برنامج البحث الحالي في مشاركة الطفل في الألعاب التشكيلية الإنمائية، وكذلك التطبيقات التربوية التي تعقب كل لعبة من هذه الألعاب.

وتعزو الباحثة أيضًا هذه النتيجة إلى وجود بعض الصعوبات التي تواجه الأطفال ذوي صعوبات التعلم في اكتساب مهارات اللغة المتمثلة في (الاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة، والاستعداد للكتابة)، وهذا يتفق مع ما أشار إليه "تيلسون" (2014) "Tileston, D, أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات وصعوبات ترتبط بقدرتهم على الاستماع والانتباه والتذكر والاسترجاع والاحتفاظ بالمعلومات، كما يعانون من صعوبات في التحدث، وفهم اللغة المنطوقة، والشفوية، والتي تتمثل في عدم قدرتهم على التعبير والتواصل مع الآخرين، وأيضًا يعانون من صعوبات في اكتساب مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، وهذا يؤثر على تحصيلهم الدراسي ومستواهم التعليمي بشكل كبير، وقد اتفق مع ذلك أيضًا دراسة

كلاً من "روبين هوجنسك وود برينا" "Robien Hojnsek, Wood Brenna" (2017)، ودراسة "تيرنر ستيفن وألبورز أليسون" "Turner Stephen, Alborz" (2019)، ودراسة "أسماء عبدالنبي" (٢٠٢٠)، واللاتي أكدوا جميعاً على أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات ترتبط بمهارات اللغة، وتجعلهم يواجهون صعوبات نمائية وأكاديمية في التعليم والتحصيل الدراسي، مما يجعلهم بحاجة إلى التدخل ببرامج إثرائية وتعليمية من الألعاب المختلفة لعلاج هذه الصعوبات، والتخفيف من حدتها، لتحسين مستوى مهارات اللغة لديهم.

وتعزو الباحثة أيضًا هذه النتيجة لنجاح برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية والاستفادة منه في تنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، حيث أنهم يعانون من مهارات خاصة بالاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة، والاستعداد للكتابة، والذي كان واضحًا من خلال عند تنفيذ الألعاب التشكيلية الإنمائية المرتبطة بكل مهارة على حده، وقد اعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج على النموذج العصبي، والسلوكي، والمعرفي في تفسير الصعوبات التي تواجه هؤلاء الأطفال في اكتساب مهارات اللغة، حيث أكدوا جميعًا على ضرورة توظيف الجانب التربوي والتعليمي لعلاج هذه الصعوبات، وتحقيق التفاعل الاجتماعي، واكتساب المفاهيم والقيم التي تساعدهم على اكتساب مهارات اللغة، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة كلًا "موراهي وليم" (2019) "Murrha, William"، ودراسة "مارتينسون نيلسون"(2019) "Martensson& Nilsson" ، ودراسة "رضا المقدم" (٢٠٢٠)، ودراسة "وئام عفيفي" (٢٠٢٠)، ودراسة "بسنت عبدالمنعم" (٢٠٢٠)، ودراسة "ولاء محيي الدين" (٢٠٢١) واللاتي أكدوا جميعًا على أهمية تنمية مهارات اللغة ومهارات التواصل اللغوي اللفظي وغير اللفظي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في سن مبكر، وتقيمها لاكتشاف الصعوبات والمشكلات ونقاط الضعف المرتبطة باللغة، والعمل علي تحسينها.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه:

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على مقياس مهارات اللغة المصور لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار "مان ويتني" لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على مقياس مهارات اللغة المصور، كما يتضح في جدول (١٨).

جدول (١٨)

الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات اللغة المصور (ن=٢٠)

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
مهارة الاستماع	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	اجمالي	٢٠					
مهارة التحدث	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨١٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	اجمالي	٢٠					
مهارة الاستعداد للقراءة	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨١١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	اجمالي	٢٠					
مهارة الاستعداد للكتابة	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٣٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	اجمالي	٢٠					
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٧٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	اجمالي	٢٠					

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على مقياس مهارات اللغة المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

ويوضح شكل (٥) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على مقياس مهارات اللغة المصور.

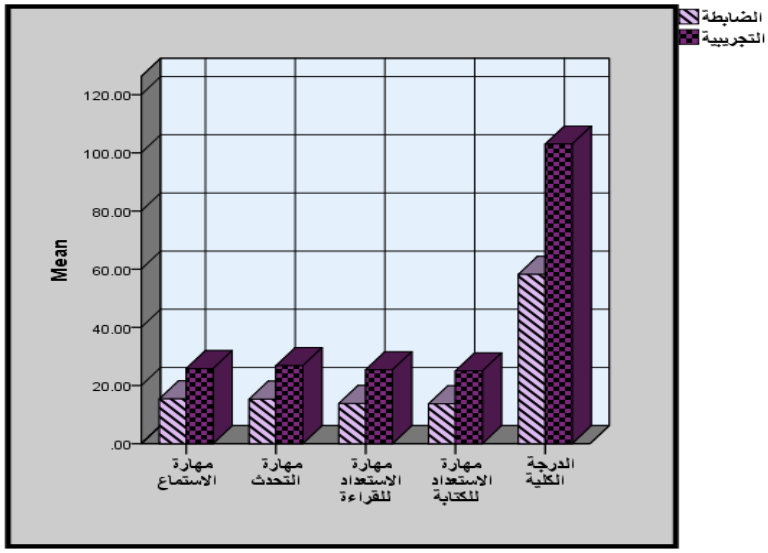

شكل (٥)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج ألعاب تشكيلية إنمائية على مقياس مهارات اللغة المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

كما قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio) للتأكد من فعالية برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية في تنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم على مقياس مهارات اللغة المصور كما يتضح في جدول (١٩).

جدول (١٩)

نتائج معادلة "بلاك" لفاعلية برنامج ألعاب تشكيلية إنمائية في تنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم على مقياس مهارات اللغة المصور

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
مهارة الاستماع	التجريبية	٢٨.٨	٣٠	١.٢٥	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	١٥.٤			
مهارة التحدث	التجريبية	٢٦.٨	٣٠	١.٢٦	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	١٥.٣			
مهارة الاستعداد للقراءة	التجريبية	٢٥.٤	٣٠	١.٢٩	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	١٣.٨			
مهارة الاستعداد للكتابة	التجريبية	٢٥	٣٠	١.٢٦	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	١٣.٧			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠٣	١٢٠	١.٢٧	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٥٨.٢			

يتضح من جدول (١٩) أن نسبة الكسب لفعالية برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية في تنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم على مقياس مهارات اللغة المصور أكثر من ١.٢، وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي (برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية) في تنمية مهارات اللغة لأطفال المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة، وتؤكد هذه النتيجة أيضًا على افتقار، وقصور في تقديم الألعاب التشكيلية الإنمائية داخل الروضة لتنمية مهارات اللغة بأنواعها المختلفة، حيث أن المجموعة الضابطة التي تتعرض لبرنامج الروضة التقليدي جاءت نتائجها غير دالة

إحصائيًا، وعلى العكس جاءت نتائج المجموعة التجريبية دالة إحصائيًا، وهذا يؤكد على نجاح برنامج البحث الحالي، وما يتضمنه من ألعاب تشكيلية إنمائية مختلفة مثل(ألعاب الورقة والقلم، وألعاب التشكيل الفني، والألعاب التركيبية البنائية، والألعاب الحركية الموسيقية)، وتطبيقات تربوية لهذه الألعاب، وما تتضمنه من عناصر جذب وتشويق وإثارة للأطفال، فكانت هذه الألعاب لها أثر كبير في جذب انتباه الأطفال وتحسين مهارات اللغة المرتبطة بالاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة والكتابة، وهذه النتيجة تتفق مع ما أكدت عليه دراسة كلًا من "ويرنر جريف وآخرون" "Werner Greve, et al" (2014) ، ودراسة "ماتوسكا زيكفو" "Matuska& Szekfu, A" (2018) واللذان أكدا على ضرورة اللعب الحر والتشكيلي في تعليم الأطفال بشكل أفضل من التعليم التقليدي، وذلك من خلال تقديم المفاهيم والمهارات المختلفة بشكل بسيط، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم بشكل نشط من خلال تقديم طرق واستراتيجيات مختلفة تثير انتباه الأطفال، وتحقق لهم الشعور بالمتعة والإثارة.

وقد أشار أيضًا "كيمبرلي" (2014) "Kimberly" أن الألعاب التشكيلية الإنمائية أفضل للطفل من التعلم القائم على استخدام شاشات العرض، وأجهزة اللوائح الإلكترونية، وذلك لأن الطفل في حاجة لاستخدام يديه لفك وتركيب القطع الخشبية، وبناء المكعبات، واستخدام القلم والفرشاة للرسم والتلوين، والتشكيل بالصلصال، والعجائن، والورق، والخامات المختلفة، وممارسة الألعاب الحركية مع الإيقاع الموسيقي، واستخدام الآلات الموسيقية المختلفة، لأنه بحاجة إلى تحسين قدرته على الاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة والكتابة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أيضا أن الألعاب التشكيلية الإنمائية وسيطًا تربويًا مهمًّا ومدخلًا أساسيًا لنمو الطفل جسميًّا وعقليًّا ومعرفيًّا ولغويًّا، وليس فقط لنموه الاجتماعي والانفعالي، فمن خلال اللعب يكتسب المهارات اللغوية المختلفة بشكل مبسط وجذاب، نظرًا لما توفره هذه الألعاب من بيئة خصبة تساعدهم على النمو، وتجعلهم أكثر إقبالًا على التعلم بشكل أفضل، وكذلك أيضًا تنوع الألعاب التشكيلية الإنمائية المقدمة في البرنامج من ألعاب الورقة والقلم، وألعاب التشكيل الفني، والألعاب التركيبية البنائية، والألعاب الحركية الموسيقية، وجميعها ألعاب تستثير

حواس الأطفال، والاندماج في الأنشطة، وزيادة التفاعل الاجتماعي بينهم، كما تعمل أيضًا على تنمية انتباههم وتركيزهم، وتنمية قدرتهم على الاستماع والتحدث الجيد، بالإضافة إلى تنمية قدرتهم علي الاستعداد للقراءة والكتابة، وهذا يتفق مع دراسة كلاً من "هوموليس روبين"(2015) "Holmes, Robyn M"، ودراسة "أولريتش" (2016) "Ullrich, et al"، ودراسة "أسماء عطية" (٢٠١٦)، ودراسة "موديت وآخرون" (2020) "Moedt, et al"، ودراسة "رحاب الصاوي" (٢٠٢١) واللاتي أكدوا جميعًا على أهمية الألعاب في تحسين النمو اللغوي، والنطق واللغة التعبيرية، وتنمية القدرات والمهارات اللغوية، وأيضًا في تعديل السلوك وتنمية المهارات الاجتماعية، ومهارة تكوين المفاهيم لأطفال الروضة العاديين وذوي صعوبات التعلم.

وقد ظهر ذلك بوضوح أثناء تطبيق البرنامج، وتفاعل الأطفال مع بعضهم البعض عند ممارسة الألعاب التشكيلية الإنمائية المختلفة والتي اتسمت بالتنوع والتشويق والإثارة والمرح، كما أن مشاركة الباحثة الأطفال في إعداد وتنفيذ البرنامج كان له أثر فعّال في تعاون الأطفال معها وحرصهم علي اتباع توجيهاتها، وتعليماتهم أثناء اللعب، وكذلك الالتزام بقوانين اللعبة وعدم الخروج عنها، وقد بدا ذلك واضحًا في العديد من المواقف، والتي ظهرت من خلال سلوكيات الأطفال المرتبطة بمهارات اللغة، ففي بداية التطبيق كان الأطفال يعانون من صعوبة في الاستماع الجيد، والانتباه، والتركيز، وأيضًا صعوبة في التحدث، وعدم القدرة على فهم كلام الآخرين والتواصل معهم، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على التمييز بين الحروف والكلمات المتشابهة في النطق، وعدم قدرتهم على مسك القلم، والكتابة بشكل صحيح، ومع استخدام الألعاب التشكيلية الإنمائية المتنوعة من استخدام الورقة والقلم، واستخدام الخامات الفنية من الورق والعجائن والصلصال والقص واللصق (الكولاج)، وخامات البيئة ، وألعاب الفك والتركيب، وألعاب الهدم والبناء، والمكعبات بأنواعها، والبازل، والدمينو، والكوتشينة، وأيضا الألعاب الحركية من خلال أداء المهارات والتمرينات الحركية الرياضية مع الإيقاع واستخدام الموسيقي، تحسنت قدرة الأطفال بشكل كبير على الاستماع، والتمييز السمعي بين المثيرات المختلفة، وأيضا تحسنت قدرتهم على الانتباه، والتركيز، والتذكر من خلال الألعاب التي تتطلب منهم ذلك، مثل لعبة حقق

دقق، اسمع وقلد,...وغيرها ، وأيضا ساعدت هذه الألعاب الأطفال على تحسن قدرتهم على التحدث بشكل جيد، مثل انظر وعبر، كما تحسنت قدرتهم أيضًا علي الاستعداد للقراءة والكتابة من خلال لعبة كون كلمة، ولعبة لون معي،... وغيرها من الألعاب، وقد كان الطفل (م.أ)، والطفلة (ت.م)، والطفل (أ.ي) من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم كانوا في بداية البرنامج يواجهون صعوبة شديدة في مسك القلم، وكانوا يكتبون بعض الحروف، والأرقام المتشابهة في الشكل بشكل خاطئ، وبعد اشتراكهم في الألعاب التي تشجعهم علي استخدام الصلصال والعجائن والرسم والتلوين، والتشكيل بالخامات المختلفة، وكذلك استخدام ألعاب الورقة والقلم، والتي تعتمد أساسًا علي مسك القلم تحسنت قدرتهم بشكل كبير على مسك القلم، وكتابة الحروف والأرقام المختلفة، والتمييز بينهم بشكل صحيح، فعملية إعداد وتنظيم البيئة التعليمية، وإثرائها بالعديد من الأدوات والخامات التي تثري الألعاب المقدمة للأطفال كان لها أثرًا كبيرًا في نجاح برنامج البحث الحالي، وساهم بشكل كبير في تنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثاني.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار "ولكوكسن" Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة، كما في جدول (٢٠).

جدول (٢٠)

الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة (ن=١٠)

المتغيرات	القياس القبلي– البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
مهارة الاستماع	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠ – – ١٠	– ١٠	– ٥٥	٢.٨١٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
مهارة التحدث	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠ – – ١٠	– ١٠	– ٥٥	٢.٨١٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
مهارة الاستعداد للقراءة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠ – – ١٠	– ١٠	– ٥٥	٢.٨٣١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
مهارة الاستعداد للكتابة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠ – – ١٠	– ١٠	– ٥٥	٢.٨٢٠	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠ – – ١٠	– ١٠	– ٥٥	٢.٨٠٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة في اتجاه القياس البعدي.

ويوضح شكل (٦) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة.

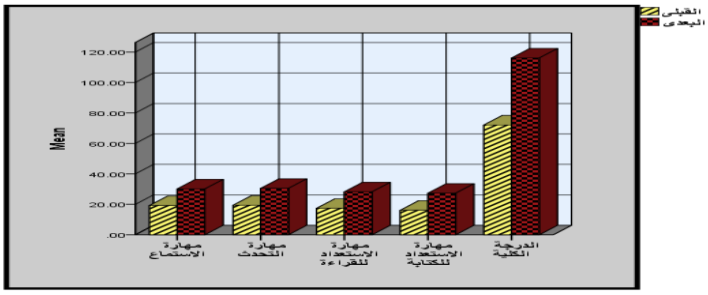

شكل (٦)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة

كما قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio) للتأكد من فعالية برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية في تنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي، كما يتضح في جدول (٢١).

جدول (٢١)

نتائج معادلة "بلاك" لفاعلية برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية في تنمية مهارات اللغة بين القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
مهارة الاستماع	البعدي	٣٠.١	٣٠	١.٢١	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	١٩.٢			
مهارة التحدث	البعدي	٣٠.٥	٣٠	١.٢٤	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	١٩.٤			
مهارة الاستعداد للقراءة	البعدي	٢٨.٢	٣٠	١.٢٢	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	١٧.٤			
مهارة الاستعداد للكتابة	البعدي	٢٧.٣	٣٠	١.٢١	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	١٦.١			
الدرجة الكلية	البعدي	١١٦.١	١٢٠	١.٢٢	ذات فاعلية كبيرة
	القبلي	٧٢.١			

يتضح من جدول (٢١) أن نسبة الكسب لفعالية برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية في تنمية مهارات اللغة بين القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة أكثر من ١.٢, وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية كما يتضح في جدول (٢٢).

جدول (٢٢)

نسبة التحسن بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة بعد تعرضهم للبرنامج

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
مهارة الاستماع	٣٠.١	١٩.٢	%٣٦.٢١
مهارة التحدث	٣٠.٥	١٩.٤	%٣٦.٣
مهارة الاستعداد للقراءة	٢٨.٢	١٧.٤	%٣٨.٢
مهارة الاستعداد للكتابة	٢٧.٣	١٦.١	%٤١.٠٢
الدرجة الكلية	١١٦.١	٧٢.١	%٣٧.٨

وتعزو الباحثة هذه النتيجة والتقدم في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة إلى تنوع الألعاب التشكيلية الإنمائية المقدمة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وربطها بكل مهارة من مهارات اللغة الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة والكتابة وتبسيطها، والتدرج في عرض المعلومات والمفاهيم وتقديمها بطريقة سهلة ومثيرة ومشوقة للأطفال، بما تتضمنه هذه الألعاب من عناصر جذب وانتباه للأطفال ساهمت بشكل كبير في التخفيف من الصعوبات والمشكلات المرتبطة بمهارات اللغة لديهم، وهذا ما

أكدت علية دراسة كلًا من"ويدل وآخرون" "Weddle, et al" (2016)، ودراسة "أسماء عيسى" (٢٠١٧)، واللذان أكدا على أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات ترتبط بمهارات اللغة، ويواجهون صعوبات ومشكلات تؤثر على تعليمهم، مما يجعلهم بحاجة إلى برامج إثرائية تنموية باستخدام الألعاب التشكيلية الإنمائية للتخفيف من حدة هذه الصعوبات.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أيضًا إلى أهمية الألعاب التشكيلية الإنمائية في تدريب الطفل على التعلم من خلال ممارسات حركية أدائية متنوعة بأسلوب التعلم البصري، واللفظي، والحركي، للوصول إلى أعلى مستويات الفهم والمعرفة باستخدام أسلوب ممتع وبسيط يعتمد على اللعب الأدائي التشكيلي، حيث أن هذه الألعاب تتيح الفرصة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لاكتساب القدرة الذهنية للاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة والكتابة، فتزيد من دافعيتهم للتعلم واكتساب مهارات اللغة بشكل أفضل، وهذا يتفق مع ما أشار إليه "وليم فان" "William Fan"(2019) إلى ضرورة تقديم برامج تربوية وتعليمية متطورة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لاستغلال طاقاتهم وإمكاناتهم، ليستطيعوا التواصل مع المنظومة التعليمية بشكل أفضل.

هذا بالإضافة إلى نجاح البرنامج القائم على الألعاب التشكيلية الإنمائية بما يتضمنه من ألعاب مثيرة وممتعة، وما تحتويه كل لعبة من مثيرات تربوية وتعليمية وترفيهية، وتوجيه سلوكيات الأطفال، ومشاركة كلًا من الباحثة والمعلمة في إعداد الألعاب وتنفيذها، وتقويمها كان له أثرًا واضحًا في توجيه سلوكيات الأطفال بشكل إيجابي، وزيادة دافعيتهم للتعلم والمعرفة، واكتساب المهارات اللغوية بشكل ممتع، ومثير، ومحبب لديهم، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كلًا من عيسى البلهان (٢٠١٧)، ودراسة موفاهيدا زرهوليه وسارة" "Movaheda Zarhouligh, Sara" (2018)، ودراسة "كيونغ كريسا بوي تشي" "Keung, Chrysa PuiChi" (2021)، واللاتي أكدوا جميعًا على أهمية دور المعلمة أثناء إعداد اللعبة واستخدام الألعاب مع الأطفال، وكذلك تحديد طريقة تعليم مهارات اللعب للأطفال، وتفاعلات المعلم مع الطفل أثناء اللعب، حيث أن الألعاب التشكيلية الإنمائية تعتمد على

التكاملية بحيث تشمل جميع جوانب نمو الطفل، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التعليمية، وتبسيط المحتوى المقدم للطفل، وهذا ما أكدته كلًا من النظرية السلوكية والنظرية الاجتماعية "البندورة"، وآراء العديد من الفلاسفة مثل فروبل ومنتسوري أن البيئة التربوية والاجتماعية لها أهمية كبيرة في تحسين سلوكيات الأطفال للأفضل، حيث أن الوسط الاجتماعي المحيط بالطفل حينما يشعره بالتفاعل والعطف، يكون قد أشبع رغبته للتعلم والتواصل، ويؤدي إلى النمو السوي.

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة، حيث ترجع الباحثة هذا التحسن إلى برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية الذي تم تصميمه وفقًا لنظريات متعددة ترسخ قيمة وأهداف هذا البحث، وإعداد البيئة التربوية الغنية بالمثيرات، والعمل على التواصل والتفاعل بين هؤلاء الأطفال، وزيادة دافعيتهم للتعلم والمعرفة، وتنمية المفاهيم والمهارات التي تساهم في تنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثالث.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه:

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار "مان ويتني" لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة، كما يتضح في جدول (٢٣).

جدول (٢٣)

الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة (ن=٢٠)

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
مهارة الاستماع	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٣٢	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	اجمالي	٢٠					
مهارة التحدث	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨١٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	اجمالي	٢٠					
مهارة الاستعداد للقراءة	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	اجمالي	٢٠					
مهارة الاستعداد للكتابة	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨١٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	اجمالي	٢٠					
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٧٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة	١٠	٥.٥	٥٥			
	اجمالي	٢٠					

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى ٠.٠١بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة لصالح المجموعة التجريبية.

ويوضح شكل (٧) الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة.

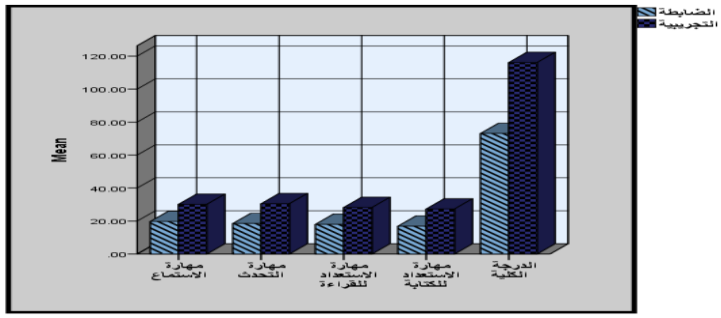

شكل (٧)

الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة

كما قامت الباحثة باستخدام معادلة "بلاك" لحساب نسبة الكسب المعدل (Blake Gain Ratio) للتأكد من فعالية برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية في تنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة، كما يتضح في جدول (٢٤).

جدول (٢٤)

نتائج معادلة "بلاك" لفاعلية برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية في تنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة

المتغيرات	المجموعة	المتوسط	النهاية العظمى	نسبة الكسب	الدلالة
مهارة الاستماع	التجريبية	٣٠.١	٣٠	١.٢٢	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	١٩.٧			
مهارة التحدث	التجريبية	٣٠.٥	٣٠	١.٢٢	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	١٨.٥			
مهارة الاستعداد للقراءة	التجريبية	٢٨.٢	٣٠	١.٢١	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	١٨			
مهارة الاستعداد للكتابة	التجريبية	٢٧.٣	٣٠	١.٢١	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	١٦.٩			
الدرجة الكلية	التجريبية	١١٦.١	١٢٠	١.٢٢	ذات فاعلية كبيرة
	الضابطة	٧٣.١			

يتضح من جدول (٢٤) أن نسبة الكسب لفعالية برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة أكثر من ١.٢، وهذا يؤكد على فاعلية البرنامج.

ويمكن تفسير تفوق أطفال المجموعة التجريبية في اكتساب مهارات اللغة على أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة، وهذا يرجع إلي تنوع الألعاب التشكيلية الإنمائية، وجميعها ألعاب محببة للأطفال تستثير حواسهم وانتباههم وتركيزهم، وتعمل على زيادة دافعيتهم للتعلم والاندماج في الأنشطة المختلفة، كما تعمل على تنمية الجانب اللغوي للطفل وجوانب النمو المختلفة، والحد من الصعوبات التي تواجه الأطفال في اكتساب مهارات اللغة المختلفة، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه "نسرين عبدالعزيز" (٢٠١٨) على أن الألعاب لها دور مهم في زيادة نمو الطفل جسميًا وعقليًا ونفسيًا واجتماعيًا، كما لها دور في إكسابه المفاهيم والخبرات والمهارات والمعلومات بأسلوب سهل وبسيط، إلى جانب أنها تساعد الطفل على إثراء الحصيلة اللغوية لديه بكلمات ومعاني جديدة، وتشجعه على تعلم مفاهيم اللغة، واكتساب مهاراتها بطريقة مشوقة، وممتعة تتلاءم مع قدراته، وامكانياته، ومداركه.

وتعزو الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد بطاقة الملاحظة حول السلوكيات المرتبطة بمهارات اللغة، لما تتميز به الألعاب التشكيلية الإنمائية من أثر إيجابي في رفع الروح المعنوية، وإتاحة التعلم الذاتي، ومراعاة الفروق الفردية، وتحقيق الرضا والسعادة، وزيادة التواصل، والتفاعل بين الأطفال، حيث اتسمت هذه الألعاب بالتنوع، والتشويق، والإثارة، والمرح، فألعاب الورقة والقلم، وألعاب التشكيل الفني، وألعاب التركيب والبناء، والألعاب الحركية الموسيقية لهم دور فعّال في تفاعل الأطفال مع بعضهم، وخاصة في الألعاب الحركية الموسيقية التي تقدم بشكل جماعي، وأيضًا حرصهم على تنفيذ الألعاب بطريقة صحيحة للفوز فيها، مع الالتزام بتعليمات الباحثة، وقواعد وقوانين الألعاب المختلفة، كل هذا كان له أثر واضح وإيجابي على نتائج البحث، وهذا يتفق مع ما أشار إليه "محمد صوالحة" (٢٠١١) حيث أكد على أن الألعاب تمثل أحد الحقوق الهامة التي ينبغي الحصول عليها من قبل الطفل، حيث تهدف إلى شعور الطفل بالمتعة والبهجة والسرور، إلى

جانب إثارة دافعيته للتعلم، وتعويده على احترام حقوق الآخرين، والالتزام بالقواعد والقوانين والتعليمات التي تحكم ممارسته للعب في إطار الجماعة، كما أن الألعاب تعمل على تنمية شخصية الطفل من مختلف جوانبها الجسمية، والحركية، والنفسية، والانفعالية، والعقلية المعرفية، والاجتماعية.

كما أن استخدام الباحثة للأدوات والخامات والوسائل في الألعاب المختلفة ساعد الأطفال علي تنفيذ الألعاب التشكيلية الإنمائية والتي بدورها أدت إلى زيادة قدرة الأطفال على الانتباه والتركيز، وتذكر المعلومات بشكل أفضل، مما ساهم في تنمية مهارات الاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة والكتابة، وقد ظهر ذلك بوضوح في التزام الأطفال بالحضور في الروضة وخاصة أيام تطبيق البرنامج، وحرصهم على المشاركة في الألعاب المحببة إليهم، وهذا ما أكدته المعلمات بالروضة، وبعض الأمهات، كما ظهر ذلك أيضًا في سلوكيات الأطفال تجاه الروضة، والرغبة في مشاركة زملائهم والتفاعل معهم في الألعاب التشكيلية الإنمائية المختلفة، وتذكر الباحثة أن الطفل (ف.ن) يعاني من صعوبة في التواصل اللغوي، وعدم القدرة على التحدث ونطق الحروف والكلمات بشكل صحيح، ومن خلال اشتراكه في الألعاب التشكيلية وخاصة التي تنمي مهارة التحدث مثل لعبة (مين صاحب الصورة) أصبح أكثر ثقة بنفسه، وتحسنت قدرته علي التحدث، ونطق الحروف والكلمات المختلفة بشكل صحيح، وطفلة أخرى تدعى (ل.أ) قامت بتشكيل بعض الحروف، والكلمات البسيطة من الصلصال والعجائن الملونة بشكل صحيح، وكانت سعيدة جدًا بفوزها في اللعبة بعد أن كانت لا تستطيع التمييز بين الحروف والكلمات المتشابهة، وهذا يرجع إلى تأثر الأطفال بالألعاب التشكيلية الإنمائية بما تتضمنه من مثيرات تربوية، وفنية ساهمت في تنمية مهارات اللغة لديهم.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الرابع.

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج الألعاب

التشكيلية الإنمائية على مقياس مهارات اللغة المصور لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار "ولكوكسن" Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات اللغة المصور لأطفال الروضة كما في جدول (٢٥).

جدول (٢٥)

الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم بين القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على مقياس مهارات اللغة المصور

(ن=١٠)

المتغيرات	القياس البعدي– التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
مهارة الاستماع	الرتب السالبة	٢	٤.٥	٩	٠.٤١٢	غير دالة	–
	الرتب الموجبة	٣	٢	٦			
	الرتب المتساوية	٥					
	اجمالي	١٠					
مهارة التحدث	الرتب السالبة	٢	٢.٥	٥	١.١٨٦	غير دالة	–
	الرتب الموجبة	٤	٤	١٦			
	الرتب المتساوية	٤					
	اجمالي	١٠					
مهارة الاستعداد للقراءة	الرتب السالبة	٢	٤	٨	٠.١٣٨	غير دالة	–
	الرتب الموجبة	٣	٢.٣٣	٧			
	الرتب المتساوية	٥					
	اجمالي	١٠					
مهارة الاستعداد للكتابة	الرتب السالبة	٤	٣.١٣	١٢.٥	١.٤١٤	غير دالة	–
	الرتب الموجبة	١	٢.٥	٢.٥			
	الرتب المتساوية	٥					
	اجمالي	١٠					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٣	٤	١٢.٠٩	٠.٣٣٣	غير دالة	–
	الرتب الموجبة	٣	٣	٩			
	الرتب المتساوية	٤					
	اجمالي	١٠					

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٥) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات اللغة المصور لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي لاستمرار أثره وفاعليته بما يتضمن من ألعاب تشكيلية إنمائية متنوعة فضلاً عن التطبيقات التربوية المتنوعة التي تعقب كل لعبة.

كما ساعد برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية أيضًا على إثراء الموقف التعليمي، وتشجيع الأطفال على تنمية المهارات اللغوية في جو حر طليق بعيدًا عن قيود البرنامج التقليدي للأطفال، وأيضًا تخليص الأطفال من جو الملل الذي يسود الموقف التعليمي القائم على التلقين، والإلقاء، والخروج عن النمطية في تقديم الألعاب في أماكن متنوعة مثل غرفة النشاط، الحديقة، فناء الروضة، وممارسة ألعاب محببة للأطفال ساهمت بدورها في تنمية مهارات اللغة لديهم.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كلاً من "باربارا لوينزال" "Barbara Lowenthal" (2012)، ودراسة "سوانسون وآخرون" "Swanson, et al"(2014) واللذان أكدا على أن تنمية مهارات اللغة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم يتطلب إعداد برامج ومناهج موازية لما يدرسونه في الروضة، وذلك للتغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجههم في اكتساب مهارات اللغة، مثل مهارة الاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة، والاستعداد الكتابة من أجل مساعدتهم على التقدم الدراسي مثل أقرانهم.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أيضًا إلى أنه من الضروري الاهتمام بتنمية مهارات اللغة لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من أجل مساعدتهم على التكيف، والتواصل مع أقرانهم داخل الروضة، وتحقيق أهداف البرنامج الذي يعتمد في محتواه علي ألعاب تنمي مهارات اللغة لديهم.

ويتفق مع هذه النتيجة دراسة كلًا من "مديحة المحمدي"(٢٠١٧)، ودراسة "سونسون وتراهان "(2018) "Swanson & Trahan"،ودراسة "باسلونجي وآخرون"(2019) "Passolunghi, et al"،ودراسة "محمد مصطفي" (٢٠٢١)، ودراسة "تاريمان محمد" (٢٠٢١)، واللاتي أكدوا جميعًا على أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم قد يعانون من صعوبات مرتبطة بالتذكر والادراك والانتباه وعسر القراءة، وهذا يعيق قدرتهم على اكتساب المهارات والمفاهيم داخل الروضة، كما يؤثر أيضًا على عدم قدرتهم على التواصل اللغوي واكتساب مهارات اللغة المختلفة.

لهذا ينبغي تعرضهم لبرامج تربوية وتعليمية وموازية لبرنامج الروضة التقليدي لتحقيق أفضل فاعلية للتعلم.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الخامس.

الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار "ولكوكسن" Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة كما يتضح في جدول (٢٦).

جدول (٢٦)

الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة

(ن=١٠)"

المتغيرات	القياس البعدي– التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
مهارة الاستماع	الرتب السالبة	٥	٤.٣	٢١.٥	١.٢٩٣	غير دالة	–
	الرتب الموجبة	٢	٣.٢٥	٦.٥			
	الرتب المتساوية	٣					
	اجمالي	١٠					
مهارة التحدث	الرتب السالبة	١	٥	٥	١.٥٤٢	غير دالة	–
	الرتب الموجبة	٦	٣.٨٣	٢٣			
	الرتب المتساوية	٣					
	اجمالي	١٠					
مهارة الاستعداد للقراءة	الرتب السالبة	٤	٦.٣٨	٢٥.٥	٠.٣٦٢	غير دالة	–
	الرتب الموجبة	٥	٣.٩	١٩.٥			
	الرتب المتساوية	١					
	اجمالي	١٠					
مهارة الاستعداد للكتابة	الرتب السالبة	٥	٣.٧	١٨.٥	٠.٧٩١	غير دالة	–
	الرتب الموجبة	٢	٤.٧٥	٩.٥			
	الرتب المتساوية	٣					
	اجمالي	١٠					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٤	٣	١٢	٠.٣٣٣	غير دالة	–
	الرتب الموجبة	٢	٤.٥	٩			
	الرتب المتساوية	٤					
	اجمالي	١٠					

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٦) عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح برنامج البحث الحالي لاستمرار أثره وفاعليته بما يتضمن من ألعاب الورقة والقلم، وألعاب التشكيل الفني، وألعاب التركيب

والبناء، والألعاب الحركية الموسيقية، تلك الألعاب المحببة للأطفال والتي ساهمت بدورها في تحسين سلوكيات الأطفال وظهر ذلك بوضوح من خلال مشاركة الأطفال في الألعاب، وكذلك قدرتهم على التواصل والتفاعل مع الباحثة، ومع زملائه داخل الروضة، حيث أصبح الأطفال أكثر تفاعلًا مع الألعاب المقدمة لهم وأيضا الأنشطة التي تقدم لهم في الروضة، كما لا حظت الباحثة بقاء أثر التعلم على سلوكيات الأطفال، ومدى اكتسابهم لمهارات اللغة، فأصبحوا أكثر قدرة على التواصل اللغوي، والاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة والكتابة بشكل أفضل، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة كلًا من "آدمز لورين" (2017) "Adams, Lauren, B"، ودراسة "مرام المومني" (٢٠١٧)، ودراسة "فاتن سعيد" (٢٠١٩)، ودراسة "أميرة الكريديس"، و"رجاء عمر" (٢٠١٩)، واللاتي أكدوا جميعًا على أهمية الألعاب في تنمية مهارتي القراءة والكتابة المبكرة، وتنمية مهارة التخطيط، ومهارات الطلاقة، والمهارات المعرفية، فضلًا عن سرعة الاستيعاب والفهم التي يحصلون عليها، فالألعاب التشكيلية الإنمائية توفر بيئة تعليمية مثيرة وداعمة، وتراعي الفروق الفردية بين الأطفال، هذا بالإضافة إلى أن الألعاب التشكيلية الإنمائية من أكثر الأساليب التعليمية والتربوية الفعّالة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم، لما يتوافر بها من مثيرات حركية وسمعية وبصرية تساعدهم في التغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجههم والمرتبطة بمهارات اللغة لديهم.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض السادس.

نتائج البحث:

من خلال البحث الحالي كانت النتائج على النحو التالي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على مقياس مهارات اللغة المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي.

٢- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على مقياس مهارات اللغة المصور لصالح المجموعة التجريبية.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق برنامج ألعاب تشكيلية إنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة لصالح القياس البعدي.

٤- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج ألعاب تشكيلية إنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة لصالح المجموعة التجريبية.

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على مقياس مهارات اللغة المصور لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة.

في ضوء نتائج البحث تم استخلاص ما يلي:

١- برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية له أثر إيجابي في تنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٢- تفوق أطفال المجموعة التجريبية في اكتساب مهارات اللغة على أطفال المجموعة الضابطة، وهذا يدل على فاعلية برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية المقدم للمجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة.

٣- تنوع الألعاب التشكيلية الإنمائية ما بين ألعاب الورقة والقلم، وألعاب التشكيل الفني، والألعاب التركيبية البنائية، والألعاب الحركية الموسيقية، واستخدام الطرق والاستراتيجيات الحديثة كان له أثر واضح وإيجابي في نجاح البرنامج.

وفي ضوء نتائج البحث والإطار النظري أمكن الإجابة على أسئلة البحث كما يلى:

السؤال الأول:

- **ما هي مهارات اللغة المراد تنميتها لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم؟**

توصل البحث إلى أربع مهارات للغة وتم تحديدهم فيما يلي:

١- مهارة الاستماع.

٢- مهارة التحدث.

٣- مهارة الاستعداد للقراءة.

٤- مهارة الاستعداد للكتابة.

السؤال الثانى:

- **ما مكونات برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية لتنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم؟**

قامت الباحثة بإعداد برنامج عبارة عن مجموعة من الألعاب التشكيلية الإنمائية التي تتنوع ما بين ألعاب الورقة والقلم، والتي تتضمن (الرسم والتلوين، وملء الفراغ، وملء النقاط، وتتبع الأشكال الناقصة، وتتبع المتاهات، والاختيار من متعدد، وتحديد الاختلافات، والتوصيل (الشيء بظله، الأشياء المتطابقة، الأشياء المتناظرة)، وألعاب التشكيل الفني، والتي تتضمن (التشكيل بالصلصال، والتشكيل بالعجائن، والتشكيل بالورق (الأورجامي)، والقص واللصق/الكولاج، والتشكيل بخامات البيئة، والأشغال اليدوية)، والألعاب التركيبية البنائية، والتي تتضمن (اللعب بالمكعبات المصنوعة من الخشب والبلاستيك والكرتون، واللعب بالقطع الخشبية، واللعب بالدمينو والكوتشينة، وألعاب الفك والتركيب)، والألعاب الحركية الموسيقية، والتي تتضمن (ألعاب وتشكيلات حركية مع الإيقاع أو الموسيقى أو الغناء)، وكل هذه الألعاب تقدم لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من قبل الباحثة ومساعديها أو بمشاركة الأطفال أنفسهم، بحيث تتناسب هذه الألعاب مع خصائصهم وقدراتهم واحتياجاتهم، وتعمل على تنمية مهارات اللغة لديهم.

السؤال الثالث:

- **ما إمكانية استمرار فاعلية برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية لتنمية مهارات اللغة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بعد شهرين ونصف من تطبيقه؟**

حقق البحث فاعلية تم الاستدلال عليها بعدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق برنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية على بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المرتبطة بمهارات اللغة، مما يؤكد استمرار فاعلية البرنامج .

كما أوضحت نتائج البحث أنه يوجد تحسن ملحوظ وكبير في اكتساب مهارات اللغة لدى أطفال المجموعة التجريبية، مما يدل على الأثر الفعّال لبرنامج الألعاب التشكيلية الإنمائية، حيث أصبح الأطفال أكثر تفاعلًا مع الألعاب المقدمة لهم، وأيضًا الأنشطة التي تقدم لهم في الروضة، كما لا حظت الباحثة بقاء أثر التعلم على سلوكيات الأطفال، ومدى اكتسابهم لمهارات اللغة فأصبحوا أكثر قدرة على الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة والكتابة بشكل أفضل.

التوصيات:

١- تدريب الأطفال على مهارات اللغة المختلفة، والتي تعمل على تنمية مهارات الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة.

٢- الحرص على تقديم ألعاب تشكيلية إنمائية مستقلة بالروضة، وربطها بالعملية التعليمية.

٣- تدريب الطالبات المعلمات على كيفية استخدام الألعاب التشكيلية الإنمائية أثناء التدريب الميداني في الروضات.

٤- إجراء مزيد من الدراسات حول الألعاب التشكيلية الإنمائية للأطفال المعاقين عقليًا وضعاف السمع والتوحد.

٥- تفعيل التواصل بين الروضة والأسرة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الأطفال في اكتساب مهارات اللغة.

بحوث مقترحة:

- برنامج تدريبي للمعلمات على استخدام الألعاب التشكيلية الإنمائية لتنمية مهارات اللغة لدى طفل الروضة.
- برنامج ألعاب تشكيلية إنمائية لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الحضانة.
- برنامج ألعاب تشكيلية إنمائية لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة.

المراجع:

- أحمد بن قويدر (٢٠٢٠): أثر استخدام برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الروضة (٤-٥) سنوات، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج٦، ع٢.
- أحمد زكريا حجازي (٢٠١٣): برنامج لتنمية مهارات الانتباه وعلاقته بالاستعداد للقراءة والكتابة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- أحمد شعبان سيد (٢٠٢٠): برنامج تدريبي انتقائي لتنمية بعض مهارات التواصل وأثره على التقبل الاجتماعي المدرك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للطفولة، جامعة المنيا.
- أحمد محمد الحوامدة (٢٠١٩): "استراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم"، دار بن النفيس للنشر والتوزيع، عمان.
- أديب عبدالله النوايسة، إيمان طه القطاونة (٢٠١٥): النمو اللغوي والمعرفي للطفل، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- أسامة فاروق سالم (٢٠١٥): اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان.
- إسراء حسن محمد (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على اللعب في تحسين مهارات الذكاء الانفعالي لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف.
- أسماء أبو الحمد عطية (٢٠١٦): استخدام أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويًا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- أسماء أبو بكر محمود (٢٠٢١): فاعلية برنامج باستخدام مسرح العرائس في تنمية الهوية الثقافية وبعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.
- أسماء عبد النبي أبو بكر (٢٠٢٠): فعالية برنامج تدريبي قائم على النمو في تنمية الإدراك البصري لذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- أسماء عيسى عامر (٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبي لتحسين القصور اللغوي لدى عينة من الأطفال يعانون من صعوبات تعلم نمائية في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أسماء محمد الوحيدي (٢٠١٩): سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار ابن النفيس للنشر، عمان.
- أسماء محمود السيد (٢٠١٩): استخدام المدخل البصري المكاني في تنمية المهارات اللغوية لدى بطيئي التعلم المدمجين برياض الأطفال،

مجلة التربية بالإسماعيلية، جامعة السويس.

- أمل سعيد شنب (٢٠١٨): فاعلية الأنشطة الإثرائية القائمة على المدخل القيمي لتعزيز الكفاءة الاجتماعية وتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال في مرحلة الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- أميرة بنت عبدالعزيز الكريديس، رجاء عمر باحاذق (٢٠١٩): الاستغراق في اللعب عند أطفال الروضة وعلاقته ببعض مهارات الطلاقة لديهم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج٣٨، ع ١٣٨.
- أميرة عبد الرؤوف عبدالغني (٢٠١٨): فعالية برنامج تعليمي لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
- أية محمد الغزولي (٢٠١٩): فعالية الفنون الأدائية في تنمية مهاراتي الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، قسم رياض الأطفال، جامعة بنها.
- بدرية حسن علي (٢٠٢٠): مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادي.
- بريك عبد الهادي منصور (٢٠١٨): برنامج قائم على طريقة المشروع لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- بسنت عبد المنعم الهم (٢٠٢٠): برنامج لتنمية مهارات التواصل لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الموهوبين وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لديهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- تامر عادل يحيى (٢٠١٦): برنامج قائم على اللعب لتنمية الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- جمال إبراهيم عبدالعزيز (٢٠١٨): فعالية برنامج إرشادي للمعلمات قائم على القصص التفاعلية في خفض اضطرابات النطق والكلام وتنمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة في إطار الدمج التربوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- جيهان رضا العشماوي (٢٠١٩): فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات اللغوية ودوره في خفض الخجل لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة المتأخرين لغويًا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- جيهان عبد الفتاح عزام (٢٠١٧): مخاطر استخدام الشبكة العنكبوتية على الطفل، مجلة الطفولة،كليةرياض الأطفال، جامعة القاهرة، العدد ١٢.
- حليمة شريفي (٢٠١٨): دور اللعب في تنمية جوانب شخصية الطفل، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، مجلد ٣، العدد (١٠)، ص ١٦٨-١٨٠.
- حورية رباح المطيري (٢٠١٩): برنامج قائم على الأنشطة القصصية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- خالد عبد الرازق النجار (٢٠٢٠): الابتكار لدى الأطفال، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الإسكندرية.
- خالدة حسن عبد الله (٢٠١٩): اللعب وعلاقته بتنمية المهارات المعرفية لدى طفل الروضة المستوي الثاني من وجهة نظر المشرفات، دكتوراه، علم النفس التربوي، جامعة إفريقيا العالمية، كلية التربية، السودان، الخرطوم.
- خديجة فريد فتحي (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية القراءة التشاركية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى عينة من أطفال الروضة، مجلة دراسات الطفولة، مج ٢٠، ع ٧٧.
- خولة سليمان محمد (٢٠١٨): فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية.
- داليا جمال سليمان (٢٠١٣): برنامج قائم على إنتاج بعض الألعاب الورقية لتنمية الفنون البصرية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- داليا رجب حسين (٢٠١٧): برنامج أنشطة متكاملة في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة لتنمية مهارة الاستماع والتحدث لدى الأطفال زراعي القوقعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- دينا السيد عبدالرحيم (٢٠١٨): فاعلية برنامج لانتاج القصة الرقمية في اكساب طفل الروضة بعض مهارات التواصل، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية تربية طفولة، جامعة طنطا.
- دينا جمال سليمان (٢٠١٧): برنامج أنشطة في فنون الأداء لتنمية بعض الاحتياجات النمائية لطفل الحضانة من (٢-٤) سنوات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- دينا شوقي عبد الرحمن (٢٠١٣): برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

- راشد محمد القلمجي (٢٠١٥): فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات الاستماع في تنمية التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- رانيا وجيه حلمي (٢٠٢٠): برنامج قائم على أنشطة الواقع المعزز في ضوء نظرية العبء المعرفي لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، العدد ٣٤.
- رحاب السيد الصاوي (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللعب في تنمية مهارة تكوين المفاهيم لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، بحوث الطفولة، ٣ (٥).
- رشا أحمد إسماعيل (٢٠١٦):برنامج تدخل مبكر لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال المعاقين عقليًا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- رضا عبد الفتاح المقدم (٢٠٢٠): برنامج قائم على بعض الوظائف التنفيذية لتحسين مستوى اللغة التعبيرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ريهام محمد عبدالله (٢٠١٦): تنمية الانتباه كمدخل لتحسين مفهوم الذات لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم، جامعة عين شمس.
- زينب حسن يونس (٢٠٢٠): أثر برنامج قائم على استراتيجية ليب لتحسين المهارات اللغوية وخفض بعض أنماط التعلق الوجداني لدى أطفال اضطراب التوحد، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- زينب علي مندور (٢٠٢٠): فعالية برنامج تدريبي باستخدام لغة الجسد لتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات تعلم قراءة اللغة العربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد.
- زينب محمد الصفتي (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على اللعب لخفض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة بمحافظة الفيوم، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الفيوم، مج١٦، ع١٦.
- زينب يونس محمد (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي قائم على قصص وحكايات الأطفال لتنمية مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية قسم رياض أطفال، جامعة بنها.

- سارة عبد المجيد سعيد (٢٠٢١): برنامج قائم على تقنية الواقع المعزز لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الذاتوية مرتفعي الأداء الوظيفي، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- سحر توفيق نسيم، جيهان لطفي محمد (٢٠١٥): الألعاب التربوية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- سماح محمد السيد (٢٠١٨): فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفهي باستخدام بعض أساليب التعلم النشط لدى طفل الروضة في ضوء الأحداث الجارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.
- سهير كامل أحمد (٢٠٢٠): مهارات التواصل لذوي الاحتياجات الخاصة، خبراء التربية بالرياض.
- سهير كامل أحمد، بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠): بطارية تشخيص صعوبات التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- سهير محمد شاش (٢٠١٩): اضطرابات التواصل (التشخيص- الأسباب- العلاج)، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- شريهان مصطفى عبدالهادي (٢٠٢١): برنامج قائم على منهج ABC لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- صبري عبد المحسن محمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج أنشطة فنية تشكيلية لخفض حدة السلوك النمطي لدى عينة من الأطفال الذاتويين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- عبد العزيز السيد الشخص، محمود محمد الطنطاوي (٢٠١١): مدخل إلى صعوبات التعلم، مكتبة الطبري، القاهرة.
- عبد الله بن دخيل الله الثقفي، إيمان حسني وديع (٢٠١٦): التشكيل الفني بالعجائن مدخل لتنمية السلوك الإبداعي لدى طفل التوحد بمحافظة الطائف، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء الثاني، العدد ١٥٨، ص ١٠٧- ١٣٤.
- عبير بكري فراج (٢٠١٧): برنامج قائم على لعب الأدوار لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، العدد ٩.
- عبير محمد عوض (٢٠١٩): فاعلية برنامج لتنمية المهارات اللغوية الإستقبالية والتعبيرية لدى أطفال الروضة المعاقين سمعيًا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- عزة عبد المنعم رضوان (٢٠١٨): برنامج ألعاب فنية تشكيلية لتنمية الإدراك البصري الحركي للأطفال الذاتويين ذوي الأداء الوظيفي المرتفع، مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، العدد الثامن والعشرون.

- عزيزة رزق محمد (٢٠٢٠): برنامج تخاطبي قائم على أنشطة منتسوري لخفض اضطرابات اللغة وأثره على الطلاقة اللفظية للأطفال ذوي صعوبات القراءة، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- علا حسن كامل (٢٠٢٠): برنامج قائم على مسرحة منهج 2.0 لتنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة الطفولة، ع٣٤.
- علاء عبدالحسين شبيب (٢٠٢٠): المناشط الصفية ودورها في تنمية مهارة القراءة، دراسة تجريبية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد ١٥،ص ٥١٣- ٥٤٠.
- علياء محمد فكري، خالد محمد حجازي (٢٠١٥): القائد الصغير ومهارات تخطيط الوقت وإدارة الذات، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- عماد أحمد حسن (٢٠١٦): اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عيسي محمد البلهان (٢٠١٧): اتجاهات المعلمين نحو استخدام الألعاب التربوية في مدارس دولة الكويت، مجلة الارشاد النفسي، ع٥٢، ج١ديسمبر.
- ٦٥- فاتن سعد السيد (٢٠١٧): برنامج قائم على الألعاب والأنشطة لتحسين الإدراك البصري للأطفال الذاتويين، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ٦٦- فاتن سعيد فريد (٢٠١٩): فاعلية بعض أنواع من اللعب لتنمية مهارة التخطيط لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- فاطمة سعد السيد (٢٠١٩): دور القراءة والتعليقات في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٢١١، ص ٢٥٧-٢٨٧.
- فاطمة مطر عباس(٢٠١٨): فعالية برنامج لتحسين مهارات التواصل في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- كمال الدين حسين (٢٠١٨): الألعاب التشكيلية الإنمائية بين المعلمة والأسرة، روابط النشر وتقنية المعلومات، القاهرة.
- لمياء إبراهيم محمود (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على المشاركة الوالدية لتنمية المهارات المعرفية واللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغويا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

- مجدي راشد الجيوسي (٢٠٢٠): أثر الإلعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في مدينة طولكرم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ع٦.
- محمد أحمد المومني، رائد محمود خضير، محمد علي الخوالدة، أروى عبد المنعم الرفاعي (٢٠١٧): مستوى الاستعداد القرائي لدى طلبة التمهيدي الثاني في رياض الأطفال في الأردن، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، مج ٤٤، ٢٨٣-٢٩٧.
- محمد أحمد حماد (٢٠١٨): فعالية برنامج تدريبي لتنمية اليقظة العقلية في تحسين مهارات تنظيم الذات وخفض صعوبات الانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، أسيوط، ٣٤ (٦) ٤٤-١١٥.
- محمد أحمد صوالحة (٢٠١١): علم نفس اللعب، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- محمد جمال شقران (٢٠١٨): فعالية نموذج الاستجابة للتدخل لعلاج قصور التمييز القرائي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- محمد محمد مصطفى (٢٠٢١): برنامج قائم على الوسائط المتعددة لخفض حدة صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- محمود سامي أبو سبع (٢٠١٩): فاعلية برنامج للوعي الصوتي لتنمية الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- محمود محمد حسن (٢٠١٩): برنامج تدخل مبكر باستخدام أنشطة منتسوري لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- مديحة حامد المحمدي (٢٠١٧): فعالية برنامج تدريبي لتحسين أداء الذاكرة العاملة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، المجلة الدولية لعلوموتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ع١، ص١٩٩.
- مرام فايز المومني (٢٠١٧): أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، مجلة العلوم التربوية، القاهرة، العدد الثاني.
- مروة توفيق مشعل (٢٠١٤): برنامج متكامل في الشعر والموسيقى لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية قسم مناهج وطرق التدريس، جامعة دمياط.
- مصطفى نوري القمش (٢٠١٢): الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، دار الثقافة للنشر، عمان.
- مضاوي عبدالرحمن الراشد(٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة

البحث العلمي في التربية، ع١٧، ج٣.
- موسى محمد غنيمات (٢٠١٥): صعوبات التعلم واقع وآفاق، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان.
- ناريمان محمد عبدالشفيع (٢٠٢١): استخدام الأنشطة الفنية لتحسين حالات عسر القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- نجلاء شهوان إبراهيم (٢٠١٨): الدمج بين أنشطة الفن التشكيلي والسيكو دراما لعلاج بعض المشكلات النفسية للأطفال المتلجلجين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- نجلاء عبدالمحسن عبدالعزيز (٢٠١٩): فاعلية برنامج تدريبي قائم على تعديل ملامح خط اليد لخفض مستوى الأجنوزيا البصرية لطفل المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- نجلاء علي سليمان (٢٠١٨): فعالية برنامج قائم على التدريب الصوتي في تنمية مستوى الوعي الفونولوجي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ندا حامد إبراهيم، خالد حسني أحمد (٢٠٢٠): فعالية برنامج مقترح قائم على الإيقاع الحركي لتنمية التمييز السمعي لأطفال صعوبات التعلم، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة ٦ (٣)، ١٤١-١٨١.
- نسرين محمد عبد العزيز (٢٠١٨): قضايا الأطفال وتأثيرها على الأسرة العربية، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، القاهرة.
- نهى سمير عبد المقصود (٢٠٢٠): برنامج تدريبي قائم على استخدام الوعي الصوتي في تنمية مهارات الهجاء لدى أطفال الروضة ذوي اضطرابات الانتباه، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، الإسكندرية.
- نوران يحيى محمد (٢٠٢٠): برنامج ألعاب فنية تشكيلية لتنمية المهارات الحس حركية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون القابلين للتعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة
- نيرفانا محمد إبراهيم (٢٠٢٠): فاعلية تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة كمدخل لتنمية الإبداع الفني لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.
- هالة السيد الجندي (٢٠٢١): تنمية المهارات اللغوية لأطفال ذوي لجام اللسان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

- هاني إسماعيل رمضان (٢٠٢٠): العربية للناطقين بغيرها الحاضر والمستقبل، المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي، تركيا.
- هبه حسين اسماعيل (٢٠١٨): تنمية الادراك السمعي مدخل لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب المعالجة المركزية، مجلة الخدمة النفسية، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- هدى عثمان أبو صالح (٢٠١٧): أثر طريقة منتسوري في تحسين الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان.
- هدير محمد عبد الفتاح (٢٠٢٠): أثر برنامج أنشطة فنية ويدوية قائم على استراتيجية أدوات العقل في تطوير مهارات التنظيم الذاتي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- وفاء عبداللطيف خميس (٢٠١٧): برنامج لخفض اضطرابات النطق وعلاقته بصعوبات التعلم لدي أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ولاء محمود محيي الدين (٢٠٢١): أثر استخدام كتاب إلكتروني تفاعلي في تنمية مهارات التواصل اللغوي غير اللفظي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.
- وليد عيد بني هاني (٢٠١٧): صعوبات التعلم، أنشطة تطبيقية وطرق عملية لمعالجة صعوبات التعلم، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- وئام طلعت عفيفي (٢٠٢٠): فاعلية برنامج لتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة القراءة والمعرفة، ٢١ (الجزء الثاني ٢٣١ يناير).
- يحيي محمد نبهان (٢٠٢٠): الفروق الفردية وصعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- **Adams, Lauren, B (2017): The impact of structured play on early literacy skills in a kinder garten class room, proquest LLc,Ed,D, dissert-ation university of South Carolina.**
- **Angela, Garcia(2016): An explorer in a card board land, Emotion, memory and the embodied experience of doing jigsaw puzzles, international, Journal of play, Bentley university Waltham, Ma, USA.**
- **Anna Geiger (2014): Work sheets, the good, the ugly, the measured mom. Com.**
- **Ares, E, M. T, Souto, P.M.I, Gomez, S.L& Torres, R.M.R**

(2020): Neuro developmental difficulties as acomprehensive category of learning disabilities in children with developmental delay, Asystematic review, Anales depsicologia,36 (2),p 771.

- Blumenthal, Stefan, Yvonne (2020): Tablet or paper and pen examining mode effects on German elementary school students computation skills with curriculam- based measurements, Journal education methology, V6, n4, p p 669-680.
- Caprio, Orsini, C (2015): Athousand words: Healing through art for people with development disabilities, Eastman, Quebec, Diverse city press, Inc.
- Carrol (2017): playing at violence: Lock down drills, bad guys, and the construction of acceptable play in early child hood, early child development and car, 187(5),18.
- Chacko, D& Vidhukumar, K (2020): The prevalence of specific learning disorder among school, going children in Ernakulam district, kerala, India, Indian Journal of psychological medicine, 42(3),p p 250.
- Coleman, Jeremy(2017): The use of music to promote purpose ful movement in children with visual impairments, Journal of visual impairments, Blindess, V111,n1,p73-77.
- Corcoran, Carol, Davis, A. (2015): A study of the Effects of Readers" Theater on Second and Third Grade Special Education Students' Fluency Growth. ERIC Document Reproduction Service No. EJ725382, pp. 169-170.
- Dixson, S (2021): instructional leader ship practices of middle school principals regarding students with learning disabilities, Alfred, N 9.
- Erecan, Zulfiya (2012): Astudy on the visual perception development in children attending preschool education, Barcelona,

- **Ferrara, Kartina, (2011): Block talk, spatial language during block play for language delayed children, journal compilation,Vol5, No3.**
- **Homles, Robyn, M (2015): The Relationship between creativity, social play and children's language abilities, early child development and car, V185,n7, p.p 1180-1197.**
- **Joke, J, Kim, Laurika, H (2015): Language comprehensions in non speaking children with sever cerebral palsy: Neuro anatomical substarte, European, Journal of paediatric Neurology,V19, Issues, p510-520.**
- **Keung, Chrysa puichi (2021): Pursuing quality learning experiences for young children through learning in play: How do children perceine play, early child development and care,V1, n4, pp 583-597.**
- **Kimberly (2014): Learning on hand importance, development, child hood early.**
- **Kurnia,R. & Syafrianti, M (2019): Improving the early child hood's readings using malay folklore pictures media in international conference on education technology, IC of Atlantis.**
- **Law, J, Charlton, J ,Mckean, C, Beyer, F, Fernandez Garcia, C, Mashayekhi, A, Rush(2018): Parent-child reading to improve language development and school readings: Asystematic review and meta analysis.**
- **Leech, Kathryn. A, Bernstein Ratner, Nan, Brownbara, Weber, Christine,M(2017): Preliminary Evidence that growth in productive language differentiates childhood stuttering persistence and recovery, Journal of speech, language and hearing research:JSLHR, Vol60,Iss11, pp3097-3109.**
- **Madej, K (2016): Physical play and children's digital games. springer international publishning.**

- **Martensson & Nilsson, C. (2019): Usability and Trust in E-Health Applications: How To Understand This Phenomenon, Unpublished Master's Thesis, Malmo Universitet, Sweden, p. 5.**
- **Mattron, L, Dawson, M, Soulieres, I, Hubert, B& Burack,J(2016): The use of art games in visual and motor perception development of children with ASD, Journal of Autism and development, developmental disorders, 36(1).**
- **Matuska, Szekfu, A(2018): From Ivan Hevesy's aesthetics and Dramaturgy of the film play, part2: The structure and lmage Construction of the film play, cinema, Journal, Lawrence, 57(3).**
- **Moedt , Kelly , Homles , Robynm (2020) : The effect of purposeful play after shared story book readings on kinder garten children's and language skills and abilities, early child development and care, V190, n6 , p p 839 – 854 .**
- **Movaheda zarhouligh, Sara (2018):Teaching play skills to children with disabilities , research – based interventions and praetises , early childhood education journal , V 46 , n 6 , p p587.**
- **Murrha, William M. (2018): Comparing Self –Regulatory and Early Academic Skills as Predicators of Later Math, Reading, and Science Elementary School Achievement. PhD thesis. The Faculty of the Curry School of Education, University of Virginia, p.155.**
- **Mutumburanzou, patricia (2018): communication skills for children with severe learning difficulties, European, Journal of educational science,V5,n2, pp 75-83.**
- **O'Connor, A, Laschon (2016): State of the States report: WA economy was always going to deteriorate, Mike Nahan says treasurer**

mike another down fall in western Australia's state of the states ranking,ABC premium news, Sydney (2).

- Passolunghi, Maria Chiara, Mammarella, Irene Cristina (2019): Selective Spatial working Memory impairment in agroup of children with Mathematics learning disabilities and poor proplem solving skills, Journal of learning disabilities, 45(4),341-350.
- Pfeifer, M, A, Reiter, M, Hendrickson, M, Stanton, J. D(2020): Speaking: Amodle of self. Advocacy for stemunder graduates with ADHD and/ or specific learning disabilities, International, Journal of stem Education,7(1).p1-21.
- Pierangelo, Roger; Giuliani George (2018): Understanding Assessment in the Special Education Process: A step –by-step Guide for educators. California Corwin Press.
- Pitt, Jessica(2020):Communication through musical play: combining speech and language therapy practices with those of early child hood music education, Research,v22n1,p68-86.
- Robin, Hojnosk L.; Wood Brenna K. (2017): Challenging Behavior and Early Academic Skill Development: An Integrated Approach to Assessment and Intervention. Young Exceptional Children. Vol. 10,
- Rushton, Rosie (2020): Using musical play with children with profound and multiple learning disabilities at school, British Journal of special education, V97,n4,p489_509.
- Scott, Phillips, T.C., Gurney, J. Ivens. A., Diggle, S.P. & Popat, R. (2018): Combinatorial Communication in Bacteria: Implications For the Origins of Linguistic Generativity, Plos, One, Vol. (9), No. (4), 1-5, p.3.
- Snow, P. C, Timms , Lum, & Powell, M.B (2020): Narrative language skills of maltreated children linng in out of home care, international

Journal of speech language pathology,22(2).

- Swanson, L. & Trahan, M. (2018): Learning disabled and average reader's working memory and comprehension does metacognition play arolre? British Journal of Educational Psychology, 66 (3), 333-355.
- Swanson, Lee, Sâez, Leilani; & Gerber, Michael (2014): Do phonological and executive processes in English Learners at Risk for Reading Disabilities in Grade 1 Predict Performance in Grade 2? Learning Disabilities Research and Practice, V19, n4
- Tileston, D. (2014). Ten Best Teaching Practice, 2nded, United states.
- Tiustina, G, Snegireva& T& Stepaneko, A(2019): Non. Situational personal children during performance activities as asychological condition for dialogical speech development in sit wed of conference, Vol 69, p 00120 .EDP sciences.
- Tsuruta, J.W(2016): The impact of preschool interaction on the development of language and reasoning, Doctoral dissertation university of southern California.
- Turner, Stephen; Alborz, Alison (2019): Academic Attainments of Children with Down's Syndrome: A Longitudinal Study. The British Psychological Society. Vol. 73.
- Ullrich, Dieter, Marten, Magret (2016): Aspects concerning play for the promotion of preschool children with severe speech and language impairment, education sciences, V6, Article 9.
- Ungurean, B.C, Cojocariu, A& Oprean, A(2017): The use of dynamic games in the development of motor skills among children with special Educational needs, Timisoara physical Education and Rehabilitation, Journal, 10(19), p148-153.

- **Weddle, S, A, Spencer, T. D, Kajian, M & Petersen, D, B(2016): Anexamination of amultitiered system of language support for culturally and linguistically diverse preschooler simplications for early and accurate identification school psychology review, 45(1).**
- **Werner Greve & Tamara, Thomsen& Cornelia, Dehio (2014): Does playing pay? The fitness. Effect of free play during childhood, Evolutionary psychology www.epjournal. Net, 12(2), pp434-447.**
- **Whorrall, J.& Cabell, S. C. Q (2016): Supporting children's oral language development in the preschool classroom, early child hood eduation, Journal, 44(4),p 335- 341.**
- **William Fan (2019): Psychiatry of learning disability, a time to sow, a time to grow, Hong Kong, Journal of Psychiatry, Vol. 11, No. 1, P.1-3.**
- **Yilmaz,S.S& Baydik, B(2020): Comparison of language skills of students with and without reading difficulities elementary education on line, 19(2), pp 782-802.**
- **Zhang, Cheny- Quinn, Margaret, Ferguson(2020): preschool children's sting early writing activities and perception of writing experience, Elementary school, Journal,V 121, n1, pp 52-74.**
- **Zupancic, T, Cagran, B & Mulej, M(2015): preschool teaching staffs opinions on the importance of preschool curricular fields of activities, art genres and visual arts fields, journal, 5(4), p 929.**